٥

الجُزْءُ الأَوَّلُ

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

أ. كمال بواطنة (منسقاً)　　د. بسام الحاج　　د. صفاء الترك

أ. أسامة غبن　　أ. سيرين أبو حمد　　أ. عزة لحلوح

أ. أحمد الخطيب　　أ. رائد شريدة

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج — د. صبري صيدم

نائب رئيس لجنة المناهج — د. بصري صالح

رئيس مركز المناهج — أ. ثروت زيد

مدير عام المناهج الإنسانية — أ. علي مناصرة

الدائرة الفنية

الإشراف الإداري — أ. كمال فحماوي

التصميم الفني — م. سمر عامر — م. منال رمضان

رسومات — منار نعيرات

مراجعة التحكيم العلمي — د. المتوكل طه — د. جهاد شريدة — د. صبحي عبيد

خطوط — أ. إيهاب ثابت

المتابعة التربوية — أ. عبد الحكيم أبو جاموس

متابعة المحافظات الجنوبية — د. سمية النخالة

الطبعة الثّالثة

٢٠٢٠ م/ ١٤٤١هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٧

مـقـدمـة

الحمدُ للهِ الذي خلقَ الإنسانَ، وعلّمهُ البيانَ، والصلاةُ والسلامُ على النبيِّ الأُميِّ الذي علّمَ العلماءَ، وعلى جميعِ إخوانِهِ من الأنبياءِ والمرسلينَ، وبعدُ،

فقد جاء الجزءُ الأوَّلُ من كتابِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الأساسيِّ حلقةً جديدةً من حلقاتِ تطويرِ منهاجِ اللغةِ العربيّةِ، يأخذُ بالحسبانِ ما سبقَهُ من الصفوفِ، ويعتمدُ البساطةَ التي تؤدّي الغرضَ، وترتقي بلغةِ الطالبِ في هذهِ السنِّ.

تكوّنَ الكتابُ من عشرةِ دروسٍ، وكلُّ درسٍ جاءَ مكوّناً من مفاصلَ أساسيّةٍ ما عدا القصائدَ الشعريّةَ، فقد جاءت في خمسةِ دروسٍ.

ارتأينا أنْ نبدأَ بنصِّ استماعٍ يؤخذُ من الدليلِ، يسمعُهُ الطالبُ من الوسيلةِ التعليميةِ، أو من المعلّمِ؛ لننميَ عندَهُ مهارةَ الاستماعِ، ويراعي آدابَها، ويفهمَ المسموعَ، وهناكَ أسئلةٌ في الكتابِ يجيبُ عنها الطالبُ شفويّاً؛ لتنموَ عندَهُ ملكةُ المشافهةِ.

وَجاءَ بعدَ ذلك نصُّ القراءةِ، وهوَ النصُّ الأساسُ، الذي تُبنى عليهِ مهاراتٌ أُخرى، راعينا أنْ يكونَ عددُ الكلماتِ في حدودِ مئةٍ وثمانينَ كلمةً، قدْ تزيدُ أو تنقصُ قليلاً، وراعينا منْ حيثُ الشكلُ أنْ تكونَ منوّعةً بينَ قصّةٍ ومقالةٍ وخاطرةٍ، وأنْ تكونَ من حيثُ المضمونُ منوّعةً كذلكَ، تُراعي الأبعادَ الدينيّةَ والوطنيّةَ والاجتماعيّةَ والعلميّةَ...، وتمزجُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ، وجاءت الأسئلةُ ضمنَ ثلاثةِ محاورَ: فهمٍ واستيعابٍ، وتفكيرٍ، ولغةٍ.

وفي القصائدِ راعينا أنْ تكونَ أبياتُها قليلةً، وأنْ تكونَ معانيها بسيطةً، وموسيقاها جميلةً، يفهمُها الطّالبُ، ويحفظُ منها ستةَ أبياتٍ، أو عشرةَ أسطرٍ شعريّةٍ إن كانتْ من شعرِ التفعيلةِ، وأتبعناها بأسئلةٍ، تتعلّق- في معظمِها- بالفهمِ والاستيعابِ، معَ وجودِ أسئلةٍ قليلةٍ فيها تفكيرٌ أو لغةٌ.

وفي القواعدِ اللغويّةِ، تناولنا مباحثَ، تتعلّقُ بالأسماءِ، والأفعالِ، وبعضِ حروفِ الجرِّ والعطفِ، وراعينا توظيفَ نصِّ القراءةِ في خدمةِ ذلكَ، وقدْ راعينا أنْ يُلاحظَ الطالبُ، ثمّ يتدرّبَ، ثمّ يستنتجَ قواعدَ نحويّةً بسيطةً بعيدةً عن التعقيدِ تحتَ عنوانِ (القاعدةُ الذهبيّةُ).

وفي الإملاءِ تناولنا قضايا إملائيةً وردت في صفوفٍ سابقةٍ:(ال) التعريفِ الداخلةَ على الحروفِ الشمسيّةِ والقمريّةِ، وألفَ المدِّ، والتاءَ المفتوحةَ والمربوطةَ، وكانت الغايةُ من ذلكَ تعزيزَ مهاراتِهِ السابقةِ، وترسيخَ قواعدِ الإملاءِ في ذهنِهِ عن طريقِ الممارسةِ.

وفي الخطِّ اعتمدنا خطَّ النسخِ هدفاً، ورأينا أنْ تتعزّزَ قدراتُ الطالبِ في هذا الخطِّ من خلالِ نسخِ فِقرةٍ أو أكثرَ من نصِّ القراءةِ في دفترِ النسخِ، وكتابةِ عبارةٍ بخطِّ النسخِ، تُؤخذُ من نصِّ القراءةِ، قدْ نُجري عليها تعديلاً طفيفاً، ويكونُ فيها تركيزٌ على عائلاتِ الحروفِ.

وفي التعبيرِ هدفنا إلى تطويرِ ملكةِ التعبيرِ، ورأينا أنْ نتعاملَ معَ الكلمةِ، كأنْ نضعَ فراغاتٍ يعبئُها الطالبُ من كلماتٍ معطاةٍ، أو كلماتٍ من إنشائِهِ، أو كلماتٍ سقطت يجدُها في مستطيلٍ، أو يكتشفُ كلماتٍ لا تنسجمُ معَ السياقِ، فيحذفُها أو يستبدلُها...

هذا الكتابُ ثمرةُ جهدٍ بشريٍّ، وعملُ البشرِ لا يخلو من الخطأ، وبملاحظاتِ المعلّمينَ والمشرفينَ والمهتمّينَ نتجاوزُ الأخطاءَ، ونطوّرُ الكتابَ. واللهُ الهادي إلى سواءِ السبيلِ.

فريق التّأليف

المُحتَوَيات

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأولى	الاسْتِماعُ	يَجودُ عَلَيَّ بِشيْءٍ فَأَبْخَلُ بِهِ!	٤
	القِراءَةُ	مِنْ نِعَمِ الخالِقِ	٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الكَلِمَةُ وَأَقْسامُها	٨
	الإِمْلاءُ	اللامُ القَمَرِيَّةُ وَاللامُ الشَّمْسِيَّةُ	١٠
	الخَطُّ	حَرْفا (الجيم، والحاء)	١١
	التَّعبيرُ	مَلْءُ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ	١٢
الوَحْدَةُ الثّانِيَة	الاسْتِماعُ	سِرُّ الغِيابِ	١٣
	القِراءَةُ	مَرْحى لِلأَبْطالِ	١٤
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	أُناديكُمْ	١٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الاسْمِ (العَلَمُ وَالضَّميرُ)	١٩
	الإِمْلاءُ	اللامُ القَمَرِيَّةُ وَاللامُ الشَّمْسِيَّةُ	٢١
	الخَطُّ	حَرْفا (التاء، والباء)	٢٢
	التَّعبيرُ	مَلْءُ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ	٢٣
الوَحْدَةُ الثّالِثَة	الاسْتِماعُ	أَبائِعٌ أَنْتَ أَمْ مُشْتَرٍ؟!	٢٤
	القِراءَةُ	كَيْ لا تَغْرَقَ السَّفينَةُ	٢٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ (ال التَّعْريفِ، والتَّنْوينُ، والجَرُّ)	٢٨
	الإِمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٢٩
	الخَطُّ	حَرْفُ الياءِ	٣٠
	التَّعبيرُ	مَلْءُ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ	٣١
الوَحْدَةُ الرّابِعَة	الاسْتِماعُ	شابٌّ في قِطارٍ	٣٢
	القِراءَةُ	اسْتَيْقَظْتُ وَأَنا فَراشَةٌ	٣٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	عَهْدُ الطُّفولَةِ	٣٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الضَّمائِرُ المُنْفَصِلَةُ	٣٨
	الإِمْلاءُ	التّاءُ المَرْبوطَةُ والتّاءُ المَفْتوحَةُ	٣٩
	الخَطُّ	حَرْفُ الهَمْزَةِ، وَالأَلِفُ	٤١
	التَّعبيرُ	مَلْءُ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ	٤١
الوَحْدَةُ الخامِسَة	الاسْتِماعُ	أَنْتُمْ ضُيوفُنا	٤٢
	القِراءَةُ	أُحِبُّ قَرْيَتي	٤٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	لَسْتُ أَنْسى قَرْيَتي	٤٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ	٤٧
	الإِمْلاءُ	التّاءُ المَرْبوطَةُ والتّاءُ المَفْتوحَةُ	٤٩
	الخَطُّ	حَرْفُ اللّامِ	٥٠
	التَّعبيرُ	إِعادَةُ كَلِماتٍ إِلى النَّصِّ	٥١
الوَحْدَةُ السّادِسَة	الاسْتِماعُ	التِّلميذُ والشَّيْخُ	٥٢
	القِراءَةُ	نَدَمُ حِصانٍ	٥٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفِعْلُ الماضي	٥٧
	الإِمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٥٨
	الخَطُّ	حَرْفا (الذّال ، والدّال)	٥٨
	التَّعبيرُ	اكتشافُ الكَلِماتِ الناقِصَةِ وإِعادَتُها	٥٩
الوَحْدَةُ السّابِعَة	الاسْتِماعُ	السَّمَكاتُ الثَّلاثُ	٦٠
	القِراءَةُ	الوَجْبَةُ السَّريعَةُ	٦١
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	المُمَرِّضَةُ	٦٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفِعْلُ المُضارِعُ	٦٧
	الإِمْلاءُ	التاءُ المَربوطَةُ والهاءُ	٦٩
	الخَطُّ	حَرْفا (الصّاد، والضّاد)	٧٠
	التَّعبيرُ	اكتشافُ الكَلِماتِ الزّائِدَةِ وحَذْفُها	٧١
الوَحْدَةُ الثّامِنَة	الاسْتِماعُ	نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَلَمْ تُعاتِبْهُ	٧٢
	القِراءَةُ	جَمالُنا نَصْنَعُهُ بِأَنْفُسِنا	٧٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	فِعْلُ الأَمْرِ	٧٧
	الإِمْلاءُ	التّاءُ المَربوطَةُ والهاءُ	٧٩
	الخَطُّ	حَرْفا (الفاء، والقاف)	٨٠
	التَّعبيرُ	اكتشافُ الكَلِماتِ الزّائِدَةِ وحَذْفُها	٨١
الوَحْدَةُ التّاسِعَة	الاسْتِماعُ	حُسْنُ الظَّنِّ	٨٢
	القِراءَةُ	الذِّكْرى الَّتي لَنْ تَموتَ	٨٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	صَرْخَةُ لاجِئٍ	٨٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَحْرُفُ الجَرِّ	٨٨
	الإِمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٨٩
	الخَطُّ	حَرْفا (الرّاء والزّاي)	٨٩
	التَّعبيرُ	اكتشافُ الكَلِماتِ الشّاذَّةِ واستبدالُها بكلماتٍ مناسبةٍ	٩٠
الوَحْدَةُ العاشِرَة	الاسْتِماعُ	حِكْمَةُ جَدّتي	٩١
	القِراءَةُ	حَياتُنا وَالشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ	٩٢
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَحْرُفُ العَطْفِ	٩٥
	الإِمْلاءُ	مُراجَعة	٩٧
	الخَطُّ	حَرْفُ النّونِ	٩٨
	التَّعبيرُ	اكتشافُ الكَلِماتِ الشّاذَّةِ واستبدالُها بكلماتٍ مناسبةٍ	٩٩
	أُقَيِّمُ ذاتي		١٠٠
	مَشْروعٌ		١٠١

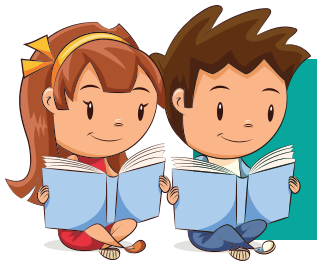

النِّتاجاتُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصال والتواصل مِنْ خِلالِ:

١ الاسْتِماعِ بِانْتِباهٍ إِلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَالتَّفاعُلِ مَعَها.

٢ قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.

٣ قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.

٤ اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوصِ.

٥ التَّفاعُلِ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.

٦ اكْتِسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيَّةِ العُليا الَّتي تُساعِدُهُمْ في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.

٧ اكْتِسابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلالِ التَّعَرُّفِ إِلى مُفْرداتٍ وَتَراكيبَ وَأَنْماطٍ لُغَوِيَّةٍ جَديدةٍ.

٨ حِفْظِ خَمْسَةِ أَبْياتٍ، أَوْ ثَمانِيَةِ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.

٩ تَوْظيفِ القَواعِدِ البَسيطَةِ الَّتي تَعَلَّموها.

١٠ تَوْظيفِ القَواعِدِ الإِمْلائِيَّةِ بِشَكْلٍ صَحيحٍ.

١١ كِتابَةِ إِمْلاءٍ اخْتِباريٍّ بِما يَخْدِمُ مَوْضوعاتِ الإِمْلاءِ المَطْلوبَةِ.

١٢ تَطْويرِ مَلَكَتِهِمْ في التَّعْبيرِ مِنْ خِلالِ التَّعامُلِ مَعَ كَلِماتٍ ضِمْنَ نُصوصٍ قَصيرَةٍ.

١٣ كِتابَةِ جُمْلَةٍ أَوْ عِبارَةٍ مِنْ نُصوصِ القِراءَةِ وَفْقَ أُصولِ خَطِّ النَّسْخِ.

١٤ تَمَثُّلِ قِيَمٍ وَاتِّجاهاتٍ إِيْجابِيَّةٍ تُجاهَ دينِهِمْ، وَلُغَتِهِمْ، وَوَطَنِهِمْ، وَمُجْتَمَعِهِمْ، وَبيئَتِهِمْ...

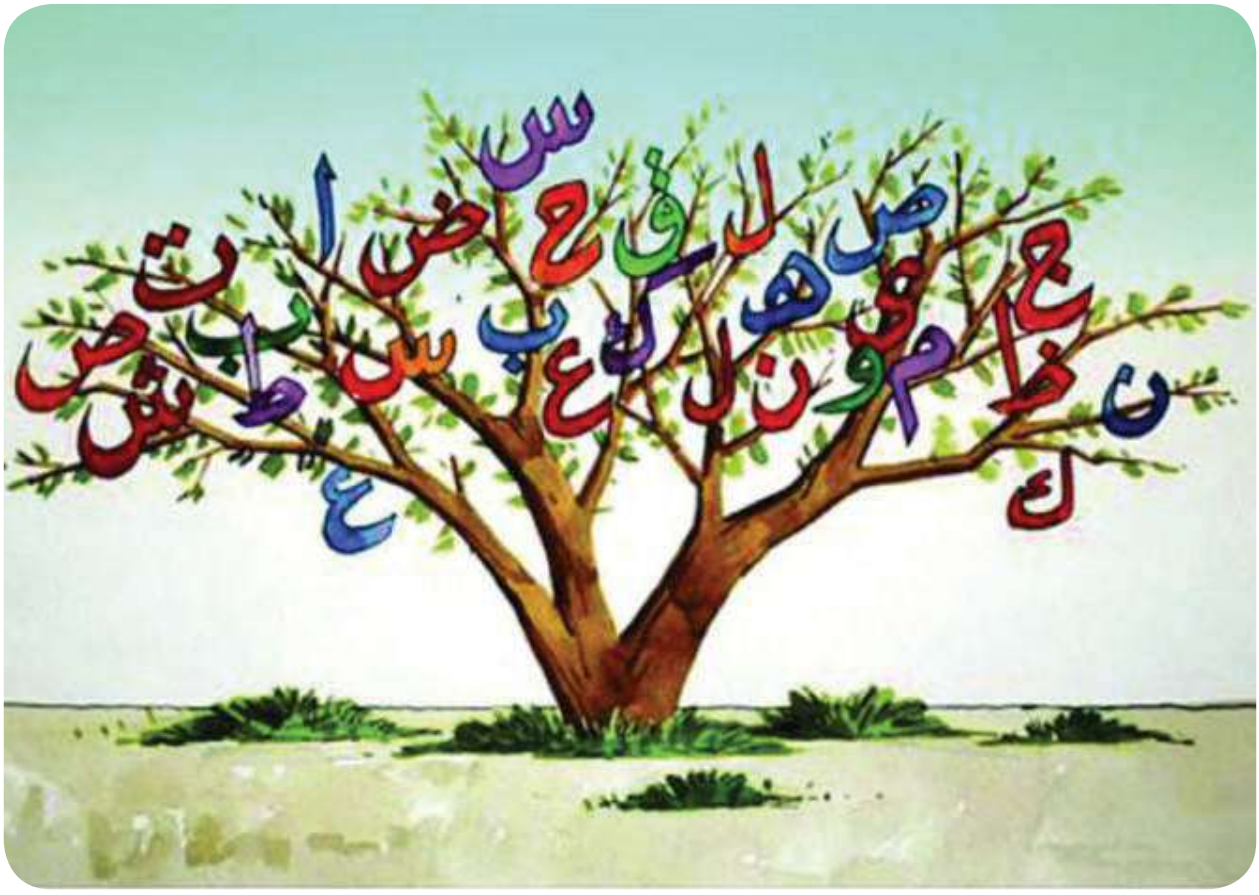

معاً نُعيدُ الحَياةَ إِلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

الوَحْدَةُ الأُولى

عَظَمَةُ الخالِقِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**يَجودُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ فَأَبْخَلُ بِهِ!**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ بِمَ عُرِفَ عَمْرٌو بنُ عُبَيْدٍ؟

٢ لِماذا جَلَسَ الرَّجُلُ بِجانِبِ حائِطِ البُسْتانِ؟

٣ ما الحَيَوانُ المَذْكورُ في القِصَّةِ؟

٤ كَمْ رَغيفاً كانَ مَعَ الرَّجُلِ؟

٥ لِماذا تَعَجَّبَ عَمْرٌو مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ؟

٦ أُعْجِبَ عَمْرٌو بِفِعْلِ الرَّجُلِ، فَبِمَ كافَأَهُ؟

٧ في القِصَّةِ مَوقِفان يَدُلّانِ عَلى الإيثارِ، نُبَيِّنُهُما.

عَظَمَةُ الخالِقِ

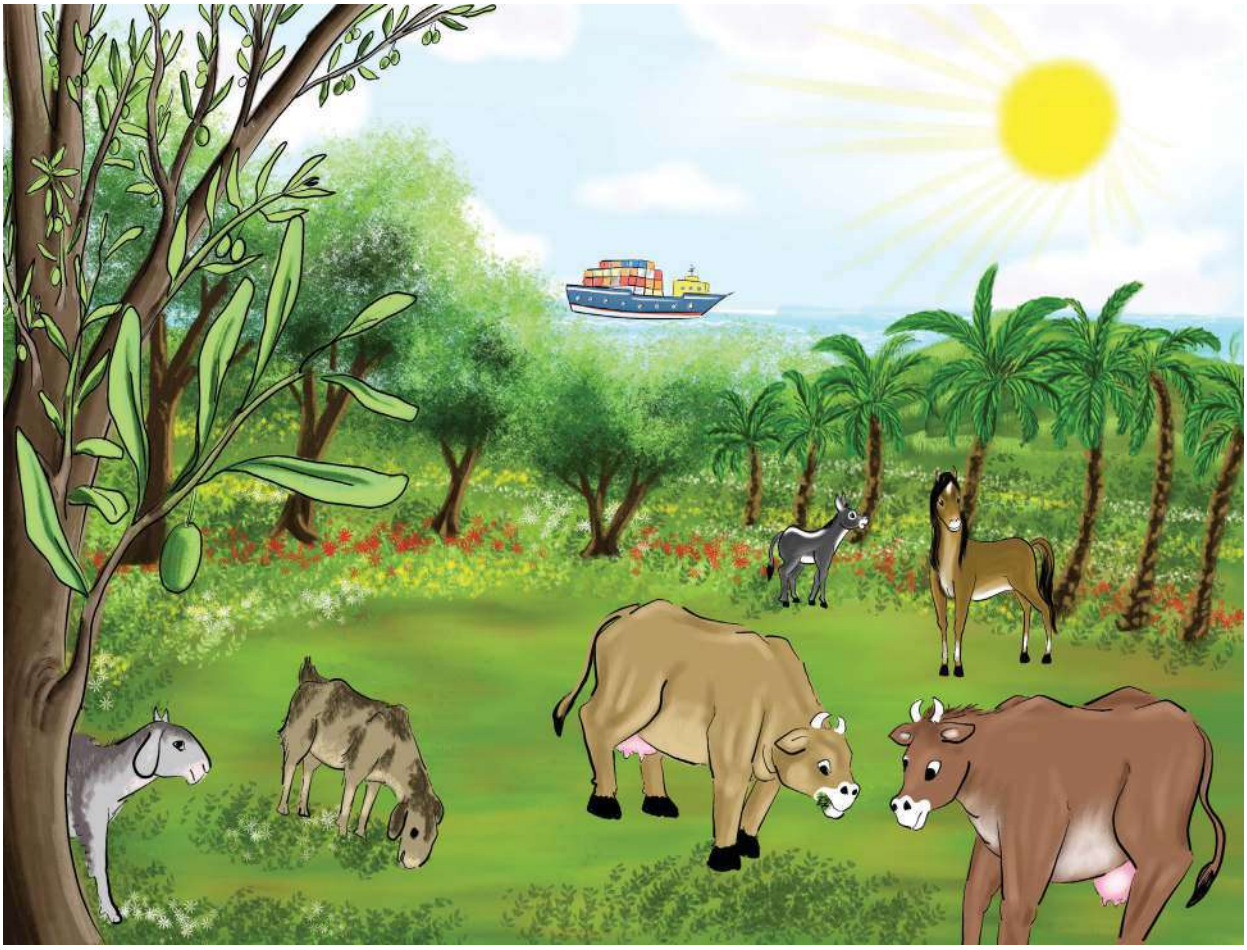

مِنْ نِعَمِ الخالِقِ (سُبْحانَهُ وَتَعالى)

أَسْبَغَ اللهُ –عَزَّ وَجَلَّ– عَلَيْنا نِعَماً لا تُعَدُّ وَلا تُحْصى، ظاهِرَةً وَباطِنَةً، هِيَ قَناطيرُ مِنْ الخَيْرِ، وَمَسالِكُ لِلسَّعادَةِ، وَمَدْعاةٌ لِلاسْتِزادَةِ بالحَمْدِ والشُّكْرِ. وَهذِهِ الآياتُ (٥-١٤) مِنْ سورَةِ النَّحْلِ المَكِّيَّةِ، فيها بَعْضُ النِّعَمِ العَظيمَةِ، وَالعَطايا الوَفيرَةِ الَّتي خَلَقَها اللهُ تَعالى بِدِقَّةٍ، وَإِتْقانٍ؛ لِتَهْيِئَةِ سُبُلِ العَيْشِ الكَريمِ لِلْبَشَرِيَّةِ عَلى كَوْكَبِ الأَرْضِ.

قالَ تَعالى:

﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا
تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
تَسۡرَحُونَ ٦ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ
إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ
وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ
٨ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ٩ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم مِّنۡهُ
شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ
ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ وَسَخَّرَ
لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ
بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ

- الأنْعامَ: الإبِلَ وَالبَقَرَ وَالضَّأْنَ وَالمَعْزَ.
- تُريحونَ: تَرُدّونَ الأَنْعامَ في المَساءِ مِنَ المَراعي.
- تَسْرَحونَ: تُخْرِجونَها في الصَّباحِ إلى المَراعي.
- قَصْدُ السَّبيلِ: بَيانُ الطَّريقِ الموصِلِ إلى الهِدايَةِ.
- جائِرٌ: مُبْتَعِدٌ عَنِ الحَقِّ.
- تُسيمونَ: تَرْعَوْنَ.

لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً
لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟
مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

- الفُلْكَ: السُّفُنَ.
- مَواخِرَ فيهِ: جَارِيات.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِالرُّجوعِ إِلى النَّصِّ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- الأَنْعامُ تَشْمَلُ الإِبِلَ وَالبَقَرَ وَالخَيْلَ وَالحَميرَ.

ب- مِنْ عَلاماتِ قُدْرَةِ الخالِقِ تَنَوُّعُ خَلْقِهِ.

٢ ذَكَرَتِ الآياتُ عَدَداً مِنَ المَخْلوقاتِ، نَسْتَخْرِجُها، وَنُصَنِّفُها إِلى: حَيَواناتٍ، وَنَباتاتٍ، وَجَماداتٍ.

٣ نُوَضِّحُ فَوائِدَ الأَنعامِ لِلإِنْسانِ كَما وَرَدَتْ في الآياتِ مِنْ (٥-٧).

٤ نُوازِنُ بَيْنَ أَهَمِّيَةِ الماءِ المُنَزَّلِ مِنَ السَّماءِ في الآيَتَيْنِ (١٠، ١١)، وَماءِ البَحْرِ في الآيَةِ رَقْم (١٤).

٥ سَخَّرَ اللهُ - سُبْحانَهُ - لِلْإِنْسانِ كَثيراً مِنَ المَخْلوقاتِ، نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ ثَلاثَةَ تَعْبيراتٍ تَدُلُّ عَلى أَنَّ هذِهِ المَخْلوقاتِ خُلِقَتْ لِمَنْفَعَتِنا.

٦ نُفَسِّرُ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٨)

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لَوْ خَلَقَ اللهُ- سُبْحانَهُ- الإِنْسانَ وَحيداً عَلى هذِهِ الأَرْضِ، فَكَيْفَ سَتَكونُ حَياتُهُ؟

٢- نَسْتَنْتِجُ فائِدَةً لِكُلٍّ مِنَ: اللَّيْلِ، وَالنَّهارِ، وَالشَّمْسِ، وَالقَمَرِ، وَالنُّجومِ.

٣-كَرَّمَ اللهُ -تَعالى- الإِنْسانَ، وَفَضَّلَهُ عَلى سائِرِ المَخْلوقاتِ، ما الدَّليلُ عَلى ذلكَ مِنَ الآياتِ؟

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ عِبارَةَ (بِشِقِّ الأَنْفُسِ) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ (تَسْرَحونَ، وَاللَّيْلِ) مِنَ الآيَتَيْنِ (٦، ١٢).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (حِلْيَة) في الآيَةِ: ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾.

٤- ما مُرادِفُ (ذَرَأَ) كَما نَفْهَمُ مِنَ الآياتِ؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الكَلِمَةُ وَأَقْسامُها

نَقْرَأُ الآيَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِالأَلْوانِ الأَحْمَرِ، وَالأَزْرَقِ، وَالأَخْضَرِ:

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾

(النحل: ١٠)

نُلاحِظُ أنّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ (السَّماءِ، ماءً، شَرابٌ، شَجَرٌ) أَسْماءٌ، وَالكَلِمَةَ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ (أَنْزَلَ) فِعْلٌ، وَالكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ (مِنَ، لَـ، الواو، في) أَحْرُفٌ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الكلمة: هِيَ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلى مَعْنًى مُفْرَدٍ، مِثْل: اجْتَهَدَتْ فاطِمَةُ في الدِّراسَةِ.
- الاسْمُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى مَعْنًى في نَفْسِهِ، غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمنٍ، مِثْل: خالِدٌ خَلوقٌ.
- الفِعْلُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى مَعْنًى في نَفْسِهِ، مُقْتَرِنٍ بِزَمنٍ، مِثْل: كَتَبَتْ لُبْنى رِسالةً إِلى أَبيها في السِّجْنِ.
- الحَرْفُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى مَعْنًى في غَيْرِهِ، وَلَيْسَ لَهُ عَلامَةٌ يَتَمَيَّزُ بِها، كَما الاسْمُ، وَالفِعْلُ، مثل: في القُدْسِ مَنْ في القُدْسِ إِلّا أَنْت.

(تميم البرغوثي)

- الاسْمُ قَدْ يَكونُ اسْمَ إِنْسانٍ، أَوْ حَيَوانٍ، أَوْ نَباتٍ، أَوْ جَمادٍ، أَوْ غَيْرَ ذلِكَ، مِثْل: خالِدٌ أَسَدٌ في الشَّجاعَةِ.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الآيَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُما الأَسْماءَ، وَالأَفْعالَ، وَالأَحْرُفَ:

﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ۚ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ ﴾ (النحل: ٨-٩)

◄ ثانِياً- نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ إِلى حَيَوانٍ، وَنَباتٍ، وَجَمادٍ:

(الخَيْلُ، الزَّيْتونُ، الحَميرُ، زَرْعٌ، الأَنْعامُ، الأَعْنابُ، النَّخيلُ، حِلْيَةٌ، الفُلْكُ، البِغالُ، الأَرْضُ، القَمَرُ).

حَيَوانٌ	نَباتٌ	جَمادٌ

الإِمْلاءُ:

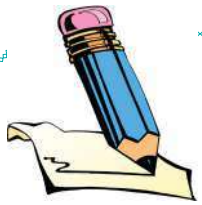

اللّامُ القَمَرِيَّةُ وَاللّامُ الشَّمْسِيَّةُ

تَعَلَّمْنا في الصَّفِّ الرّابِعِ أَنَّ:

* **اللّامَ الشَّمْسِيَّةَ:** هِيَ اللّامُ الَّتي تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ، وَيَكونُ الحَرْفُ الَّذي بَعْدَها مُشَدَّداً.
* **اللّامَ القمرية:** هِيَ اللّامُ الَّتي تُكْتَبُ، وَتُلْفَظُ.

فائِدَةٌ إِملائِيَّةٌ: تُكْتَبُ اللّامُ في (ال) التَّعريفِ دائِماً، سَواءٌ أُلْفِظَتْ أَمْ لَمْ تُلْفَظْ.

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الأَسماءَ الآتِيَةَ، وَنُمَيِّزُ بَيْنَ الأَسْماءِ الَّتي لامُها شَمْسِيَّةٌ، وَالأَسْماءِ الَّتي لامُها قَمَرِيَّةٌ:

(الصَّوْتُ، المَطَرُ، التُّجارُ، الغَيْثُ، الشَّوارِعُ، الجَوُّ، العَمَلُ، الوَرَقُ، الدّارُ، القَهْوَةُ، الطَّيْرُ، الكَفُّ، الرَّصيفُ).

الأَسْماءُ الَّتي لامُها شَمْسِيَّةٌ	الأَسْماءُ الَّتي لامُها قَمَرِيَّةٌ

ثانياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِأَسْماءَ مُناسِبَةٍ تَبْدَأُ بِـ (ال) التَّعريفِ:

١- الإيمانُ بِالقَضاءِ وَ _____ مِنْ أَرْكانِ الإيمانِ.

٢- تَشْتَهِرُ أَريحا بِزِراعَةِ _____ وَ _____.

٣- مِنْ أَخْلاقِ الكِرامِ _____ وَ _____.

٤- تَعيشُ _____ في البِحارِ.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ج،ح):

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل: ٦)

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الآيَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾

(النحل: ١٣-١٤)

التَّعْبيرُ:

◄ نَمْلَأُ الفَراغاتِ في النَّصِّ الآتي بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ مِنَ المُسْتَطيل، ثُمَّ نَضَعُ عُنْواناً للنَّصِّ:

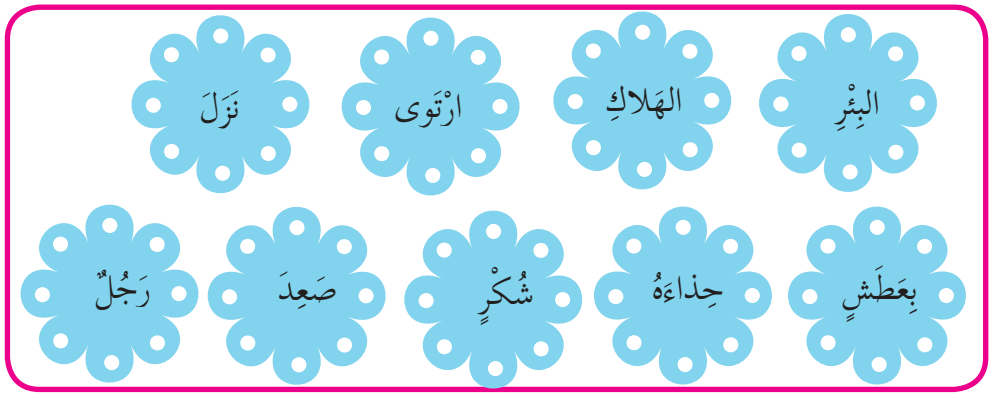

_____

انْقَطَعَ _____ في الصَّحراءِ، فشَعَرَ _____ شَديدٍ، ثُمَّ رَأى بِئْراً مِنْ بَعيدٍ، وَلَمّا وصَلَها _____ فيها فَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوى، حَمِدَ اللهَ الَّذي نَجّاهُ مِن _____، وعِنْدَما خَرَجَ مِن _____ وَجَدَ كَلْباً يَلْهَثُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ في البِئْرِ مَرَّةً ثانِيَةً، وَمَلَأَ _____، وَأَمْسَكَهُ بِأَسْنانِهِ، ثُمَّ _____ مِنَ البِئْرِ. قَدَّمَ الرَّجُلُ الماءَ لِلْكَلْبِ، فشَرِبَ الكَلْبُ حَتّى _____، ثُمَّ نَظَرَ إِلى الرَّجُلِ نَظْرَةَ _____ وَعِرْفانٍ.

الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ

مَرْحى لِلْأَبْطالِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنوانِ (**سِرُّ الغِيابِ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ما اسْمُ البَطَلِ في القِصَّةِ؟

٢ لِماذا دَخَلَ القَلَقُ إِلى قَلْبِ الزَّوْجَةِ؟

٣ كَيْفَ بَرَّرَ البَطَلُ لِزَوْجَتِهِ تَأَخُّرَهُ عَنِ البَيْتِ؟

٤ ما الحَدَثُ الَّذي زادَ مِنْ خَوْفِ زَهْرَةَ ؟

٥ كَيْفَ اسْتُشْهِدَ البَطَلُ؟

٦ نَصِفُ حالَ زَهْرَةَ عِنْدَما وَصَلَها خَبَرُ اسْتِشْهادِ زَوْجِها.

مَرْحى لِلْأَبْطالِ

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

لِلْأَبْطالِ مَكانَةٌ كَبيرَةٌ في كُلِّ أُمَّةٍ؛ فَهُمُ الَّذيْنَ يُضَحّونَ بِالنَّفْسِ وَالمالِ؛ وَلِذا خَلَدَ ذِكْرُهُمْ، وَاعْتَزَّ النّاسُ بِهِمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ تَفْخَرُ بِأَبْطالُها- وَالنّاسُ وَإِنِ اخْتلفوا في أَشْياءَ كَثيرَةٍ- فَهُمْ يَتَّفِقونَ جَميعاً عَلى الاعْتِزازِ بِأَبْطالِهِمْ؛ إِذْ لَوْلاهُمْ لَهانتِ الأُمَمُ.

القِراءَةُ

نَفْتَخِرُ بِهِم، وَنَتَغَنّى بِأَمْجادِهِم، وَنَدْرُسُ سِيَرَهُم، وَنُسَمّي أَوْلادَنا بِأَسْمائِهِم، وَنُطْلِقُ أَسماءَهُم عَلى الشَّوارِعِ وَالمَيادينِ، وَالمَعالِمِ الحَضارِيَّةِ، نُعَطِّرُ بِذِكْرِهِمُ المَجالِسَ، وَيَتَمَنّى كُلٌّ مِنّا أَنْ يَكونَ مِثْلَهُم، فَقَدْ زَيَّنوا صَفَحاتِ التّاريخِ، وَعَلَّموا النّاسَ أَنَّ شُرْبَ كَأْسٍ الحَنْظَلِ مَعَ العِزِّ أَلَذُّ بِكَثيرٍ مِنْ حَياةٍ رَغيدَةٍ مَديدَةٍ يُصاحِبُها ذُلٌّ، فَصَنَعوا لِلْأُمَّةِ تاريخاً مَجيداً...إِنَّهُمُ الأَبْطالُ.

مَنْ مِنّا يَنْسى خالِدَ بنَ الوَليدِ، وَأُمَّ عُمارَةَ، وَخَوْلَةَ بِنْتَ الأَزْوَرِ، وَطارِقَ بنَ زِيادٍ، وَصَلاحَ الدّينِ الأَيوبِيَّ، وَقُطُزَ، وَعُمَرَ المُخْتارَ، وَسُلْطان باشا الأَطْرَش، وَعِزَّ الدّينِ القَسّام، وَهَواري بومَدْيَن، وَياسِرَ عَرَفات، وَمَيّ زِيادَة، وَخَليل السَّكاكيني، وَغَيْرَهُمْ مِنْ هذهِ الأَقمارِ الَّتي لا تَغيبُ، وَالّتي تُضيءُ العَتَمَةَ في لَيالينا الحالِكَةِ؟ هؤُلاءِ جَميعاً احتَضَنَهُم وَطَنُنا الكَبيرُ قَديماً وَحَديثاً مِنْ فِلَسْطين إِلى مِصْرَ وَليبْيا، وُصولاً إِلى الأَنْدَلُسِ.

هؤُلاءِ الأَبْطالُ تاجُ أُمَّتِهِم، وَهُمْ عُنْوانُ مَجْدِها، وَهُمْ خَيْرُ مَنْ جادَ، وَخَيْرُ مَنْ أَعْطَى؛ حَمَلوا أَرْواحَهُم عَلَى راحاتِهِم، وَأَلْقَوْا بِها في المَخاطِرِ، ما خارَتْ لَهُمْ عَزيمَةٌ، وَما ضَعُفوا، وَما اسْتَكانوا، مِنْهُمْ مَنْ قَضى شَهيداً، وَمِنْهُم مَنْ ماتَ عَلى العَهْدِ بَطَلاً أَبِيّاً.

وَهذِهِ التَّضْحِياتُ وَالبُطولاتُ الّتي قَدَّموها لَمْ تَكُنْ لِمآرِبَ شَخْصِيَّةٍ، فَما تَرَكوا وَراءَهُم ثَرْوَةً، وَلا عَقاراً، بَلْ كانَتْ في سَبيلِ رِسالَتِهِمْ، وَشُعوبِهِم وَأَوْطانِهِم؛ لِذا اسْتَحَقّوا أَنْ يَكونوا أَبْطالاً، يُخَلِّدُهُمُ التّاريخُ، وَأَنْ يَظَلَّ ذِكْرُهُم مِسْكًا فَوّاحاً، فَمَرْحَى لَهُم، وَأُفٍّ لِلْجُبَناءِ!

- سِيَرَهُم: تاريخَ حياتِهِم.
- الحَنْظَلِ: نَباتٍ شَديدِ المَرارَةِ.
- رَغيدَةٍ: هانِئَةٍ.
- الحالِكَةِ: شَديدَةِ الظُّلْمَةِ.
- راحاتِهِم: مُفْرَدُها راحَةٌ، وَتَعْني باطِنَ اليَدِ.
- خارَتْ: ضَعُفَتْ.
- استَكانوا: ضَعُفوا وَذَلّوا.
- أَبِيّاً: رافِضاً للذُّلِّ.
- عَقاراً: أَرْضاً أَو داراً.
- مِسْكًا: نَوْعاً مِنَ العُطورِ.
- مَرْحَى: تَحِيَّةً.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِالرُّجوعِ إِلى النَّصِّ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- الأَبْطالُ هُمْ مَنْ قَدَّموا تَضْحِياتٍ مِنْ أَجْلِ غَيْرِهِم.

ب- الأَبْطالُ الَّذينَ ذُكِروا في النَّصِّ لا يوجَدُ غَيْرُهم عَبْرَ التّاريخِ.

ج- نَتَمَنّى جَميعاً أَنْ نَكونَ مِثْلَ هؤلاءِ الأَبْطالِ.

٢ نُسَمّي بَطَلَيْنِ فِلَسطينيَّينِ وَرَدَ ذِكْرُهُما في النَّصِّ.

٣ كَيْفَ نُمَجِّدُ أَبْطالَنا؟

٤ نَسْتَنْتِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأُولى ثَلاثَ كَلِماتٍ تَدُلُّ عَلى تَقْديرِنا لِلْأَبْطالِ.

٥ لِماذا اسْتَحَقَّ بَعْضُ النّاسِ أَنْ يُسَمَّوْا أَبْطالاً؟

٦ نَذْكُرُ ثَلاثَ صِفاتٍ لِلْأَبْطالِ وَرَدَتْ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لَوْ خَلَتِ الأُمَّةُ مِنَ الأَبْطالِ، فَكَيْفَ سَتَكونُ أَحوالُها؟

٢- لِماذا لا نَنْسى هؤلاءِ الأَبْطالَ؟

٣- بِرَأْيِك، مَتى يُعَدُّ الإِنْسانُ بَطَلاً؟

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ كَلِمَةَ (مَآرِب) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأُولى كَلِمَةً ضِدَّ (العِزّ).

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُرادِفَ (ضَعُفوا، قَضى، جادَ).

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

أُناديكُمْ

تَوفيق زَيّاد

أُناديكُمْ
أَشُدُّ عَلى أَياديكُمْ ..
أَبوسُ الأَرْضَ تَحْتَ نِعالِكُمْ
وَأَقُولُ: أَفْديكُمْ
وَأُهْديكُمْ ضِيا عَيْني
وَدِفْءَ القَلْبِ أُعْطيكُمْ
فَمَأْساتي الَّتي أَحْيا
نَصيبي مِنْ مآسيكُمْ.

***

أُناديكُمْ
أَشُدُّ عَلى أَياديكُم ..
أَنا ما هُنْتُ في وَطَني وَلا صَغَّرْتُ أَكْتافي
وَقَفْتُ بِوَجْهِ ظُلّامي
يَتيماً، عارِياً، حافي
حَمَلْتُ دَمي عَلى كَفّي
وَما نَكَّسْتُ أَعْلامي
وَصُنْتُ العُشْبَ فَوْقَ قُبورِ أَسْلافي
أُناديكُمْ ... أَشُدُّ عَلى أَياديكُمْ

- هُنْتُ: ذَلَلْتُ.
- نَكَّسْتُ: خَفَضْتُ.
- صُنْتُ: حافَظْتُ عَلى.
- أَسْلافي: أَجْدادي.

إِضاءَةٌ:

تَوْفيق زَيّاد (١٩٢٩م- ١٩٩٤م): شاعِرٌ وَكاتِبٌ فِلَسطينيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ **النّاصِرَة**، مِنْ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: أَشُدُّ عَلى أَياديكُم، أُغْنِياتُ الثَّوْرَةِ وَالغَضَبِ، وفي القَصيدَةِ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا دَعوَةٌ إلى الوَحْدَةِ، وَ تَحَدّي المُحْتَلِّ.

◄ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ الأَقواسِ:

أ- الشّاعِرُ تَوْفيق زَيّاد شاعِرٌ: (لُبنانِيّ، سوريّ، فِلَسطينيّ).

ب- يُنادي الشّاعِرُ: (أَعْداءَه، الشَّعبَ الفِلسطينيَّ، العَرَبَ).

ج- يَبدو الشّاعِرُ في قَصيدَتِهِ: (قَوِيّاً مُتَحَدّياً، حَزيناً ضَعيفاً، خاضِعاً مُنْكَسِراً).

٢ ما الأشياءُ الَّتي يُهديها الشّاعِرُ لِأَبْناءِ وَطَنِهِ؟

٣ يَتَقاسَمُ الشّاعِرُ مَأْساتَهُ مَعَ أَبْناءِ شَعْبِهِ، عَنْ أَيَّةِ مَأْساةٍ يَتَحَدَّثُ؟

٤ نَصِفُ حالَ الشّاعِرِ وَهوَ يَقِفُ أَمامَ المُحْتَلِّ.

٥ نُوَضِّحُ المَقصودَ بِقَوْلِ الشّاعِرِ:«وَصُنْتُ العُشْبَ فَوْقَ قُبورِ أَسْلافي».

٦ في القَصيدَةِ فِكرَتان رَئيسَتان، نُوَضِّحُهُما.

٧ نَصِلُ كُلَّ عِبارَةٍ في العَمودِ الأَوَّلِ بِمَدْلولِها في العَمودِ الثّاني:

أَشُدُّ عَلى أياديكُم.	الحُبُّ وَالحَنان.
دِفْءُ القَلْبِ.	التَّضْحِيَةُ وَالفِداءُ.
ما صَغَّرْتُ أَكتافي.	الدَّعْمُ وَالمُساندَةُ.
أَبوسُ الأَرْضَ تَحْتَ نِعالِكُم.	تَحَمُّلُ المَسْؤولِيّةِ.
حَمَلْتُ دَمي عَلى كَفّي.	الحِقْدُ وَالكَراهِيَةُ.
	الاحْتِرامُ وَالتَّقْديرُ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

أَنْواعُ الاسْمِ
(العَلَمُ، وَالضَّميرُ)

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

ذَهَبَتْ هُدى في رِحْلَةٍ إِلى مَدينَةِ يافا الَّتي اشْتُهِرَتْ بِجَوْدَةِ بُرْتُقالِها، ثُمَّ زارَتِ الأَماكِنَ التّاريخِيَّةَ، وَالأَحْياءَ القَديمَةَ فيها. طَرِبَتْ وَهِيَ تَسْمَعُ إِلى أَصْواتِ أَجْراسِ الكَنائِسِ تُعانِقُ صَوْتَ الأَذانِ في المَساجِدِ، وَقَضَتْ وَقْتاً مُمْتِعاً عَلى شاطِئِها الجَميلِ. وَفي المَساءِ عادَتْ إِلى بَيْتِها مَسْرورَةً.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ أَسْماءُ أَعْلامٍ، فَمِنْها ما يَدُلُّ عَلى أَشْخاصٍ، مِثْلِ: (هُدى)، وَمِنْها ما يَدُلُّ عَلى مَدينَةٍ، مِثْلِ: (يافا)، وَكَذلِكَ ضَمائِرُ، مِثْلُ الضَّميرِ (هِيَ).

نَسْتَنْتِجُ:

- كُلُّ اسْمِ شَخْصٍ، أَوْ بَلَدٍ: دَوْلَةٍ، أَوْ قَرْيَةٍ، أَوْ مَدينَةٍ...، هُوَ اسْمُ عَلَمٍ، وَهُوَ مِنَ الأَسْماءِ، مِثْلِ: الجَزائِرُ قُطْرٌ عَرَبِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ إِمامُ الأَنْبِياءِ، وَمَنْ مِنّا لا يَتَذَكَّرُ خَوْلَةَ بِنْتَ الأَزْوَرِ.
- الضَّميرُ: هُوَ اسْمٌ يُسْتَعاضُ بِهِ؛ لِلدَّلالَةِ عَلى اسْمٍ آخَرَ، مِثْلِ: هِيَ مُتَفَوِّقَةٌ.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَسْماءَ (العَلَمَ، وَالضَّميرَ):

نَحْنُ لا نَنْسى خالِدَ بْنَ الوَليدِ، وَأُمَّ عُمارَةَ، وَخَوْلَةَ بِنْتَ الأَزْوَرِ، وَطارِقَ بْنَ زِيادٍ، وَصَلاحَ الدّينِ الأَيّوبِيَّ، وَقُطُزَ، وَعُمَرَ المُخْتارِ، وَعِزَّ الدّينِ القَسّام، وَدَلالَ المَغْرِبِيّ، وَياسِرَ عَرَفات، فَهؤُلاءِ جَميعاً تاجُ الأُمَّةِ، وَعُنْوانُ المَجْدِ، وَهُمْ خَيْرُ مَنْ جادَ، وَخَيْرُ مَنْ أَعْطى.

◄ ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِما يُناسِبُها مِنَ الأَسْماءِ الّتي بَيْنَ الأَقْواسِ:

(هُوَ، القُدْسُ، نَحْنُ، سَبَسْطية، أَنا)

١ _____ عاصِمَةُ دَوْلَةِ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ.

٢ مُحَمَّدٌ مُثابِرٌ، وَ_____ مُتَفَوِّقٌ في تَحْصيلِهِ الدِّراسِيِّ.

٣ _____ بَلْدَةٌ أَثَرِيَّةٌ تَقَعُ في مُحافَظَةِ نابُلُسَ.

٤ _____ إِنْ أَشْرَقَ صُبْحُ نَهْجُرُ النَّوْمَ وَنَصْحو

(سليمان العيسى)

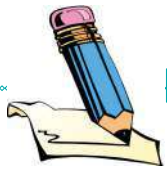

الإِمْلاءُ: اللّامُ القَمَرِيّةُ وَاللّامُ الشَّمْسِيَّةُ (مُراجَعَةٌ)

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ المُعَرَّفَةَ بِـ (ال)، وَنُصَنِّفُها إِلى أَسْماءٍ تَبْدَأُ بِلامٍ قَمَرِيَّة، وَأُخْرى تَبْدَأُ بِلامٍ شَمْسِيَّةٍ:

نَفْتَخِرُ بِهِمْ وَنَتَغَنّى بِأَمْجادِهِم، وَنَدْرُسُ سِيَرَهُم، وَنُسَمّي أَوْلادَنا بِأَسْمائِهِم، وَنُطْلِقُ أَسْماءَهُم عَلى الشَّوارِعِ وَالمَيادينِ، وَالمَعالِمِ الحَضارِيَّةِ، نُعَطِّرُ بِذِكْرِهِمُ المَجالِسَ، وَيَتَمَنّى كُلُّ مِنّا أَنْ يَكونَ مِثْلَهُم، فَقَدْ زَيَّنوا صَفَحاتِ التّاريخِ، وَعَلَّموا النّاسَ أَنّ شُرْبَ كَأْسِ الحَنْظَلِ مَعَ العِزِّ أَلَذُّ بِكَثيرٍ مِنْ حَياةٍ رَغيدَةٍ مَديدَةٍ يُصاحِبُها ذُلٌّ، فَصَنَعوا لِلْأُمَّةِ تاريخاً مَجيداً...إِنَّهُمُ الأَبْطالُ.

اللّامُ القَمَرِيّةُ	اللّامُ الشَّمْسِيَّةُ

ثانِياً- نَكْتُبُ خَمْسَةَ أَسْماءٍ تَبْدَأُ بِاللّامِ القَمَرِيَّةِ، وَخَمْسَةَ أَسْماءٍ تَبْدَأُ بِاللّامِ الشَّمْسِيَّةِ:

أَسْماءٌ تَبْدَأُ بِاللّامِ القَمَرِيَّةِ: _____

أَسْماءٌ تَبْدَأُ بِاللّامِ الشَّمْسِيَّةِ: _____

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ت،ب):

التَّضحِياتُ وَالبُطولاتُ الَّتي قَدَّمَها الأَبطالُ لَمْ تَكُنْ لِمآرِبَ شَخْصِيَّة.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

هؤُلاءِ الأَبْطالُ تاجُ أُمَّتِهِم، وَهُمْ عُنْوانُ مَجْدِها، وَهُم خَيْرُ مَنْ جادَ، وَخَيْرُ مَنْ أَعْطَى؛ حَمَلوا أَرْواحَهُم عَلَى راحاتِهِم، وَأَلْقَوْا بِها في المَخاطِرِ، ما خارَتْ لَهُمْ عَزيمَةٌ، وَما ضَعُفوا، وَما اسْتَكانوا، مِنْهُمْ مَنْ قَضَى شَهيداً، وَمِنْهُم مَنْ ماتَ عَلى العَهْدِ بَطَلاً أَبِيّاً.

التَّعْبيرُ:

◄ نَمْلَأُ الفَراغاتِ في النَّصِّ الآتي بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ مِنَ المُسْتَطيلِ، ثُمَّ نَضَعُ عُنْواناً للنَّصِّ:

هِوايَةٌ	هُدى	المُعَلِّمَةُ
المَجَلّاتِ	تُدَوِّنُ	تَقْرَؤُها
المَعارِفِ	تَسْتَعيرُ	القِراءَةِ

_____

لِكُلٍّ مِنّا _____ يُحِبُّ مُمارَسَتَها، وَهِوايَةُ _____ قِراءَةُ القِصَصِ و_____؛ لِذا فَهِيَ تَذْهَبُ إِلى مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ، فـ _____ القِصَصَ المُمْتِعَةَ و_____ في أَوْقاتِ الفَراغِ، ثُمَّ تُعيدُ سَرْدَها لِزَميلاتِها في المَدْرَسَةِ، و_____ في سِجِلِّ مُذَكِّراتِها ما تَقْرَؤُه مِنْ قِصَصٍ.

وَقَدْ أَفادَتْ هُدى مِنَ القِراءَةِ كَثيراً؛ فَقَدْ وَسَّعَتْ ثَقافَتَها وإِلمامَها بِالمَعْلوماتِ و_____ عَنِ العالَمِ وَالنّاسِ، اقْتَرَحَتِ _____ عَلى هُدى أَنْ تُشارِكَ في مُسابَقَةِ تَحدّي _____، أُعْجِبَتْ هُدى بِفِكْرَةِ المُعَلِّمَةِ، وَبَدَأَتْ تَتَعَرَّفُ إِلى كَيْفِيَّةِ الاشْتِراكِ في المُسابَقَةِ وَشُروطِها.

الوَحْدَةُ الثّالِثة

كَيْ لا تَغْرَقَ السَّفينَةُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنوانِ (**أَبائِعٌ أَنْتَ أَمْ مُشْتَرٍ؟!**)، ونُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ مَنِ الصَّحابِيُّ الّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ إِلى السّوقِ؟

٢ لِماذا أَرْسَلَ الصَّحابِيُّ ابْنَهُ إِلى السّوقِ؟

٣ بِكَم اشْتَرى الابْنُ الفَرَسَ؟

٤ زادَ الصَّحابِيُّ في سِعْرِ الفَرَسِ، فَإِلى كَمْ أَوْصَلَهُ؟

٥ ما عادةُ المُشْتَرينَ عِنْدَ الشِّراءِ؟

٦ عَلامَ عاهَدَ الصَّحابِيُّ رسولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟

٧ ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ مَوْقِفِ الصَّحابِيِّ مَعَ البائِعِ؟

كَيْ لا تَغْرَقَ السَّفينَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

عَلى كُلٍّ مِنّا مَسْؤوْلِيَّةٌ، وَمِنْ واجِبنا جَميعاً أَنْ نُحافِظَ عَلى مُجْتَمَعاتِنا مِنْ أَيْدي العابِثينَ المُفْسدينَ؛ لِأَنَّ الفَسادَ إِنْ سَكَتْنا عَنْهُ أَضَرَّ بِالجَميعِ، وَالمُجْتَمَعُ مِثْلُ السَّفينَةِ إِنْ عَبَثَ بِها عابِثٌ فَخَرَقَها غَرِقَتْ فَهَلَكَ الجَميعُ.

القِراءَةُ

المُجْتَمَعُ يُشْبِهُ السَّفينَةَ، وَالسَّفينَةُ قَدْ يَكونُ عَلى مَتْنِها الصّالِحُ الَّذي يُريدُ لَها النَّجاةَ، وَغَيْرُ الصّالِحِ الَّذي يَعْمَلُ عَلَى خَرْقِها مِنْ حَيْثُ يَشْعُرُ، أَوْ لا يَشْعُرُ، فَيُسَبِّبُ غَرَقَها، وَغَرَقُها يُهْلِكُ الجَميعَ.

• مَتْنِها: ظَهْرِها.

هُناكَ فَرْقٌ كَبيرٌ بَيْنَ مَنْ يَبْني في مُجْتَمَعِهِ وَمَنْ يَهْدِمُ، بَيْنَ التّاجِرِ الصَّدوقِ وَالتّاجِرِ الَّذي يَغُشُّ، بَيْنَ المَسؤولِ الَّذي يَخْتارُ لِلْوَظيفَةِ أَهلَ الكَفاءَةِ، وَمَنْ يَخْتارُ لَها غَيْرَ الكُفْءِ، بَيْنَ مَنْ يَغْدو إِلى عَمَلِهِ مُبَكِّراً، وَيَكونُ فيهِ نَشيطاً، وَمَنْ يَذْهَبُ إِلى عَمَلِهِ مُتَأَخِّراً، وَيَظَلُّ فيهِ لاهِياً، بَيْنَ مَنْ يَرى الفَسادَ وَيَقِفُ في وَجْهِهِ، وَمَنْ يَسْكُتُ عَنِ الفَسادِ وَيُشَجِّعُهُ، بَيْنَ الأُمِّ الَّتي تُرَبّي أَبْناءَها عَلى الفَضيلَةِ وَالخُلُقِ الحَسَنِ، وَالمُتَشاغِلَةِ عَنْهُم، بَيْنَ الأَبِ الَّذي يُؤَدِّبُ أَبناءَهُ، وَيُرَبّيهِم عَلى الصِّدقِ وَالأَمانَةِ والانْتِماءِ، وَالَّذي يَنْشَغِلُ عَنْهُم، بَيْنَ الجُنْدِيِّ اليَقِظِ وَهوَ يَحْرُسُ الحُدودَ، وَالَّذي يَنامُ وَهُوَ مُكَلَّفٌ بِحِراسَتِها، بَيْنَ الطَّبيبِ الَّذي يُشَخِّصُ المَرَضَ قَبْلَ أَنْ يَصِفَ الدَّواءَ، وَمَنْ يَصِفُ الدَّواءَ مِنْ غَيْرِ تَشْخيصٍ، بَيْنَ المُهَندِسِ الَّذي لا يَتَغاضى عَنْ عُيوبِ البِناءِ، وَمَنْ يَتَهاوَنُ فيها...

• الكُفْءِ: القادِرِ.

• يَتَغاضى: يَتَجاهَلُ.

عَلى كُلِّ فَرْدٍ مِنّا أَنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ: هَلْ أَنا مِمَّنْ يَخْرِقونَ السَّفينَةَ أَمْ مِمَّنْ يُحافِظونَ عَلَيْها؛ لِنَعيشَ جَميعاً في مُجْتَمَعٍ آمِنٍ؟

خَرْقُ السَّفينَةِ يُغْرِقُها، وَالواجِبُ عَلى كُلٍّ مِنّا أَلاّ يَكونَ سَبَباً في خَرْقِها، وَأَنْ يُصْلِحَ الخَلَلَ ما اسْتَطاعَ، وَأَنْ يَقِفَ في وَجْهِ مَنْ يُخَرِّبُ؛ لِنَصِلَ جَميعاً إِلى بَرِّ الأَمانِ، مِصْداقاً لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ القائِمِ في حُدودِ اللّهِ وَالواقِعِ فيها كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَموا عَلى سَفينَةٍ، فَأَصابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاها، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَها، فَكانَ الَّذينَ في أَسْفَلِها إِذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرّوا عَلى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقالوا: لَوْ أَنّا خَرَقْنا في نَصيبِنا خَرْقاً، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنا، فَإِنْ يَتْرُكوهُمْ وَما أَرادوا هَلَكوا جَميعاً، وَإِنْ أَخَذوا عَلى أَيْديهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَميعاً».

(رَواهُ البُخارِيُّ)

• القائِمِ في حُدودِ اللهِ: الآمِرِ بِالمَعْروفِ وَالنّاهي عَنِ المُنْكَرِ.

• اسْتَهَموا: اقْتَرَعوا عَلى الأَماكِنِ فيها.

• أَخَذوا عَلى أَيْديهِمْ: مَنَعوهُمْ مِنْ أَنْ يَخْرِقوا السَّفينَةَ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى النَّصِّ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحةَ مِمّا يَأْتي:

- الطَّبيبُ الصّالِحُ:

أ- يُشَخِّصُ المَرَضَ، وَيَصِفُ العِلاجَ.
ب- يَصِفُ العِلاجَ دونَ تَشْخيصٍ.
ج- يُجَرِّبُ العِلاجَ حَتّى يَنْجَحَ.
د- يَكْتَفي بِتَشْخيصِ المَرَضِ.

- خَرْقُ السَّفينَةِ:

أ- يُصْلِحُها.
ب- يُغْرِقُها.
ج- يَهْدِمُها.
د- يُنْجيها.

- مِنْ صِفاتِ المُوَظَّفِ الصّالِحِ أَنْ يَكونَ:

أ- لاهِياً.
ب- نَشيطاً.
ج- كَسولاً.
د- عَبوساً.

٢ بِمَ شَبَّهَ الكاتِبُ المُجْتَمَعَ؟

٣ السَّفينَةُ تَحْمِلُ عَلى مَتْنِها صِنْفَينِ مِنَ النّاسِ، نَذْكُرُهُما.

٤ لِلْفَسادِ صُوَرٌ مُتَعَدِّدَةٌ، نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنْها.

٥ كَيْفَ يَكونُ المَسْؤولُ فاسِداً؟

٦ نُناقِشُ تَبْريرَ مَنْ أَرادوا خَرْقَ السَّفينَةِ في الحَديثِ الشَّريفِ عِنْدَما قالوا: «ولم نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنا».

٧ ما واجِبُنا تُجاهَ مُجتَمَعِنا حَتّى نَحمِيَهُ مِنَ الفَسادِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَصيرُ الأُمَمِ إِذا خَلَتْ مِنَ المُصْلِحين؟

٢- في فِلَسْطينَ هَيْئَةٌ لِمُكافَحَةِ الفَسادِ، بِرَأْيِكُم، مَتَى نَلْجَأُ إِلَيْها؟

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ عِبارَةَ (**بَرِّ الأَمانِ**) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- ما مُرادِفُ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: يَتهاونُ، يَغْدو، اليَقِظ؟

٣- في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ كَلِماتٌ مُتَضادَّةٌ كَثيرةٌ، نَسْتَخْرِجُ ثَلاثاً مِنْها.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ
(ال التَّعْريفِ، وَالتَّنْوينُ، وَالجَرُّ)

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

مَنْ يَنْسى خالِداً بنَ الوَليدِ، وَأُمَّ عُمارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتَ كَعْبٍ الأَنْصارِيَّةَ، وَدَلالَ المُغْرَبِيّ، وَياسِرَ عَرَفات، وَغَيْرَهُمْ مِنَ الأَقْمارِ الَّتي لا تَغيبُ، وَالَّتي تُضيءُ العَتْمَةَ في اللَّيالي الحالِكَةِ؟ هؤُلاءِ جَميعاً احْتَضَنَهُمُ الوَطَنُ العَرَبِيُّ الكَبيرُ قَديماً وَحَديثاً.

نُلاحِظُ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ أَسْماءٌ، فَمِنْها ما يَبْدَأُ بِـ (ال التَّعْريفِ)، مِثْل: (الأَنْصارِيَّةَ، الأَقْمارِ، العَتْمَةَ، اللَّيالي، الحالِكَةِ، الكَبيرُ)، وَمِنْها ما خُتِمَ بِتَنْوينٍ، مِثْل: كَعْبٍ، خالِداً، جَميعاً، قَديماً، حَديثاً)، وَمِنْها ما سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، مِثْل: (الأَقْمارِ، اللَّيالي)، وَهذِهِ مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ الَّتي يَتَمَيَّزُ بِها عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الفِعْلِ، وَالحَرْفِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ دُخولَ (ال) التَّعْريفِ هِيَ اسْمٌ.
- كُلُّ كَلِمَةٍ مُنَوَّنَةٍ تَنْوينَ (ضَمٍّ، أَوْ فَتْحٍ، أَوْ كَسْرٍ) هِيَ اسْمٌ.
- التَّعْريفُ بِـ (ال) وَالتَّنْوينُ لا يَجْتَمِعانِ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ.
- كُلُّ كَلِمَةٍ مَجْرورَةٍ هِيَ اسْمٌ.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَسْماءَ:

عادَ زِيادٌ إِلى الأُرْدُنِّ مَسْروراً بِما رآهُ في فِلَسْطينَ، فَقَدْ قامَ بِزِيارَةٍ إِلى أَقارِبِهِ، وَهُناكَ زارَ أَجْمَلَ الأَماكِنِ الّتي سَمِعَ عَنْها، وَلَمْ يَتْرُكْ فِلَسْطينَ إِلاّ بَعْدَ أَنْ زارَ القُدْسَ، وَصلّى في المَسْجِدِ الأَقْصى، وَفي مَسْجِدِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

◄ ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِما هُوَ مَطْلوبٌ مِنْ بَيْنِ الأَقْواسِ:

١- هُناكَ _____ كَبيرٌ بَيْنَ مَنْ يَبْني في مُجْتَمَعِهِ، وَبَيْنَ مَنْ يَهْدِمُه. (اسْمٌ مُنَوَّنٌ)

٢- أَعْلَنَ _____ عَنْ إِنْجازاتِ مَدْرَسَتِهِ لِهذا العامِ. (اسْمُ مُعَرَّفٌ بِـ (ال) التَّعْريف)

٣- فازَتْ فاطِمَةُ في _____ تَحَدِّي القِراءَةِ. (اسْمٌ مَجْرورٌ)

الإِمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ (ي):

الَّذي يَسْكُتُ عَنِ الفَسادِ، وَيَغُشُّ النّاسَ يُغرِقُ السَّفينَةَ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَتَينِ الآتِيَتَينِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

عَلى كُلِّ فَرْدٍ مِنّا أَنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ: هَلْ أَنا مِمَّنْ يَخْرِقونَ السَّفينَةَ، أَمْ أَنا مِمَّنْ يُحافِظونَ عَلَيْها؛ لِنَعيشَ جَميعاً في مُجْتَمَعٍ آمِنٍ؟

خَرْقُ السَّفينَةِ يُغْرِقُها، وَالواجِبُ عَلى كُلٍّ مِنّا أَلاّ يَكونَ سَبَباً في خَرْقِها، وأَنْ يُصْلِحَ الخَلَلَ ما استَطاعَ، وَأَنْ يَقِفَ في وَجْهِ مَنْ يُخَرِّبُ؛ لِنَصِلَ جَميعاً إلى بَرِّ الأمانِ.

التَّعْبيرُ:

نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتيةَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنْ إِنْشائِنا:

تُسْعِدُني رُؤْيَةُ وَجْهِ أُمّي حينَ تَذْهَبُ إِلى عَمَلِها كُلَّ _____، تَصِلُ إِلى المَدْرَسَةِ، فَتَبْتَسِمُ في وَجْهِ الطّالِباتِ وَ_____، ثُمَّ تُعِدُّ كَأْساً مِنَ _____ الَّذي تَفوحُ مِنْهُ رائِحَةُ النَّعناعِ الطَّيِّبَةُ لِلمُعَلِّمَةِ الّتي تُصَحِّحُ _____ الامْتِحانِ، وَتُقَدِّمُ لِمُعَلِّمَةٍ أُخْرى وَرَقَةً بَيْضاءَ؛ لِتَكْتُبَ لِطالِبَةٍ كَلِمةً تَقْرَؤُها في الإِذاعَةِ _____، بِمُناسَبَةِ يَوْمِ المَرْأَةِ _____، وَتَعْتَني بِنَظافَةِ المَدْرَسَةِ، وَهذا هُوَ عَمَلُها الَّذي تَعْتَزُّ بِهِ.

وَعِنْدَما تَعودُ إِلى البَيْتِ تُكْمِلُ عَمَلَها البَيتِيَّ بـ _____، دونَ كَلَلٍ أَوْ _____، فَأَنْظُرُ إِلَيْها بِكُلِّ _____، وَأَقولُ لَها: وَجْهُكِ يا _____ يُشِعُّ دَوْماً أَمَلاً وَضِياءً.

الوَحْدَةُ الرّابِعة

اسْتَيْقَظْتُ وَأَنا فَراشَةٌ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنوانِ (**شابٌّ في قِطارٍ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَيْنَ جَلَسَ الشّابُّ وَوالِدُهُ الشَّيْخُ؟

٢ مِمَّ تَعَجَّبَ الشّابُّ؟

٣ ما الشَّيْءُ الّذي تساءَلَ عَنْهُ الشّابُّ؟

٤ ما مَوْقِفُ رُكّابِ القِطارِ مِنْ تَساؤُلاتِ الشّابِّ؟

٥ ماذا اقْتَرَحَ الرَّجُلُ عَلى الأَبِ الشَّيْخِ؟

٦ كَيفَ بَرَّرَ الأَبُ تَساؤُلاتِ ابْنِهِ وَتعَجُّبَهُ مِنْ كُلِّ ما رَآهُ؟

٧ لَوْ كُنّا مِنْ رُكّابِ القِطارِ، كَيْفَ نَتَصَرَّفُ بَعْدَما عَرَفْنا حَقيقَةَ أَمْرِ الشّابِّ؟

اسْتَيْقَظْتُ وَأَنا فَراشَةٌ

(يَمام خَرتَش/بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

الفَراشاتُ الَّتي نَسْتَمْتِعُ بِمُشاهَدَتِها، وَهِيَ تَطيرُ في الحُقولِ في فَصْلِ الرَّبيعِ، وَتَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ تَطَوَّرَتْ مِنْ حالَةٍ إِلى أُخْرى حَتّى أَصْبَحَتْ فَراشاتٍ جَميلاتٍ، وَهذِهِ فَراشَةٌ جَميلَةٌ تَرْوي لَنا قِصَّتَها مُنْذُ كانَتْ بَيْضَةً إِلى أَنْ أَصْبَحَتْ فَراشَةً مُلَوَّنَةً بِأَلْوانِ الرَّبيعِ، بِقَلَمِ القاصَّةِ السّورِيَّةِ المُعاصِرَةِ يَمام خَرتَش.

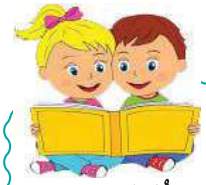

القِراءَةُ

وَضَعَتْني أُمّي عَلى سَطْحِ إِحْدى الوُرَيقاتِ الخَضْراءِ في شَجَرَةِ تُفّاحٍ كَبيرَةٍ، كُنْتُ حينَها بَيْضَةً صَغيرَةً جِدّاً.

وَمَعَ إِشْراقَةِ شَمْسِ الصَّباحِ انْبَثَقْتُ مِنَ البَيْضَةِ، كُنْتُ يَرَقَةً عَلى شَكْلِ دودَةٍ صَغيرَةٍ، لا أُخْفيكُم أَنّني كُنْتُ جائِعَةً جِدّاً، فَبَدَأْتُ أَلْتَهِمُ الوَرَقَةَ الخَضْراءَ الَّتي كُنْتُ عَلَيْها، ثُمَّ أَحْبَبْتُ أَنْ آكُلَ شَيْئاً حُلْواً، فَمَشَيْتُ عَلى مَهْلٍ حتّى وَصَلْتُ إِلى إِحْدى التُّفّاحاتِ الصَّفْراءِ المُعلَّقَةِ عَلى غُصْنِ الشَّجَرَةِ، كانَ مَنْظَرُها شَهِيّاً، وَطَعْمُها لَذيذاً، فَبَدَأْتُ آكُلُ بنَهَمٍ وَأَنا أَحْفِرُ الأَخاديدَ في التُّفّاحَةِ، وَبَيْنَما كُنْتُ داخِلَها أَسْتَمْتِعُ بِالطَّعْمِ اللَّذيذِ، فاجَأَني اهْتِزازٌ قَوِيٌّ، وَكَأَنَّ أَحَداً ما قَدْ قَطَفَ التُّفّاحَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ قَضْمَةٍ، فَإِذا بِطِفْلٍ يَنْظُرُ إِليَّ مَرْعوباً، وَيَصيحُ: أُمّي، دودَةٌ في التُّفّاحَةِ، وَرَمى التُّفّاحَةَ أَرْضاً.

تَدَحْرَجَتِ التُّفّاحَةُ، وَتَدَحْرَجْتُ مَعَها، حتّى ارتَطَمَتْ بِصَخْرَةٍ صَغيرَةٍ عَلى الأَرْضِ، فَخَرَجْتُ مِنْها مُسْرِعَةً.

- بِنَهَمٍ: بِرَغْبَةٍ شَديدَةٍ.
- الأَخاديدُ: الشُّقوقُ.
- قَضْمَةٍ: قَطْعَةٍ.
- ارْتَطَمَتْ: اصْطَدَمَتْ.

تَمَدَّدْتُ عَلى العُشْبِ الأَخْضَرِ النَّديِّ، ثم رَشَفْتُ رَشْفَةً مِنْ قَطَراتِ النَّدى الَّتي تَجَمَّعَتْ عَلى العُشْبِ، وَخَوْفاً مِنْ أَنْ تَبْتَلِعَني إِحْدى الأَبْقارِ في الحَقْلِ وَهِيَ تَتَناوَلُ العُشْبَ؛ هَرْوَلْتُ مُسْرِعَةً إِلى كَرْمَةِ عِنَبٍ قَريبَةٍ، ويا لَفَرْحَتي حينَ وَجَدْتُ أَمامي عُنْقودَ عِنَبٍ أَحْمَرَ اللَّونِ، فَصِرْتُ أَدْخُلُ في حَبَّةِ عِنَبٍ وَأَخْرُجُ مِنْ أُخْرى حَتّى أَنْهَكَني التَّعَبُ.

عِنْدَها لَفَفْتُ جَسَدي بِغِطاءٍ حَريريٍّ ناعِمٍ، وَغَفَوْتُ تَحْتَ وَرَقَةِ عِنَبٍ كَبيرَةٍ، بَقيتُ عَلى تِلْكَ الحالِ أَيّاماً، بَيْنَما كانَ جِسْمي يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ تَحْتَ الغِطاءِ، إِلى أَنْ حانَتْ لَحْظَةُ الخُروجِ.

عِنْدَها فَتَحْتُ الغِطاءَ، وَخَرَجْتُ فَراشَةً جَميلَةً مُلَوَّنَةً مُزَيَّنَةً بِبُقَعٍ صَفْراءَ بِلَوْنِ التُّفّاحَةِ، وَخَضْراءَ بِلَوْنِ الوَرَقَةِ، وَحَمْراءَ بِلَوْنِ العِنَبِ الَّذي أَكَلْتُ.

حَرَّكْتُ جَناحَيَّ بِقُوَّةٍ؛ لِأَطيرَ، فابْتَسَمَتْ أُمّي، وَقالَتْ: أَنْتِ فَراشَةٌ جَميلَةٌ بِأَلْوانِ الرَّبيعِ كُلِّها.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِالرُّجوعِ إِلى النَّصِّ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- بَدَأَتِ الفَراشَةُ حَياتَها وَهِيَ بَيْضَةٌ صَغيرَةٌ جِدّاً.

ب- قَضَمَ الطِّفْلُ التُّفّاحَةَ، وَأَكَلَ الدُّودَةَ دونَ أَنْ يَنْتَبِهَ.

ج- خَرَجَتِ اليَرَقَةُ مِنْ غِطائِها الحَريريِّ فَراشَةً صَغيرَةً.

٢ أَيْنَ وَضَعَتِ الفَراشَةُ الأُمُّ بَيْضَتَها؟

٣ عَلامَ تَغَذَّتِ الفَراشَةُ عِنْدَما كانَتْ يَرَقَةً عَلى شَكْلِ دودَةٍ صَغيرَةٍ؟

٤ اكْتَسَبَتِ الفَراشَةُ عَدَداً مِنَ الأَلْوانِ تُشْبِهُ أَلْوانَ الطَّبيعَةِ، نَذْكُرُها.

٥ شَعَرَتِ الدّودَةُ باهْتِزازٍ قَوِيٍّ في التُّفّاحَةِ، ما مَصْدَرُ هذا الاهْتِزازِ؟

٦ لِماذا هَرْوَلَتِ الفَراشَةُ مُسْرِعَةً إِلى كَرْمَةِ عِنَبٍ قَريبَةٍ؟

٧ نَتَتَبَّعُ دَوْرَةَ حياةِ الفَراشَةِ كما وَرَدَتْ في النَّصِّ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِفُ حَياةَ اليَرَقَةِ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ فَراشَةً كامِلَةً.

٢- الفَراشاتُ كائِناتٌ جَميلَةٌ، كَيْفَ نُحافِظُ عَلَيْها؟

ثالِثاً-

١- نَقولُ: وَرَقَةٌ: وُرَيْقَةٌ؛ أَيْ (وَرَقَةٌ صَغيرَةٌ).
نُكْمِلُ:

شَجَرَةٌ: _____

صَخْرَةٌ: _____

قَطْرَةٌ: _____

٢- نُوَظِّفُ التَّعْبيرينِ الآتِيَينِ في جُملَتينِ مِنْ إِنْشائِنا.

أَنْهَكَني التَّعَبُ: _____

هَرْوَلْتُ مُسْرِعَةً: _____

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

عَهْدُ الطُّفولَةِ

أَبو القاسِمِ الشّابّي

كَمْ مِنْ عُهودٍ عَذْبَةٍ في عُدْوَةِ الوادي النَّضيرْ
كانَتْ أرَقَّ مِنَ الزُّهورِ ومِنْ أَغاريدِ الطُّيورْ
أَيّامَ لَمْ نَعْرِفْ مِنَ الدُّنيا سِوى مَرَحِ السُّرورْ
وَتَتَبُّعِ النَّحلِ الأَنيقِ وقَطْفِ تِيجانِ الزُّهورْ
وَبِناءِ أَكْواخِ الطُّفولَةِ تَحْتَ أَعشاشِ الطُّيورْ
نَبْني فَتَهْدِمُها الرِّياحُ فَلا نَضِجُّ ولا نَثورْ
ونَظَلُّ نَرْكُضُ خَلْفَ أَسْرابِ الفَراشِ المُسْتَطيرْ
لا نَسْأَمُ اللَّهْوَ الجَميلَ ولَيسَ يُدْرِكُنا الفُتورْ

- عُهودٍ: أَوْقاتٍ.
- عُدْوَةِ: جانِب.
- النّضيرْ: الجَميل.
- المُسْتَطيرْ: المُتَطايِر.
- نَسْأَمُ: نَمَلُّ.
- الفُتور: الكَسَل.

إِضاءَةٌ:

أَبو القاسِمِ الشّابِيّ (١٩٠٩- ١٩٣٤م) شاعِرٌ تونِسِيٌّ مُعاصِرٌ، لُقِّبَ بِشاعِرِ الخَضْراءِ، وَهِيَ بَلَدُهُ تونِسُ، والنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا فيهِ تَذَكُّرٌ لِأَيّامِ الطُّفولَةِ الجَميلَةِ، وَما فيها مِن لَهْوٍ وَمَرَحٍ.

نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ما المَوْضوعُ الرَّئيسُ في القَصيدَةِ؟
٢ بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ أَيّامَ الطُّفولَةِ في البَيْتِ الثّاني؟
٣ نَذْكُرُ الأَفْعالَ الّتي كانَ الأَطْفالُ يَقومونَ بِها كَما وَرَدَ في القَصيدَةِ.
٤ كَيفَ يَتَصَرَّفُ الأَطْفالُ عِنْدَما تَهْدِمُ الرِّياحُ أَكواخَهُم؟
٥ في البَيْتِ السّادِسِ وَرَدَتْ كَلِمَةٌ وَضِدُّها، نَسْتَخْرِجُهُما.
٦ بِرَأْيِنا، لِماذا كانَتْ أَكْواخُ الأَطْفالِ تُهْدَمُ بِسُهولَةٍ؟
٧ قالَ الشّاعِرُ: نَبْني فَتَهْدِمُها الرِّياحُ فَلا نَضِجُّ ولا نَثورْ، هَلْ يُعْجِبُنا هذا البَيْتُ؟ لِماذا؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الضَّمائِرُ المُنْفَصِلَةُ

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

عِنْدَها فَتَحْتُ الغِطاءَ، وَخَرَجْتُ فَراشَةً جَميلَةً مُلَوَّنَةً، وَأَنا مُزَيَّنَةٌ بِبُقَعٍ صَفْراءَ بِلَوْنِ التُّفّاحَةِ، وَخَضْراءَ بِلَوْنِ العُشْبِ، وَحَمْراءَ بِلَوْنِ العِنَبِ الَّذي أَكَلْتُ، وَهِيَ كُلُّها أَلوانٌ جَميلَةٌ.

حَرَّكْتُ جَناحَيَّ بِقُوَّةٍ؛ لِأَطيرَ، فَقالَتْ لي أُمّي: أَنْتِ فَراشَةٌ جَميلَةٌ بِأَلوانِ الرَّبيعِ كُلِّها.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ، وَهِيَ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ: ضَميرا المُتَكَلِّمِ (أَنا، نَحْنُ)، وَضَمائِرُ المُخاطَبِ (أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُما، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ)، وَضَمائِرُ الغائِبِ (هُوَ، هِيَ، هُما، هُمْ، هُنَّ)، وَهَذِهِ الضَّمائِرُ جَميعُها تَسُدُّ مَسَدَّ الأَسْماءِ.

نَسْتَنْتِجُ:

الضَّمائِرُ المُنْفَصِلَةُ جَميعُها أَسْماءٌ، وَهِيَ لِلْمُتَكَلِّمِ، أَوْ لِلْمُخاطَبِ، أَوْ لِلْغائِبِ.

التَّدريباتُ:

◄ **أَوَّلاً-** نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ، وَنُصَنِّفُها إِلى ضَمائِرِ:

مُتَكَلِّمٍ، وَغائِبٍ، وَمُخاطَبٍ.

اسْمي ياسَمينُ، أَسْكُنُ أَنا وَعائِلَتي في مَدينَةِ رامَ اللّه، وَهِيَ مَدينَةٌ جَميلَةٌ، فيها وِزاراتٌ وَمُؤَسَّساتٌ حُكومِيَّةٌ، أَنا أَكْبَرُ أَخَواتي، وَيَقولُ لي والِدي دائِماً: أَنْتِ هَدِيَّةُ اللّهِ لي، هُوَ فَخورٌ بي، فَأَنا مُطيعَةٌ وَمُجْتَهِدَةٌ، وَأَحْتَرِمُ مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنّي، وَأَعْتَني بِأُمّي وَأَبي؛ فَهُما مَصْدَرُ السَّعادَةِ لي وَلِأَخَواتي، وَكَثيراً ما تَقولُ لَنا أُمّي: أَنْتُنَّ فَخْرٌ لِأُسْرَتِنا؛ لِذلِكَ نَحْنُ عائِلَةٌ سَعيدَةٌ.

ثانياً- نَسْتَبْدِلُ بِالأَسْماءِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ ضَمائِرَ مُناسِبةً:

١ الأُمَّهاتُ بَحْرُ العَطاءِ، وَالأُمَّهاتُ مَصْدَرُ الحَنانِ.

٢ فاطِمَةُ تَمْتَلِكُ شَخْصِيَّةً قَوِيَّةً، وَفاطِمَةُ مُحِبَّةٌ لِلْخَيْرِ.

٣ الفَتاتانِ مُتَعاوِنَتانِ، وَالفَتاتانِ صَديقَتانِ.

٤ الأَسْرى نَبْضُ الأُمَّةِ، وَالأَسْرى عُنْوانُ كَرامَتِها.

الإِمْلاءُ: التّاءُ المَرْبوطَةُ والتّاءُ المَفْتوحَةُ (المَبْسوطَةُ)

تَعَلَّمْنا في الصَّفِّ الرّابِعِ أَنَّ:

* **التّاءَ المَرْبوطَةَ:** هِيَ التّاءُ الَّتي تُلْفَظُ هاءً ساكِنَةً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْها بِالسُّكونِ، وَتُلْفَظُ تاءً مَعَ الْحَرَكاتِ الثَّلاثِ: الْفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالْكَسْرَةِ، وَتُكْتَبُ هكَذا (ة، ـة).

* **التّاءَ المَبْسوطَةَ:** هِيَ التّاءُ الَّتي تُلْفَظُ تاءً مَعَ الْحَرَكاتِ الثَّلاثِ: الْفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالْكَسْرَةِ، وَتَبْقى عَلى حالِها إِذا وَقَفْنا عَلَيْها بِالسُّكونِ، وَتُكْتَبُ هكَذا (ت).

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ المُنْتَهِيَةَ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ، وَالكَلِماتِ المُنْتَهِيَةَ بِالتّاءِ المَفْتوحَةِ، وَنَضَعُها في الجَدْوَلِ:

خَلَقَ اللَّهُ السِّنْجابَ كَبَقِيَّةِ الحَيَواناتِ الأُخرى الّتي تَعيشُ في الطَّبيعَةِ، وَوَهَبَهُ قُدُراتٍ يَستَطيعُ بِها تَأْمينَ رِزْقِهِ بِسُهولَةٍ.

وَلِلسِّنْجابِ كُلُّ المَهاراتِ وَالخَصائِصِ الجَسَدِيَّةِ الّتي تُمَكِّنُهُ مِنْ تَسَلُّقِ الأَشْجارِ العالِيَةِ لِيَأْكُلَ الجَوْزَ وَالبُنْدُقَ وَالصَّنَوْبَرَ وَغَيْرَها مِنَ الثِّمارِ الّتي تَتَمَيَّزُ بِقِشْرَتِها اليابِسَةِ.

(رِحْلَةٌ في عالَمِ الحَيَوانِ/ هارون يَحيى)

الكَلِماتُ المَخْتومَةُ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ	الكَلِماتُ المَخْتومَةُ بِالتّاءِ المَفتوحَةِ

ثانِياً- نَضَعُ الشَّكْلَ المُناسِبَ لِلتّاءِ (ـة، ت)؛ لِنُكْمِلَ الكَلِماتِ:

١- تَحْتَرِمُ فاطِمَـ _____ مُعَلِّماتِها.

٢- كَرَّمَـ _____ المُديرةُ الطّالِبا_____ الفائِزاتِ في مُسابَقَـ _____ حِفْظِ القُرآنِ الكَريمِ.

٣- سَتُشْرِقُ شَمْسُ الحُرِّيَّـ _____ يَوْماً.

٤- بَنى عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَروانَ قُبَّةَ الصَّخْرَ_____.

٥- عَلَيْنا مُقاطَعَـ _____ مُنْتَجا_____ المُحْتَلِّ.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ا، أ):

قالَتْ لي أُمّي: أَنْتِ فَراشَةٌ جَميلَةٌ بِأَلْوانِ الرَّبيعِ كُلِّها.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

وَمَعَ إِشْراقَةِ شَمْسِ الصَّباحِ انْبَثَقْتُ مِنَ البَيْضَةِ، كُنْتُ يَرَقَةً على شَكْلِ دودَةٍ صَغيرَةٍ، لا أُخْفيكُم أَنّي كُنْتُ جائعةً جدّاً، فَبَدَأْتُ أَلْتَهِمُ الوَرَقَةَ الخَضْراءَ التي كُنْتُ عَلَيْها، ثُمَّ أَحْبَبْتُ أَنْ آكُلَ شيئاً حُلْواً، فَمَشَيْتُ على مَهْلٍ حتّى وَصَلْتُ إِلى إِحْدى التُّفّاحاتِ الصَّفْراءِ المُعلَّقَةِ على غُصْنِ الشَّجَرَةِ، كانَ مَنْظَرُها شَهِيّاً، وَطَعْمُها لَذيذاً، فَبَدَأْتُ آكُلُ بِنَهَمٍ وَأَنا أَحْفِرُ الأَخاديدَ في التُّفّاحَةِ.

التَّعْبيرُ:

◄ نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنْ إِنْشائِنا.

ما أَجْمَلَ أَنْ تَكونَ عَلاقَةُ الجيرانِ _____! فَهذا يُقَدِّمُ المُساعَدَةَ لِجارِهِ_____، وَذاكَ يُساعِدُ جارَهُ في بِناءِ _____ جَديدٍ، وَهذا يَزورُ جارَهُ عِنْدَما_____، فَيُخَفِّفُ عَنْهُ الأَلَمَ، وَيُواسيهِ بِكَلِماتٍ_____، وَهذا يُشارِكُ جارَه في عُرْسِ_____، وَهذِهِ تَزورُ جارَتَها الَّتي تَخَرَّجَ_____ في الجامِعَةِ، فَتَفْرَحُ _____، وَتَتَبادَلانِ أَطْرافَ_____.

الوَحْدَةُ الخامِسة

أُحِبُّ قَرْيَتي

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوان (**أَنْتُمْ ضُيوفُنا**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ ذَهَبَتِ العائِلَةُ في رِحْلَتِها السِّياحِيَّةِ؟

٢ لِماذا لَمْ يَتَنَبَّهْ أَفْرادُ العائِلَةِ إِلى مُرورِ الوَقْتِ؟

٣ لِمَ ضَلَّتِ العائِلَةُ طَريقَها؟

٤ ما الَّذي رَأَتْهُ العائِلَةُ مِنْ بَعيدٍ في طَريقِ عَوْدَتِها؟

٥ بِمَ فوجِئَ الضُّيوفُ بَعْدَ شُروقِ شَمْسِ الصَّباحِ؟

٦ ماذا قالَ العَجوزُ لِضُيوفِهِ حينَ سَأَلوهُ عَنْ صَنيعِهِ مَعَهُم؟

٧ ما العِبارَةُ الَّتي رَدَّدَها الضُّيوفُ وَهُمْ يُوَدِّعونَ العَجوزَيْنِ؟

٨ نَسْتَنْتِجُ القِيَمَ الَّتي نَتَعَلَّمُها مِنْ هذِهِ القِصَّةِ.

أُحِبُّ قَرْيَتي

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

يَحِنُّ الإِنْسانُ دَوْماً إِلى المَكانِ الَّذي وُلِدَ فيهِ، وَنَشَأَ، وَتَرَعْرَعَ، سَواءٌ أَكانَ مَدينَةً، أَمْ قَرْيَةً، أَمْ بادِيَةً، وَالنَّصُّ الَّذي سَنَقْرَؤُهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الحَنينِ إِلى القَرْيَةِ، وَما فيها مِنْ أَشْياءَ تُحَبِّبُ الإِنْسانَ فيها، وَتَجْعَلُهُ - وَإِنْ فارَقَها- لا يَنْساها أَبَداً.

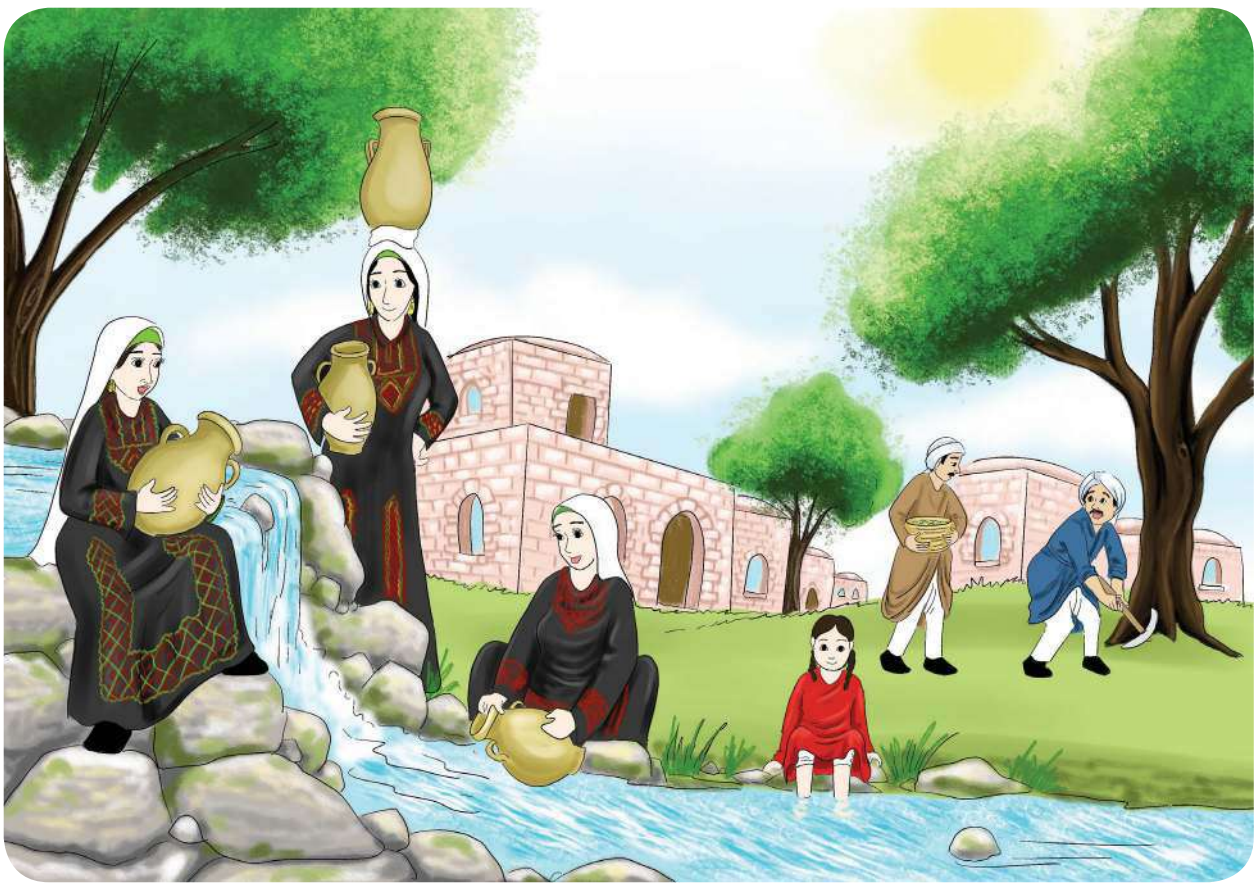

القِراءَةُ

قَرْيَتي لَيْسَتْ أَجْمَلَ القُرى، وَلكِنَّها -بِالتَّأْكيدِ- أَحَبُّها إِلَيَّ، فيها تَنَفَّسْتُ أَوَّلَ أَنْفاسي، وَفيها نَطَقْتُ أُولى كَلِماتي، وَفيها خَطَوْتُ أُولى خُطُواتي، وَفيها أَهْلي، وَأَقارِبي، وَأَتْرابي، وَأَصْدِقائي.

تُعْجِبُني بَساطَةُ أَهْلِها، وَكَرَمُهُم، وَنَقاءُ صُدورِهِم، وَحُسْنُ مُعامَلَتِهِم، وَتَعاوُنُهُم في أَفْراحِهِم وأَحْزانِهِم، وَكأَنَّما هُمْ أُسْرَةٌ كَبيرَةٌ واحِدَةٌ.

أَعْشَقُ صَيْفَها وَشِتاءَها، وَحَرَّها وَبَرْدَها، وَطَلَّةَ القَمَرِ، وَحَفيفَ الشَّجَرِ، وَأَنْفاسَ الصَّباحِ، وَإِشْراقَةَ الشَّمْسِ، وَوَهْجَ الظَّهيرَةِ، وَشَمْسَ الأَصيلِ...

يُثيرُني نَسيمُها العَليلُ الَّذي يَخْلو مِنَ المُلَوِّثاتِ الَّتي تَتْرُكُها عَوادِمُ المُحَرِّكاتِ، يَهُبُّ فَيُنْعِشُ الأَبْدانَ والأَرْواحَ.

يُريحُني هُدوؤُها؛ فَلا صَخَبَ سَيّاراتٍ، ولا ازْدِحامَ أَسْواقٍ، ولا ضَجيجَ آلاتٍ.

أُحِبُّ فيها رائِحَةَ الأَرْضِ المَحْبولَةِ بِدِماءِ الشُّهداءِ، وَأَجْسادِ الآباءِ، وعَرَقِ الفلّاحينَ.

أَهْوى يَنابيعَها المُتَدَفِّقَةَ الصّافِيَةَ، وهِيَ تَغْسِلُ عَرَقَ العامِلِ، وَتُطْفِئُ عَطَشَ الظَّمْآنِ، وَتَرْوي ظَمَأَ الأَرْضِ، فَتُخْرِجُ أَطْيَبَ الثِّمارِ.

أُحِبُّ مَرْأى أَغْنامِها وَأَبْقارِها وهِيَ سائِمَةٌ في مُروجِها وَجِبالِها وَشِعابِها...، وَأُحِبُّ حَيَواناتِها البَرِّيَّةَ وَهِيَ تَتَراكَضُ جَذْلى بِرَشاقَةٍ وَحُبورٍ.

كُلَّما ضَجِرْتُ، وَانْقَبَضَ صَدْري رَجَعْتُ إِلَيْها، أَنامُ في حِضْنِها الدّافِئِ، وأَتَذَكَّرُ أَيّامَ طُفولَتي الجَميلَةَ فيها، وَأَتَساءَلُ في سِرّي وَجَهْري: مَتى أَسْتَقِرُّ في قَرْيَتي مِنْ جَديدٍ بَعْدَما أَلْهَتْني حَياةُ المَدينَةِ، وَشَغَلَتْني الدُّنْيا، فَأَصْبَحْتُ كالظَّمْآنِ الَّذي يَشْرَبُ مِنْ ماءِ البَحْرِ، وَكُلَّما شَرِبَ ازْدادَ عَطَشاً؟

- أَتْرابي: مَنْ هُمْ في مِثْلِ سِنّي.
- صَخَبَ: صَوْتاً مُرْتَفِعاً.
- سائِمَةٌ: راعِيَةٌ.
- شِعابِها: مُفْرَدُها شِعْبٌ، وَهِيَ طَريقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.
- جَذْلى: فَرِحَةٌ.
- حُبورٌ: سُرورٌ.
- انْقَبَضَ: أَحَسَّ بِالضّيقِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى النَّصِّ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَمْلَأُ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ.

أ- نَسيمُ القَرْيَةِ _____.

ب- أُحِبُّ أَرْضَها المَجْبولَةَ بِدِماءِ _____.

ج- أُحِبُّ مَرْأى أَغْنامِها وَأَبْقارِها وَهِيَ _____.

٢ نَذْكُرُ مَظاهِرَ الهُدوءِ في القَرْيَةِ.

٣ نُوَضِّحُ أَهَمِيَّةَ الينابيعِ في القَرْيَةِ.

٤ مَتى يَعودُ الكاتِبُ إِلى قَرْيَتِهِ؟

٥ نَسْتَنْتِجُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ في الدَّرْسِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- في وَطَنِنا فِلَسْطينَ حَيَواناتٌ بَرِّيَّةٌ، نَقْتَرِحُ وَسائِلَ لِحِمايَتِها.

٢- حَياةُ المَدينَةِ تَخْتَلِفُ عَنْ حَياةِ القَرْيَةِ، نُوازِنُ بَيْنَهُما.

٣- كَيْفَ نُحافِظُ عَلى جَمالِ قَرْيَتِنا؟

٤- وَرَدَ في النَّصِّ كَلِماتٌ تَدُلُّ عَلى حُبِّ الكاتِبِ لِلْقَرْيَةِ، نَذْكُرُها.

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ كُلٍّ مِنْ: أَفْراحِهِمْ، هُدوءٍ، حَرٍّ، جَهْري.

٢- وَرَدَ في النَّصِّ الجُموعُ الآتِيَةُ: أَبْدانٌ، أَجْسادٌ، أَرْواحٌ، أَسْواقٌ، أَفْراحٌ، أَحْزانٌ. نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها.

٣- تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (أُحِبُّ) في النَّصِّ عَشْرَ مَرّاتٍ، عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- وَرَدَتْ في الفِقْرَةِ الخامِسَةِ كَلِماتٌ دالَّةٌ على صَوْتٍ، نَسْتَخْرِجُها.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

لَسْتُ أَنْسى قَرْيَتي

فَوْزي العَنْتيل

أَنا لَسْتُ أَنْسى قَرْيَتي وَهَوى الرَّبيعِ يَزورُها
فَتَموجُ فِيْهِ حُقولُها وَنَخيلُها وَطُيورُها
وَعَلى صِياحِ دَجاجِها الوَثّابِ تَصْحو دورُها
تَسْتَقبلُ الفَجْرَ الجَميلَ وَقدْ أَطَلَّ يُنيرُها
وَتَرى اليَنابيْعَ الشَّهِيَّةَ حينَ رَقَّ هَديرُها
وَهُناكَ أَجْنِحَةُ النَّسائِمِ وَالحَنانُ يُثيرُها
تَطْفُو عَلى اليَنْبوعِ كَيْما تَسْتَحِمَّ عُطورُها

- هَوى: هواءُ.
- تَموجُ: تَتَحَرَّكُ كَالمَوْجِ.
- الوَثّابِ: كَثيرِ القَفْزِ.
- رَقَّ: خَفَّ.
- هَديرُها: صَوْتُها

إِضاءَةٌ:

فَوْزي العَنْتيل (١٩٢٩- ١٩٨١م) شاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ، مِنْ أَهَمِّ دَواوينِهِ: عَبيرُ الأَرْضِ، وَرِحْلَةٌ في أَعْماقِ الكَلِماتِ، والنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا فيهِ ذِكْرٌ لِمَظاهِرِ الجَمالِ في القَريَةِ الَّتي جَعَلَتِ الشّاعِرَ يَتَعَلَّقُ بِها وَلا يَنْساها.

نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١. قَرْيَةُ الشّاعِرِ جَميلَةٌ في فَصْلِ الرَّبيعِ، نُوَضِّحُ مَظاهِرَ الجَمالِ فيها.
٢. رَسَمَ الشّاعِرُ لِقَرْيَتِهِ صورَةً مُتَكامِلَةً، تَظْهَرُ فيها عَناصِرُ الحَرَكَةِ، وَالصَّوْتِ، وَالرّائِحَةِ نَبْحَثُ في النَّصِّ عَنِ الأَلْفاظِ الدّالَّةِ عَلى كُلِّ عُنْصُرٍ مِمّا سَبَقَ.
٣. الشّاعِرُ مُتَعَلِّقٌ بِقَريَتِهِ، نُعَيِّنُ العِبارَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى ذلِكَ.
٤. نَذْكُرُ سَبَباً آخَرَ يَجْعَلُ الشّاعِرَ يُحِبُّ قَرْيَتَهُ، غَيرَ ما وَرَدَ في النَّصِّ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ

نَقْرَأُ الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، وَنُلاحِظُ الضّمائِرَ المُتَّصِلَةَ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

١- قَرْيَتي لَيْسَتْ أَجْمَلَ القُرى، وَلكِنَّها -بالتَّأْكيدِ- أَحَبُّها إِلَيَّ، فيها تَنَفَّسْتُ أَوَّلَ أَنْفاسي، وَفيها نَطَقْتُ أُولى كَلِماتي، وَفيها خَطَوْتُ أُولى خَطَواتي إِلى المَدْرَسَةِ، أُحِبُّ بَساطَةَ أَهْلِها، وَكَرَمَهُم، ونَقاءَ صُدورِهِم.

٢- الأَسيرةَ الغالِيَةَ، قَدْ تَنَفَّسْتِ الحُرِّيَّةَ رَغْمَ أَنْفِ السَّجّانِ، وَسَطَّرْتِ وَمَنْ مَعَكِ مِنَ الأَسْرى وَالأسيراتِ أَرْوَعَ البُطولاتِ، وَعَلَّمْتُمُ الاحْتِلالَ الصِّهْيونِيَّ مَعْنى الصُّمودِ، فَكُنْتُمْ قادَةَ شُعوبِكُمْ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الفِقْرَةِ الأولى (قَرْيَتي، تَنَفَّسْتُ، أَنْفاسي، نَطَقْتُ، كَلِماتي، خَطَوْتُ، خُطُواتي)، كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِما قَبْلَها، وَتَعْني (أنا)، وَتَعودُ إِلى المُتَكَلِّمِ نَفْسِهِ، وَتُسَمّى هذِهِ الكَلِماتُ ضَمائِرَ مُتَّصِلَةً لِلْمُتَكَلِّمِ.

أَمّا الكَلِماتُ المُلَوَّنَةُ في الفِقْرَةِ نَفْسِها (أَحَبُّها، فيها، أَهْلِها)، فَتَعْني هِيَ (القرية)، وَتُسَمّى مِثْلُ هذِهِ الكَلِماتِ ضَمائِرَ مُتَّصِلَةً لِلْغائِبِ.

أَمّا الكَلِمَتانِ المُلَوَّنَتانِ في الفِقْرَةِ نَفْسِها (كَرَمَهُمْ، صُدورِهِمْ)، فَتَعْني هُمْ (أَهْلَها)، وَتُسَمّى مِثْلُ هذِهِ الكَلِماتُ ضَمائِرَ مُتَّصِلَةً لِلْغائِبينَ.

أَمّا الكَلِماتُ المُلَوَّنَةُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ (تَنَفَّسْتِ، سَطَّرْتِ، مَعَكِ)، فَكُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِما قَبْلَها، وَتَعْني (أَنْتِ)، وَتَعودُ عَلى المُخاطَبِ، وَالكَلِماتُ المُلَوَّنَةُ (عَلَّمْتُمْ، كُنْتُمْ، شُعوبِكُمْ)، كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِما قَبْلَها أَيْضاً، وَتَعْني (أَنْتُمْ)، وَتَعودُ عَلى المُخاطَبِ.

نَسْتَنْتِجُ:

الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ جَميعُها أَسْماءٌ، تُكْتَبُ مُتَّصِلَةً بِما قَبْلَها، وَتَعودُ عَلى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخاطَبٍ،أَوْ غائِبٍ، وَتَدُلُّ عَلى مُفْرَدٍ، وَمُثَنًّى، وَجَمْعٍ.

التَّدْريباتُ:

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الضَّميرِ المُتَّصِلِ:

أَحِبَّتي،

فِلَسْطينُ أَرْضُ الآباءِ وَالأَجْدادِ، حَبَوْنا عَلى تُرابِها صِغاراً، وَتَنَفَّسْنا عِطْرَ هَوائِها، نَفْتَديها بِأَنْفُسِنا وَأَوْلادِنا وَأَمْوالِنا، وَنُحَدِّثُ عَنْها الأَجْيالَ كُلَّها.

باسْمِكُمْ أُعْلِنُ أَمامَ العالَمِ أَنَّنا سَنَبْقى صامِدينَ عَلى تُرابِها، وَدونَكُم لَنْ نُحَرِّرَها، فَأَنْتُمْ نِبْراسُ الحُرِّيَّةِ، وَمِنْكُمْ خَرَجَ الآباءُ وَالأُمَّهاتُ، وَالمُعَلِّمونَ والمُعَلِّماتُ، وَالشُّهداءُ والشَّهيداتُ، فَكُنْتُم خَيْرَ مَنْ ضَحّى، وكُنتُنَّ خَيْرَ مَنْ جادَ وأَعْطى.

ثانِياً- نُحَوِّلُ الأَسْماءَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ إِلى ضَمائِرَ مُتَّصِلَةٍ:

أَقْلامُ التَّلاميذِ ـــــ هَديَّةُ الأُمِّ ـــــ كِتابُ الطَّالِبِ ـــــ أَفْكارُ المُعَلِّماتِ ـــــ

ثالِثاً- نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ إِلى مَا يَأتي: (اسْمُ عَلَمٍ، اسْمُ حَيَوانٍ، اسْمُ جَمادٍ، اسْمُ نَباتٍ، ضَمائِرُ):

(كُتُب، أَنا، أَنَس، رُمّان، طاوِلَة، خُفّاش، أَنْت، مُهَنَّد، فادي، بَنَدورَة، قَلَم، أَفْعى، مَوْز، هُم، صُمود، قِرْد).

رابِعاً- نَضَعُ الضَّميرَ المُتَّصِلَ المُناسِبَ في الفَراغاتِ:

١ الحاسوبُ فيـ ـــــ مَعْلوماتٌ قَيِّمَةٌ.

٢ الشُّهداءُ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّـ ـــــ.

٣ أُمّي وَأَبي أُحِبُّـ ـــــ كَثيراً.

٤ قالَتِ المُعَلِّمَةُ لِسَلْمى: رَأْيُـ ـــــ صائِبٌ.

الإِمْلاءُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ الدَّرْسِ، وَنَسْتَخْرِجُ ثَلاثَ كَلِماتٍ خُتِمتْ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ، وَثلاثَ كَلِماتٍ خُتِمَت بِالتّاءِ المَفْتوحَةِ.

كَلِماتٌ خُتِمتْ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ	كَلِماتٌ خُتِمَت بِالتّاءِ المَفْتوحَةِ

ثانِياً- نَضَعُ الشَّكْلَ المُناسِبَ لِلتّاءِ (ت، ة)؛ لِنُكْمِلَ الكَلِماتِ:

اعْتادَ ـــــ بَعوضَ ـــــ أَنْ تَدْخُلَ كُلَّ مَساءٍ بَيْ ـــــ سامي، فَتَقَعَ عَلى خَدِّهِ، ثُمَّ تَلْسَعَهُ لَسْعَ ـــــ شَديدَ ـــــ، وَتَهْرُبَ مُسْرِعَ ـــــ، فَكَّرَ سامي في طَريقَ ـــــ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ البَعوضَ ـــــ المُزْعِجَ ـــــ، فَرَأى أَنْ يُغْلِقَ النّافِذَ ـــــ، وَأَنْ يَرُشَّ البَيْ ـــــ بِمُبيدٍ حَشَرِيٍّ.

ثالِثاً- نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ الَّتي كُتِبَتْ بِشَكْلٍ غَيرِ صَحيحٍ، ثُمَّ نُصَوِّبُها:

سَقَطَتْ قَطْرَةُ الماءِ عَلى زَهْرَتِ البَنَفْسَجِ الذّابِلتِ، فَرفَعَتْ رَأْسَها فَرِحَةً، واستَبْشَرَتْ بِقُدومِ فَصْلِ الشِّتاءِ، وَبَعْدَ قَليلٍ بَدَأَتْ حَبّاتُ المَطَرِ بِالتّساقُطِ، فَشَرِبَتِ الزَّهْرَةُ حَتّى ارْتَوَتْ، وَحَمَدَتِ اللّهَ عَلى هذِهِ النِّعْمَتِ.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ (ل):

أُحِبُّ نَسيمَ قَرْيَتِيَ العَليلَ، يَخْلو مِنَ المُلَوِّثاتِ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

كُلَّما ضَجِرْتُ، وانْقَبَضَ صَدْري رَجَعْتُ إِلَيْها، أَنامُ في حِضْنِها الدّافِئِ، وأَتَذَكَّرُ أَيّامَ طُفولَتي الجَميلَةَ فيها، وَأَقولُ في سِرّي وَجَهْري: مَتى أَسْتَقِرُّ في قَرْيَتي مِنْ جَديدٍ بَعْدَما أَلْهَتْني حَياةُ المَدينَةِ، وَشَغَلَتْني الدُّنْيا، فَأَصْبَحْتُ كَالظَّمْآنِ الّذي يَشْرَبُ مِنْ ماءِ البَحْرِ، وَكُلَّما شَرِبَ ازْدادَ عَطَشاً؟

التَّعْبيرُ:

الكَلِماتُ الَّتي في المُسْتَطيلِ سَقَطَتْ خَطَأً مِنَ النَّصِّ الآتي، نَكْتَشِفُ مَكانَها، وَنُعيدُها إِليهِ:

اسْتَيْقَظَتْ	الأَرْجاءِ	النّائِمونَ	عَسَلاً
السُّفوحِ	الجِبالِ	الظّلامُ	عَن
	النَّدى	الأَلْحانِ	

في صَباحِ يَوْمٍ رَبيعيٍّ جَميلٍ هِنْدُ مُبَكِّرَةً، سَمِعَتْ صَوتَ العَصافيرِ تُطْلِقُ أَعْذَبَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَشِعَ تَماماً، وَيَعُمَّ النّورُ، وَتَنْطَلِقُ باحِثَةً رِزْقِها.

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلى قِمَمٍ، ثُمّ أَخَذَ نورُها يَمْتَدُّ رُوَيْداً رُوَيْداً مِنَ القِمَمِ إِلى، وَالوُدْيانِ. بَدا كُلُّ شَيْءٍ باسِماً، وبَدَأَتِ الحَياةُ تَدِبُّ في جَميعِها.

لَمَعَتْ قَطْراتُ، وَتَفَتَّحَتِ الأَزْهارُ، وَأَطْلَقَتْ رَحيقَها، وَأَهْدَتْهُ للنَّحْلِ؛ لِيَصْنَعَ مِنْهُ لَذيذاً.

قالَتْ هِنْدُ في نَفْسِها: كَمْ يُفَوِّتُ أَوْقاتاً جَميلَةً عِنْدَ شُروقِ الشَّمْسِ كُلَّ صَباحٍ!

الوَحْدَةُ السّادِسة

نَدَمُ حِصانٍ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوان (**التِّلميذُ والشَّيْخُ**)، ونُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَيْنَ كانَ الشَّيْخُ وَتِلْميذُهُ يَتَمشَّيانِ؟

٢ لِماذا خَلَعَ الفَلّاحُ حِذاءَهُ؟

٣ ماذا أَرادَ التِّلْميذُ أَنْ يَفْعَلَ بِحِذاءِ الفَلّاحِ؟

٤ لَمْ يُوافِقِ الشَّيْخُ تِلْميذَهُ عَلى ما أَرادَهُ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٥ ما الفِكْرَةُ الَّتي اقْتَرَحَها الشَّيْخُ؟

٦ ما رَأْيُ التِّلميذِ بِفِكْرَةِ شَيْخِه؟

٧ نَذْكُرُ الخِصالَ الثَّلاثَ الَّتي ذَكَرَها الشَّيْخُ مِنْ نَصيحَةِ حَكيمٍ.

٨ ما العِبْرَةُ المُسْتَفادَةُ من القِصَّةِ؟

نَدَمُ حِصانٍ

زَكَريّا تامِر/ بِتَصَرُّفٍ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

قَبْلَ أَنْ نُقَرِّرَ أَمْراً عَلَيْنا أَنْ نَدْرُسَ عَواقِبَهُ، خاصَّةً إِذا كانَ الأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِحُرِّيَّتِنا وَكَرامَتِنا، فَلَيْسَ بِالأَكْلِ وَحْدَهُ يَحْيا الإِنْسانُ، وَقِصَّةُ هذا الحِصانِ الَّتي سَنَقْرَؤُها فيها دُروسٌ لَنا -مَعْشَرَ البَشَرِ-، وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا للأَديبِ السّوريِّ المُعاصِرِ زكريا تامر مِنْ مَجْموعَتِهِ القَصَصِيَّةِ (لِماذا سَكَتَ النَّهْرُ؟).

القِراءَةُ

عاشَ حِصانٌ في إِحْدى البَراري الواسِعَةِ، وَكانَ يَفْرَحُ أَعْظَمَ الفَرَحِ عِنْدما يَرْكُضُ سَريعاً كَالرّيحِ. رَآهُ يَوْماً تاجِرٌ غَنيٌّ، فَأُعْجِبَ بِهِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ عِندَهُ، فَيَجُرَّ عَرَبَتَهُ، لكِنَّ الحِصانَ أَجابَ بِلَهْجَةٍ صارِمَةٍ: لَنْ أَكُونَ خادِماً لِأَحَدٍ. قالَ التّاجِرُ: سَأُعْطيكَ أَجْرَكَ شَعيراً كَثيراً، تَساءَلَ الحِصانُ: وَهَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَرْكُضَ مَعَ الرّيحِ في البَراري الواسِعَةِ؟

• صارِمةٍ: قاطِعَةٍ.

أَجابَ التّاجِرُ: سَوْفَ تُمْضي يَوْمَكَ في المَدينَةِ الجَميلَةِ، وَتَأْكُلُ عِنْدَما تَجوعُ.

ضَحِكَ الحِصانُ ساخِراً، وَقالَ: لَسْتُ مُحْتاجاً إِلى شَعيرِكَ، أَجوعُ فَآكُلُ مِنَ العُشْبِ، وَأَعْطَشُ فَأَشْرَبُ مِنْ ماءِ النَّهرِ.

غَضِبَ التّاجِرُ، وَعادَ إِلى مَدينَتِهِ ساخِطاً.

لَمْ تَسْقُطِ الأَمْطارُ في العامِ المُقْبِلِ، وَلَمْ يَنْبُتِ العُشْبُ، فَجاعَ الحِصانُ جوعاً شَديداً، وَعَلِمَ التّاجِرُ بِذلكَ، فقابَلَ الحِصانَ، وَقالَ لَهُ: إِذا قَبِلْتَ جَرَّ عَرَبتي، فسَأُعْطيكَ أَجْرَكَ شَعيراً، عَليكَ الآنَ أَنْ تَخْتارَ: إِمّا أَنْ تَهْلِكَ جوعاً، وَإِمّا أَنْ تَجُرَّ عَرَبَتي.

قالَ الحِصانُ بِحُزْنٍ وَخَجَلٍ: سَأَجُرُّ عَرَبَتَكَ.

ذَهَبَ الحِصانُ مَعَ التّاجِرِ إِلى المَدينَةِ، وَراحَ يَجُرُّ عَرَبَتَه. وبَعْدَ أَيّامٍ اشْتَدَّ شَوْقُهُ إِلى البَراري، فَقالَ لِلتّاجِرِ: أُريدُ الرُّجوعَ إِلى البَراري حَيْثُ وُلِدْتُ، فَضَحِكَ التّاجِرُ ضِحْكَةً ماكِرَةً، وَقالَ: لَنْ أَسْمَحَ لَكَ بِذلكَ.

أَجابَ الحِصانُ مُحْتَدّاً: أَنا حُرٌّ؛ أَفْعَلُ ما أَشاءُ، نَظَرَ التّاجِرُ إِلى الحِصانِ ساخِراً، ثُمَّ قالَ: لَقَدْ أَصْبَحتَ عَبْداً لي مُنْذُ قَبِلْتَ بِوَضْعِ الطَّوْقِ حَوْلَ عُنُقِكَ، وَاللِّجامِ في فَمِكَ.

• مُحْتَدّاً: غاضِباً.

مُنْذُ ذلِكَ اليَوْمِ وَالحِصانُ يَعودُ إِلى الإِسْطَبْلِ ذَليلاً، وَيُرْسِلُ صَهيلاً حَزيناً؛ لِيُسْمِعَ إِخْوَتَهُ في البَراري: إِنَّ الَّذي يَبيعُ حُرِّيَّتَهُ مَرَّةً واحِدَةً، يَظَلُّ عَبْداً طيلَةَ حَياتِهِ.

• الإِسْطَبْلِ: بَيْتِ الخَيلِ.
• صَهيلاً: صَوْتَ الحِصانِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ بِالرُّجوعِ إلى النَّصِّ:

١ نَمْلأُ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

- قالَ التّاجِرُ لِلْحِصانِ: إمّا أَنْ تَهْلِكَ جوعاً، وَإمّا أَنْ _____ عَرَبَتي.
- إنَّ الَّذي يَبيعُ _____ مَرّةً يَظَلُّ عَبْداً طيلَةَ حَياتِه.
- بَعْدَ أَيّامٍ اشْتَدَّ شَوْقُ الحِصانِ إلى_____.
- مُنْذُ ذلِكَ اليومِ أَصْبَحَ الحِصانُ يَعودُ إلى الإسْطَبْلِ _____.

٢ أَيْنَ كانَ الحِصانُ يَعيشُ قَبْلَ انْتِقالِه إلى المَدينَةِ؟

٣ نُوازِنُ بَيْنَ حَياةِ الحِصانِ قَبْلَ العَمَلِ عِنْدَ التّاجِرِ وَبَعْدَهُ.

٤ رَفَضَ الحِصانُ عَرْضَ التّاجِرِ في المَرّةِ الأولى، وَقَبِلَهُ في المَرّةِ الثّانِيةِ. نُعلِّلُ ذلِكَ.

٥ ما الشَّيْءُ الثّمينُ الّذي خَسِرَهُ الحِصانُ عِنْدَما عَمِلَ عِنْدَ التّاجِرِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- وَضَعَ التّاجِرُ أَمامَ الحِصانِ خَيارَيْنِ: الهَلاكَ جوعاً، أَوْ جَرَّ العَرَبَةِ. نُفَكِّرُ في مُساعَدَةِ الحِصانِ في خَياراتٍ أُخْرى، تَحْفَظُ لَهُ كَرامَتَهُ.

٢- يَقولُ المَثَلُ: «لا أَحَدَ يُحِبُّ قُيودَهُ، وَلَوْ كانَتْ مِنْ ذَهَبٍ»، كَيْفَ يَتَوافَقُ ذلِكَ مَعَ ما جاءَ في النَّصِّ؟

٣- لَوْ كُنّا مَكانَ الحِصانِ، ماذا سَنَفْعَلُ مُسْتَقبَلاً لاسْتِردادِ حُرِّيَّتِنا؟

◄ ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيةِ: الضَّيِّقَةِ، يَحْزَنُ، بَطيءٍ، فَقيرٍ.

٢- نَصِلُ الكَلِماتِ الآتِيةَ بِمرادِفاتِها:

ساخِرةٌ	غاضِبٌ
ساخِطٌ	ماكِرَةٌ
صارِمَةٌ	هازِئَةٌ
	قَوِيَّةٌ

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الآتي عِباراتٍ تَدُلُّ عَلى القُوَّةِ وَالتَّحَدّي، وَعِباراتٍ تَدُلُّ عَلى الذُّلِّ وَالخُضوعِ، ثُمَّ نَضَعُها في الجَدْوَلِ:

«لَنْ أَكونَ خادِماً لِأَحَدٍ/ قالَ الحِصانُ بِحُزْنٍ وَخَجَلٍ: سَأَجُرُّ عَرَبَتَكَ/ أَنا حُرٌّ، أَفعَلُ ما أَشاءُ».

عِباراتُ القُوَّةِ وَالتَّحَدّي	عِباراتُ الذُّلِّ وَالخُضوعِ

٤- نُسَمّي صَوْتَ الحِصانِ صَهيلاً، فَماذا نُسَمّي صَوْتَ كُلٍّ مِنَ:

القِطَّةِ: _____ الكَلْبِ: _____ الأَسَدِ: _____ الحِمارِ _____؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الفِعْلُ الماضي

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

ذهَبَ الحِصانُ مَعَ التّاجِرِ إِلى المَدينةِ، وَراحَ يَجُرُّ عَرَبَتَهُ. وَبَعْدَ أَيّامٍ اشْتَدَّ شَوْقُهُ إِلى البَراري، فَقالَ لِلتّاجِرِ: أُريدُ الرُّجوعَ إِلى البَراري حَيْثُ وُلِدْتُ، فَضَحِكَ التّاجِرُ ضِحْكَةً ماكِرَةً، وَقالَ: لَنْ أَسْمَحَ لَكَ بِذلِكَ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ جَميعَها أَفْعالٌ حَدَثَتْ في الزَّمَنِ الماضي، وَتُسَمّى أَفْعالاً ماضِيَةً.

نَسْتَنْتِجُ:

- الفِعْلُ الماضي فِعْلٌ حَدَثَ في الزَّمَنِ الماضي.
- قَدْ يَتَّصِلُ بِالفِعْلِ الماضي ضَمائِرُ مُتَّصِلَةٌ، مِثْل: ذَهَبْتُ، وَذَهَبْنا.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ:

أَجابَ الحِصانُ مُحْتَدّاً: أَنا حُرٌّ؛ أَفْعَلُ ما أَشاءُ، نَظَرَ التّاجِرُ إِلى الحِصانِ ساخِراً، ثُمَّ قالَ: لَقَدْ أَصْبَحتَ عَبْداً لي مُنْذُ قَبِلْتَ بِوَضْعِ الطَّوْقِ حَوْلَ عُنُقِكَ، وَاللِّجامِ في فَمِكَ.

◄ ثانِياً- نُكَوِّنُ ثَلاثَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ تَبْدَأُ كُلٌّ مِنْها بِفِعْلٍ ماضٍ.

◄ ثالِثاً- نُسْنِدُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ الآتِيَةَ إِلى الضَّمائِرِ، كَما في المِثالِ:

الفِعْلُ / الضّميرُ	أنا	نَحْنُ	أَنْتَ	أَنْتِ	أَنْتُما	أَنْتُمْ	هُما	هُمْ	هُنَّ
دَرَسَ	دَرَسْتُ	دَرَسْنا	دَرَسْتَ	دَرَسْتِ	دَرَسْتُما	دَرَسْتُم	دَرَسا	دَرَسوا	دَرَسْنَ
شَرِبَ									
سَمِعَ									

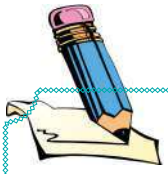

الإمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

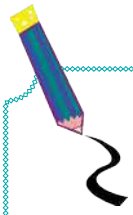

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ذ، د):

مُنْذُ ذٰلِكَ اليَوْمِ وَالحِصانُ يَعودُ إِلى الإِسْطَبْلِ ذَليلاً.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

أَجابَ الحِصانُ مُحْتَدّاً: أَنا حُرٌّ؛ أَفْعَلُ ما أَشاءُ، نَظَرَ التّاجِرُ إِلى الحِصانِ ساخِراً، ثُمَّ قالَ: لَقَدْ أَصْبَحتَ عَبْداً لي مُنْذُ قَبِلْتَ بِوَضْعِ الطَّوْقِ حَوْلَ عُنُقِكَ، وَاللِّجامِ في فَمِكَ.

مُنْذُ ذلِكَ اليَوْمِ وَالحِصانُ يَعودُ إِلى الإِسْطَبْلِ ذَليلاً، وَيُرْسِلُ صَهيلاً حَزيناً؛ لِيُسْمِعَ إِخْوَتَهُ في البَراري: إِنَّ الَّذي يَبيعُ حُرِّيَّتَهُ مَرَّةً واحِدَةً، يَظَلُّ عَبْداً طِيلَةَ حَياتِهِ.

التَّعْبيرُ:

◀ الكَلِماتُ الَّتي في المُسْتَطيلِ سَقَطَتْ خَطَأً مِنَ النَّصِّ الآتي، نَكْتَشِفُ مَكانَها، وَنُعيدُها إِلَيْهِ:

الظَّلامُ	السَّرِقَةِ	الخارِجينَ	اللهَ	أُسْبوعٍ
الخَميسِ	الزَّواجِ	المَسْجِدِ	مِنَ	لِصٌّ

عِنْدَما خَيَّمَ، وَهَدَأَتْ حَرَكَةُ النّاسِ ذَهَبَ؛ لِيَسْرِقَ بَيْتَ أَحَدِ التُّجّارِ، اقْتَرَبَ مِنْهُ بِحَذَرٍ حَتّى وَصَلَ حائِطَ البَيْتِ، سَمِعَ زَوْجَةَ التّاجِرِ تَقولُ لِزَوْجِها: أَنْتَ تَرى أَنَّ ابْنَتَنا الوَحيدَةَ أَصْبَحَتْ في سِنٍّ، وَهِيَ ذاتُ خُلُقٍ وَجَمالٍ، وَأَرى أَنْ نُزَوِّجَها لِرَجُلٍ يَخْشى. قالَ اللِّصُّ في نَفْسِهِ: سَأَذْهَبُ إِلى، فَقَدْ يَخْتارُني زَوْجاً لَها، وَعَدَلَ عَنِ.

عِنْدَ الفَجْرِ ذَهَبَ اللِّصُّ إِلى المَسْجِدِ، فَكانَ أَوَّلَ الدّاخِلينَ، وَآخِرَ، وَمَضى عَلى هذِهِ الحالِ أَيّاماً وَالتّاجِرُ يُراقِبُهُ، وَلَمْ يَرَ مِنْهُ إِلّا خَيْراً، فَقالَ في نَفْسِهِ: هذا هُوَ الزَّوْجُ المُناسِبُ لابْنَتي.

اقْتَرَبَ مِنْهُ، وَقالَ لَهُ بِلُطْفٍ: أَنْتَ شابٌّ تَقِيٌّ، أَراكَ تُواظِبُ عَلى الصَّلَواتِ، وَقَبْلَ أَنْ يُكْمِلَ حَديثَهُ، قالَ لَهُ اللِّصُّ: وَأَزيدُكَ يا عَمُّ، فَأَنا أَصومُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ مِنْ كُلِّ. فَقالَ لَهُ: لكِنَّني لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ صَوْمِكَ، وَشَكَّ فيهِ، وَلَمْ يَعْرِضْ عَلَيهِ الزَّواجَ ابْنَتِهِ.

الوَحْدَةُ السّابِعة

الوَجْبَةُ السَّريعَةُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**السَّمَكاتُ الثَّلاثُ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ مَنِ الَّذي رَوى قِصَّةَ السَّمَكاتِ لِلْمَلِكِ؟

٢ أَيْنَ عاشتِ السَّمَكاتُ الثَّلاثُ؟

٣ مَنِ الَّذي مَرَّ عَلى السَّمَكاتِ الثَّلاثِ؟

٤ لِماذا أَسْرَعَ الصَّيّادُ بَعْدَما رَأى السَّمَكاتِ؟

٥ ماذا فَعَلَتِ السَّمَكَةُ الحازِمَةُ؟

٦ كَيْفَ نَجَتِ السَّمَكَةُ الأَقَلُّ حَزْماً؟

٧ أَيُّ السَّمَكاتِ وَقَعَتْ في شِباكِ الصَّيّادِ؟

٨ ما الحِكْمَةُ الّتي نَتَعَلَّمُها مِنَ الدَّرْسِ؟

الوَجْبَةُ السَّريعَةُ

(فريق التّأليف)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

سُمِّيَ عَصْرُنا عَصْرَ السُّرْعَةِ، وَهذِهِ السُّرْعَةُ قَدْ تَكونُ ضارَّةً إِذا تَعَلَّقَ الأَمْرُ بِطَعامِنا وَسَلامَةِ أَجْسامِنا، وَقَدْ كَثُرَتِ المَطاعِمُ الَّتي تُقَدِّمُ وَجَباتٍ سَريعَةً، وَالنَّصُّ الَّذي سَنَقْرَؤُهُ يَتَضَمَّنُ بَعْضَ التَّحْذيراتِ في حالِ الإِدْمانِ عَلى هذِهِ الوَجَباتِ، فَعَلَيْنا أَنْ نَنْتَبِهَ إِلَيْها؛ لِنَعيشَ في صِحَّةٍ وَعافِيَةٍ.

تَجْتَمِعُ الأُسْرَةُ، وَتَتَناوَلُ وَجْبَتَها الصِّحِّيَّةَ الّتي تُعِدُّها يَوْمِيّاً في جَوٍّ أُسَرِيٍّ، يُغَلِّفُهُ المَرَحُ، وَالحُبُّ، وَالسَّعادَةُ.

وَلكِنَّ بَعْضَ النّاسِ يُفَضِّلونَ الذَّهابَ إِلى المَطاعِمِ أَوِ المَحَلّاتِ التِّجارِيَّةِ؛ لِلْحُصولِ عَلى وَجْبَةٍ سَريعَةٍ، فَيَتَخَيَّرونَ ما لَذَّ وَطابَ مِنَ الأَغْذِيَةِ وَالمَشْروباتِ، مِثْلِ: رَقائِقِ البَطاطا، وَاللُّحومِ المُعالَجَةِ وَالمُعلَّبَةِ وَالمقْلِيَّةِ، والمَشْروباتِ الغازِيّةِ.

هذِهِ الوَجَباتُ تَكونُ -في الغالِبِ- مَقْلِيّةً، وَتُضافُ إِلَيْها صَبَغاتٌ وَنَكَهاتٌ وَمَوادُّ حافِظَةٌ، وَتَحْتوي عَلى كَمِّيّاتٍ زائِدةٍ مِنَ الدُّهونِ وَالسُّكَّرِيّاتِ، وَتَفْتَقِرُ إِلى الأَلْيافِ وَالمَعادِنِ وَالفيتامينات الَّتي يَحْتاجُها الجِسْمُ لِنُمُوٍّ سَليمٍ.

وَالاسْتِمرارُ في تَناوُلِها يُؤدّي إِلى عَدَمِ التَّركيزِ عَلى الوَجَباتِ البَيْتِيَّةِ الصِّحِّيَّةِ، وَهذا يُسَبِّبُ مَتاعِبَ جَسَدِيَّةً، وَنَفْسِيَّةً، تَبْدَأُ بِالتَّأْثيرِ السَّلْبِيِّ عَلى أَجْسادِنا بِالتَّدْريجِ، وَلا سِيَّما أَجْسادِ الأَطْفالِ الصِّغارِ، فَتَضْعُفُ عِنْدَهُمُ المَناعَةُ، وَتُهاجِمُهُمُ الأَمْراضُ في سِنٍّ مُبَكِّرةٍ، كَمَرَضِ السُّكَّرِيِّ، وَأَمْراضِ القَلْبِ وَالكَبِدِ، وَأَمْراضِ العَمودِ الفِقْرِيِّ، وَالمَفاصِلِ...وَعِنْدَها يُصْبِحُ المَرْءُ غَيْرَ قادِرٍ عَلى مُمارَسَةِ نَشاطاتِهِ الحَياتِيَّةِ بِفاعِلِيَّةٍ.

إِنَّ مَسؤولِيَّةَ التَّوْعِيَةِ بِمَخاطِرِ هذِهِ الوَجَباتِ مَسؤولِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الأُسْرَةِ، وَالمَدْرَسَةِ، وَالمُؤَسَّساتِ ذاتِ العَلاقَةِ، وَوَسائِلِ الإِعْلامِ، وَمِنَ الخَيرِ أَنْ نَقْرَعَ أَجْراسَ الخَطَرِ؛ لِتُنَبِّهَ إِلى الشَّرِّ قَبْلَ وُقوعِهِ، وَأَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ ما هُوَ أَنْفَعُ، وَلَيسَ ما هُوَ أَشْهى.

- يتَخَيَّرونَ: يَخْتارونَ.
- اللُّحومِ المُعالَجَةِ: اللُّحومِ الَّتي أُضيفَتْ إِلَيْها مَوادُّ أُخْرى.
- الفيتامينات: مَوادُّ ضَروريَّةٌ لإِتْمامِ التَّغذِيَةِ، وَتَنْشيطِ الحَيَويَّةِ في الجِسْمِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيةِ بِالرُّجوعِ إِلى النَّصِّ:

١ نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

أ- مِنَ المَوادِّ الضّارَّةِ الدّاخِلَةِ في تَصْنيعِ الوَجَباتِ السَّريعةِ _____.

ب- الوَجَباتُ السَّريعَةُ تَكونُ في الغالِبِ _____.

جـ- تَناوُلُ الوَجَباتِ السَّريعَةِ يُسَبِّبُ مَتاعِبَ جَسَدِيَّةً، وَ_____.

د- التَّوْعِيةُ بِمَخاطِرِ الوَجَباتِ السَّريعَةِ مَسْؤولِيَّةُ _____.

٢ نَذْكُرُ ثَلاثًا مِنَ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ الضَّروريَّةِ لِنُمُوِّ الجِسْمِ.

٣ لِماذا يُؤَدّي الاسْتِمرارُ في تَناوُلِ الوَجَباتِ السَّريعَةِ إِلى مُشْكِلاتٍ صِحِّيَّةٍ؟

٤ وَرَدَ في النَّصِّ عِبارَةُ (اللُّحومِ المُعالَجَةِ وَالمُعَلَّبَةِ وَالمَقْلِيَّةِ) نُقَدِّمُ مِثالاً عَلى كُلِّ واحِدَةٍ مِنْها.

٥ نُرَتِّبُ الفِكَرَ الآتِيَةَ حَسْبَ تَسَلْسُلِها في النَّصِّ:

أ- ( ) المَوادُّ الَّتي تَدْخُلُ في تَصْنيعِ الوَجْبَةِ السَّريعَةِ .

ب- ( ) التَّوْعِيَةُ بِمَخاطِرِ الوَجْبَةِ السَّريعَةِ مَسْؤولِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ.

جـ- ( ) يُفَضِّلُ بَعْضُ النّاسِ اخْتِيارَ وَجْبَةٍ سَريعَةٍ.

د- ( ) الأَمْراضُ النّاتِجَةُ عَنِ الاسْتِمرارِ في تَناوُلِ الوَجْبَةِ السَّريعَةِ.

٦ نُوَضِّحُ العِبارَةَ الآتِيَةَ: «عَلَيْنا أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ ما هُوَ أَنْفَعُ، وَلَيْسَ ما هُوَ أَشْهى».

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَقْتَرِحُ طَرائِقَ تُشَجِّعُ الأَطْفالَ عَلى تَناوُلِ الوَجَباتِ الصِّحِّيَّةِ البَيْتِيَّةِ.

٢- كَيْفَ تَكونُ مَسْؤولِيَّةُ التَّوعِيَةِ بِمَخاطِرِ الوَجَباتِ السَّريعَةِ مَسؤولِيَّةً مُشْتَرَكَةً؟

٣- عَلى ضَوْءِ فَهْمِنا لِلنَّصِّ نُناقِشُ الحِكْمَةَ الآتِيَةَ: «دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِ عِلاجٍ».

◄ ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ:

أ- مُرادِفَ كُلٍّ مِنْ:(يُغَطّيهِ) وَ (تَراجُعِ).

_____

ب- ضِدَّ كُلٍّ مِنْ:(الإيجابيِّ) وَ (مُتَأَخِّرَةٍ).

_____

٢- نُوَظِّفُ كُلَّ تَرْكيبٍ مِنَ التّراكيبِ الآتِيَةِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

تَفْتَقِرُ إِلى: _____

يُؤَدّي إِلى: _____

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

المُمَرِّضَةُ

أَنيس الطَّبّاع

مِثْلَ المَلاكِ تَراءَتْ في ثَناياها بَيْضاءَ في ثَوْبِها يَسْبيكَ مَرْآها
مِنْ غُرْفَةٍ تَتَهادى في بَشاشَتِها لِغُرْفَةٍ تَعْتَني دَوْماً بِمَرْضاها
إذا المَريضُ تَرَجّاها لِحاجَتِهِ حالاً تُلَبِّيهِ لا تُبْطي بِمَمْشاها
في الصُّبحِ تَأْخُذُ في رِفْقٍ حَرارَتَه حيناً وَتَأْخُذُها أَيْضاً بِمَمْساها
رَحيمَةُ القَلْبِ في عَطْفٍ وَفي أَدَبٍ تَرْعاهُ يَوْماً فَتُسْليهِ سَجاياها
هذي الفَتيَّةُ لا تُحْصى مَآثِرُها جادَتْ بِراحَتِها مِنْ أَجْلِ مَرْضاها
آسَتْ لَدى السِّلْمِ مَرْضاها بِما اتَّصَفَتْ كَما تُواسي بِوَقْتِ الحَرْبِ جَرْحاها
فَهْيَ الَّتي في الحِمى جُنْدِيَّةٌ جَمَعَتْ نُبْلاً وَعَطْفاً وَلُطْفاً في حَناياها

- تَراءَتْ: ظَهَرَتْ.
- يَسبيكَ: يَأْسِرُكَ بِجَمالِهِ.
- تَتَهادى: تَمْشي بِبُطْءٍ.
- تَرَجّاها: طَلَبَ إِلَيْها.
- سَجاياها: أَخْلاقُها.
- مآثِرُها: أَخلاقُها الحَسَنَةُ.
- آسَتْ: داوَتْ.
- تُواسي: تُخَفِّفُ عَنْهُمْ.

إضاءَةٌ:

أَنيس الطَّبّاع: شاعِرٌ تُونِسِيٌّ مُعاصِرٌ، والنَّصُّ الَّذي بينَ أَيْدينا فيهِ حَديثٌ عَنِ الدَّوْرِ الإنسانِيِّ الَّذي تَقومُ بِهِ المُمرِّضةُ، والصِّفاتِ الَّتي تَتَحَلّى بِها.

◄ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- تُؤَدّي المُمَرِّضَةُ عَمَلَها وَهِيَ مُتَبَسِّمَةٌ راضِيَةٌ.

ب- تَتَكاسَلُ المُمَرِّضَةُ عَنْ تَلْبِيَةِ نِداءِ المَرْضى.

ج- فَضائِلُ المُمَرِّضَةِ كَثيرَةٌ جِدّاً.

د- نَحْتَرِمُ المُمَرّضةَ؛ لِأَنَّها تَقومُ بِعَمَلِها بِصِدْقٍ وَإِخلاصٍ.

٢ نَستَنْتِجُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ في النَّصِّ.

٣ نَصِفُ المُمَرِّضَةَ كَما وَرَدَ في البَيْتِ الأَوَّلِ.

٤ نُوَضِّحُ الأَعْمالَ الّتي تَقومُ بِها المُمَرِّضَةُ في البَيْتينِ الثّالِثِ وَالرّابِعِ.

٥ نُبَيِّنُ دَوْرَ المُمَرِّضَةِ في حالَتَي الحَرْبِ وَالسِّلمِ، كَما يَظْهَرُ في البَيْتَينِ السّابِعِ والثّامِنِ.

٦ تُضَحّي المُمَرِّضَةُ بِراحَتِها مِنْ أَجْلِ راحَةِ مَرضاها، نُعَيِّنُ البَيْتَ الّذي يَحْمِلُ هذا المَعْنى.

٧ نَسْتَخْرِجُ مِنَ البَيْتِ الرّابِعِ كَلِمَةً وَضِدَّها.

٨ بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ المُمَرِّضَةَ في البَيْتِ الأَخيرِ؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الفِعْلُ المُضارِعُ

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

تَجْتَمِعُ الأُسْرَةُ، وَتَتَناوَلُ وَجْبَتَها الصِّحِّيَّةَ الّتي تُعِدُّها يَوْمِيّاً في جَوٍّ أُسَرِيٍّ، يُغَلِّفُهُ المَرَحُ، وَالحُبُّ، وَالسَّعادَةُ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ جَميعَها أَفْعالٌ، تَحْدُثُ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَو المُسْتَقْبَلِ، وَتُسَمّى أَفْعالاً مُضارِعَةً.

نَسْتَنْتِجُ:

- الفِعْلُ المُضارِعُ فِعْلٌ يَحْدُثُ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ.
- الفِعْلُ المُضارِعُ يَبْدَأُ بِأَحَدِ الأَحْرُفِ الآتِيَةِ: (ن، أ، ت، ي)، وَتُجْمَعُ في كَلِمَةِ (نأتي).
- قَدْ يَتَّصِلُ بِالفِعْلِ المُضارِعِ ضَمائِرُ مُتَّصِلَةٌ.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نُحَوِّلُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ إِلى أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ كَما في المِثالِ:

الماضي	المُضارِعُ			
دَرَسَ	نَدْرُسُ	أَدْرُسُ	تَدْرُسُ	يَدْرُسُ
لَعِبَ				
أَخَذَ				
شَدَّ				
سارَعَ				

ثانياً- نُسْنِدُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ الآتِيَةَ إِلى ضَمائِرِ المُخاطَبِ الآتِيَةِ، كَما في المِثالِ:

تَسْبَحُ	تَسْبَحينَ	تَسْبحانِ	تَسْبَحونَ	تَسْبحْنَ
تَعْمَلُ				
تَقْفِزُ				
تَمْرَحُ				

ثالِثاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ وَالمُضارِعَةَ:

فِي أَصيلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ آذارَ، هَبَّ نَسيمٌ دافِئٌ يُبَشِّرُ بِمَقْدَمِ الرَّبيعِ، مَلِكِ فُصولِ السَّنَةِ، ويُؤْذِنُ بانْقِضاءِ فَصْلِ الشِّتاءِ.

وَقَدِ اسْتَقْبَلَتِ الكائِناتُ كُلُّها هذا الْفَصْلَ الْبَهيجَ فَرْحانةً مُتَهَلِّلَةً، وَدَبَّتْ حَرارَةُ الشَّمْسِ فَأَنْعَشَتِ النُّفُوسَ، وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ زِينَتَها، وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهيجٍ.

(كامِل كيلاني/أَصْدِقاءُ الرَّبيعِ)

رابِعاً- نُكَوِّنُ ثَلاثَ جُمَلٍ، تَبْدَأُ كُلٌّ مِنْها بِفِعْلٍ مُضارِعٍ.

الإِمْلاءُ: التّاءُ المَرْبوطَةُ وَالهاءُ

تَعَلَّمْنا في الصَّفِّ الرّابِعِ أَنَّ:

* **التّاءَ الْمَرْبوطَةَ:** هِيَ التّاءُ الَّتي تُلْفَظُ هاءً ساكِنَةً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْها بِالسُّكونِ، وَتُقْرَأُ تاءً مَعَ الْحَرَكاتِ الثَّلاثِ: الْفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالْكَسْرَةِ، وَتُكْتَبُ هكَذا (ة، ـة).

* **الْهاءَ:** هِيَ الَّتي تُلْفَظُ هاءً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْها بِالسُّكونِ، وَعِنْدَ تَحريكِها بِالْحَرَكاتِ الثَّلاثِ: الْفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالْكَسْرَةِ، وَتُكْتَبُ هكَذا (ه، ـه).

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ المَخْتومَةَ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ، وَالكَلِماتِ المَخْتومَةَ بِالهاءِ فيما يَأْتي:

قالَتْ أَسْماءُ: لي خَمْسَةُ إِخْوَةٍ: أُسامَةَ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبدِاللّهِ، أُحِبُّ في أُسامَةَ ذَكاءَهُ، وَأُحِبُّ في حَمْزَةَ ظَرافَتَهُ، وَأُحِبُّ في عُبيدَةَ شَجاعَتَهُ، وَأُحِبُّ في مُحَمَّدٍ هُدوءَهُ، وَأُحِبُّ في عَبْدِ اللّهِ رَجاحَةَ عَقْلِهِ.

ثانِياً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الفَراغَ بِالحَرْفِ المُناسِبِ (ـة .ة ـه. ه).

دَخَلَ الحاسوبُ حَيا____ البَشَرِ، حامِلاً مَعَ____ مُتْعَ____ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ الَّذي وَصَلَ إِلَيْ____ الإِنسانُ، وَمُحَقِّقاً طُموحاتِ الكَثيرينَ مِمَّنْ يَبْحَثونَ عَنِ التَّمَيُّزِ، وَفي الوَقْتِ ذاتِ____، أَصْبَحَ الحاسوبُ سِلاحاً ذا حَدَّينِ؛ فَهُوَ إِلى جانِبِ فَوائِدِ____ الَّتي لا تُحْصى، فإِنَّ____ قَدْ يَكونُ عَدُوّاً شَرِساً إِذا ما أُسيءَ اسْتِخْدامُ____.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ص، ض):

يُصبِحُ المَرْءُ إذا مَرِضَ ضَعيفاً غَيرَ قادِرٍ عَلَى مُمارَسَةِ نَشاطاتِهِ بِفَعالِيّةٍ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

وَالاسْتِمرارُ في تَناوُلِها يُؤدّي إلى عَدمِ التَّركيزِ على الوَجَباتِ البَيْتِيَّةِ الصِّحِّيَّةِ، وَهذا يُسَبِّبُ مَتاعِبَ جَسَدِيَّةً، وَنَفْسِيَّةً، تَبْدَأُ بِالتَّأثيرِ السَّلبيِّ عَلى أجْسادِنا بالتّدريجِ، ولا سيَّما أجْسادِ الأَطْفالِ الصِّغارِ، فَتَضْعُفُ عِندَهُم المَناعَةُ، وتُهاجِمُهُم الأَمْراضُ في سِنٍّ مُبَكِّرةٍ، كَمَرَضِ السُّكَّريّ، وأمْراضِ القَلبِ وَالكَبِدِ، وَأَمْراضِ العَمودِ الفِقْريِّ، والمَفاصِلِ...، وعِندَها يُصْبِحُ المَرْءُ غَيرَ قادِرٍ على مُمارَسةِ نَشاطاتِهِ الحَياتيّةِ بِفاعِليَّةٍ.

التَّعْبيرُ:

في النَّصِّ الآتي كَلِماتٌ زائِدَةٌ، نَكْتَشِفُها، وَنَحْذِفُها:

قَرّرَتْ عائِلَةُ أماني المَدْرَسَةِ الاحْتِفالَ بِتَخَرُّجِها المَصْنَعِ في مَطْعَمٍ قَريبٍ وَمَشْهورٍ، هذا المَطْعَمُ يُقَدّمُ مَلْبوساتٍ أَلَذَّ الوَجَباتِ وَأَشْهاها، وَأَكْثَرُ ما يُمَيِّزُ هذا المَطْعَمَ أَنَّهُ يُقَدِّمُ وَيَبْني وَجْباتٍ تُشْبِهُ الوَجَباتِ المُعَدَّةَ في البَيْتِ؛ فَهُوَ يَبْتَعِدُ عَنْ نِظامِ الوَجَباتِ السَّريعَةِ؛ لِذا تَخْتارُهُ النّباتاتِ عائِلَةُ أَماني عِنْدَما تُقَرِّرُ الدُّخولَ الاحْتِفالَ خارِجَ المَنْزِلِ، فلا تَنْسى ما حَصَلَ مَعَ أَماني عِنْدَما تَناوَلَتْ مِفْتاحَ كيساً مِنْ رَقائِقِ البَطاطا الجاهِزَةِ، وَأُصيبَتْ بالتَّسَمُّمِ، فَقَدْ كانَ مَليئاً بالصَّبَغاتِ وَالنَّكَهاتِ السَّعيدةِ الضّارَّةِ.

الوَحْدَةُ الثّامِنة

جَمالُنا نَصْنَعُهُ بِأَنْفُسِنا

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوان (**نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَلَمْ تُعاتِبْهُ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ماذا اعْتادَتْ أُمُّ عادِلٍ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ صَباحٍ؟

٢ ما المَنْظَرُ القَبيحُ الَّذي أَزْعَجَ أُمَّ عادِلٍ؟

٣ مَنِ الَّذي كانَ يُطِلُّ مِنَ الشُّرْفَةِ؟

٤ لِمَ شَعَرَ الطِّفْلُ بالارْتِباكِ؟

٥ لِماذا لَمْ تُوَبِّخْ أُمُّ عادِلٍ الطِّفْلَ عَلى فِعْلَتِهِ؟

٦ قَبِلَتْ أُمُّ عادِلٍ اعْتِذارَ الطِّفْلِ، كَيْفَ نَعْرِفُ ذلكَ؟

٧ لَوْ كُنّا مَكانَ أُمِّ عادِلٍ، ماذا نَفْعَلُ مَعَ الطِّفْلِ؟

جَمالُنا نَصْنَعُهُ بِأَنْفُسِنا

(فريق التّأليف)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

كلٌّ مِنّا يُحِبُّ أَنْ يَبْدُوَ جَميلاً، وَنَحْنُ لَنا دَوْرٌ في صِناعَةِ الجَمالِ، فَالَّذي يَهْتَمُّ بِجِسْمِهِ وَلِباسِهِ وَمَكانِهِ يَعيشُ في أَجْواءِ الجَمالِ، وَهذا يَنْعَكِسُ عَلى أَفْعالِهِ وَأَقْوالِهِ، وَالَّذي يُقَصِّرُ في ذلِكَ يَعيشُ في أَجْواءِ القُبْحِ، فَيَصْدُرُ مِنْهُ القَبيحُ، وَالنَّصُّ الَّذي سَنَقْرَؤُهُ يَتَعَلَّقُ بِالجَمالِ وَصِناعَتِهِ في أَنْفُسِنا وَفيما حَوْلَنا.

القِراءَةُ

ما يُحَقّقُهُ الجَمالُ مِنْ سَعادَةٍ فِي النَّفْسِ مَسْأَلَةٌ لا يَخْتَلِفُ فيها اثْنانِ؛ فَالجَمالُ نِعْمَةٌ وَمُتْعَةٌ، يَنْبَغي أَنْ نَحْرِصَ عَلى وُجودِهِ في أَنْفُسِنا، فتَذَوُّقُ الجَمالِ وَالتَّنَعُّمُ بِهِ يَحْتاجُ مِنَ المَرْءِ أَنْ يُرَبِّيَ حَواسَّهُ عَلى مُعايَشَةِ الجَمالِ، وَالنُّفورِ مِنْ كُلِّ قَبيحٍ؛ لِذا عَوِّدْ عَيْنَكَ النَّظَرَ إِلى ما هُوَ جَميلٌ.

ابْدَأْ بِتَجْميلِ سَريرِكَ، وَمِرْآتِكَ، وَغُرْفَتِكَ، تَأَمَّلْ جَمالَ حَديقَةِ مَنْزِلِكَ، أَوْ بَياضَ ياسَمينَةٍ في مَدْخَلِ بَيْتِكَ، أَطْلِقْ عِنانَ بَصَرِكَ في جَمالِ السَّماءِ: لَوْنِها، وَغُيومِها، وَغُروبِ شَمْسِها، وَنُجومِها، وَقَمَرِها، انْظُرْ إِلى بَسْمَةِ أُمِّكَ فَهِيَ جَمالٌ تَحْصُلُ عَلَيْهِ بِجَميلِ فِعالِكَ. وَكَذلِكَ اجْعَلْ أُذُنَكَ تَسْمَعُ كُلَّ جَميلٍ: الشِّعْرَ، وَالموسيقا الهادِئَةَ، وَزَقْزَقَةَ العَصافيرِ، وَحَفيفَ الشَّجَرِ...، ثُمَّ تَيَقَّنْ أَنَّكَ إِذا حَقَّقْتَ لِنَفْسِكَ سَماعَ كُلِّ ما هُوَ جَميلٌ؛ فَلَنْ يَتَحَدَّثَ لِسانُكَ إِلّا بِما هُوَ جَميلٌ.

كُنْ جَميلاً فِي مَظْهَرِكَ: اخْتَرِ المَلابِسَ المُتَناغِمَةَ في الأَلْوانِ، وَاعْتَنِ بِنَظافَةِ جَسَدِكَ، فَلا يَنْبَعِثُ مِنْكَ إِلّا أَطْيَبُ الرَّوائِحِ؛ فَإِنَّ أَطْيَبَ الطِّيبِ الماءُ، وَمِنْ كَمالِ أَناقَتِكَ تَصْفيفُ شَعْرِكَ، وَنَظافَةُ حِذائِكَ.

العَيْشُ في بيئَةٍ جَميلَةٍ يُدْخِلُ إِلَى النَّفْسِ السُّرورَ وَالطُّمَأْنينَةَ، وَإِذا اكْتَسَبَ المَرْءُ الأَناقَةَ، وَجَمالَ المَظْهَرِ، وَجَمالَ الخُلُقِ، وَحُسْنَ الحَديثِ؛ امْتَلَكَ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَمَحَبَّةَ الآخَرينَ، وَما أَحْسَنَ أَنْ يَكُونَ المَرْءُ قُدْوَةً في صُنْعِ الجَمالِ، وتَذَوُّقِهِ أَيْنَما يَكُونُ!

- المُتَناغِمَةَ: المُنْسَجِمَةَ.
- يَنْبَعِثُ: يَصْدُرُ.
- الطُّمَأْنينَةَ: السَّكينَةَ وَالهُدوءَ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إلى النَّصِّ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَما يُتَمِّمُها في العَمودِ الثّاني:

العَيْشُ في بيئَةٍ جَميلَةٍ.	تَسْمَعُ كُلَّ جَميلٍ.
اخْتَرِ المَلابِسَ	يُدْخِلُ إلى النَّفْسِ السُّرورَ.
اجْعَلْ أُذُنَكَ.	باقَةٌ مِنَ الزُّهورِ
	المُتَناغِمَةَ في الأَلوانِ.

٢ إلامَ يَحْتاجُ تَذَوُّقُ الجَمالِ وَالتَّنَعُّمُ بِهِ؟

٣ نُعَدِّدُ مَظاهِرَ جَمالِ السَّماءِ الوارِدَةَ في النَّصِّ.

٤ بَسْمَةُ الأُمِّ جَمالٌ، كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَيْها؟

٥ نُعَلِّلُ: يَنْبَغي أَنْ نَحْرِصَ عَلى وُجودِ الجَمالِ في أَنْفُسِنا وَفيما حَوْلَنا.

٦ ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في النَّصِّ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- قَدْ تُواجِهُنا بَعْضُ المُشْكِلاتِ في تَجْميلِ البيئَةِ، مِثْلُ عَدَمِ تَعاوُنِ أَهْلِ الحَيِّ، كَيْفَ يُمْكِنُنا التَّغَلُّبُ على ذلِكَ؟

٢- كَيْفَ يَكونُ المَرْءُ قُدْوَةً في صُنْعِ الجَمالِ؟

٣- العَيْشُ في بيئَةٍ جَميلَةٍ يُدْخِلُ إلى النَّفْسِ السُّرورَ، نَقْتَرِحُ طَرائِقَ لِتَجْميلِ البيئَةِ في مَدْرَسَتِنا.

ثالِثاً-

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ - المَعْنَى المُرادُ مِنْ عِبارَةِ (الآراءُ لا يَتَنازَعُ فِيها اثْنانِ): (الآراءُ مُتَّفَقٌ عَلَيْها، مُخْتَلَفٌ فيها، مُتَباعِدَةٌ).

ب- مُفْرَدُ حَواسَّ: (إِحْساسٌ، حاسَّةٌ، حَسيسٌ).

جـ- مُرادِفُ تَيَقَّنْ: (اعْلَمْ، تَمَعَّنْ، تَخَيَّلْ).

٢ نُحاكي الجُمْلَةَ الآتِيَةَ بِجُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

كُنْ جَميلاً في مَظْهَرِكَ.

_____

٣ نُوَظِّفُ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا.

الطُّمَأْنِينَةُ: _____

الثِّقَةُ: _____

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

فِعْلُ الأَمْرِ

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

ابْدَأْ بِتَجْميلِ سَريرِكَ، وَمِرْآتِكَ، وَغُرْفَتِكَ، تَأَمَّلْ جَمالَ حَديقَةِ مَنْزِلِكَ، أَوْ بَياضَ ياسَمينَةٍ فِي مَدْخَلِ بَيْتِكَ، أَطْلِقْ عِنانَ بَصَرِكَ في جَمالِ السَّماءِ: لَوْنِها، وَغُيومِها، وَغُروبِ شَمْسِها، وَنُجومِها، وَقَمَرِها، انْظُرْ إِلى بَسْمَةِ أُمِّكَ فَهِيَ، أَيْضاً، جَمالٌ تَحْصُلُ عَلَيْهِ بِجَميلِ فِعالِكَ. وَكَذلِكَ اجْعَلْ أُذُنَكَ تَسْمَعُ كُلَّ جَميلٍ: الشِّعْرَ، وَالموسيقا الهادِئَةَ، وَزَقْزَقَةَ العَصافيرِ، وَحَفيفَ الشَّجَرِ...، ثُمَّ تَيَقَّنْ أَنَّكَ إِذا حَقَّقْتَ لِنَفْسِكَ سَماعَ كُلِّ ما هُوَ جَميلٌ؛ فَلَنْ يَتَحَدَّثَ لِسانُكَ إِلّا بِما هُوَ جَميلٌ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ جَميعَها أَفْعالٌ، يَطْلُبُ بِها المُتَكَلِّمُ مِنَ المُخاطَبِ أَنْ يَقومَ بِفِعْلٍ مُعَيَّنٍ في المُسْتَقْبَلِ، وَتُسَمّى أَفْعالَ أَمْرٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

- فِعْلُ الأَمْرِ: فِعْلٌ يُطْلَبُ حُدُوثُهُ في الحاضِرِ، أَوِ المُسْتَقْبَلِ.
- قَدْ يَتَّصِلُ بِفِعْلِ الأَمْرِ ضَمائِرُ مُتَّصِلَةٌ.

التَّدْريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَضَعُ خَطّاً تَحْتَ فِعْلِ الأَمْرِ:

تَرْغَبُ مَدْرَسَةُ الوَفاءِ المُخْتَلَطَةُ بِالاحْتِفالِ بِيَوْمِ الاسْتِقْلالِ، وَتُريدُ المُعَلِّمَةُ أَنْ تُوَزِّعَ الأَدْوارَ عَلى الطَّلَبَةِ، فَقالَتْ: أَنْتَ يا جِهادُ، ارْسُمْ عَلَمَ فِلَسْطينَ، وَارْفَعْهُ عالِياً، وَأَنْتِ يا دُعاءُ، احْفَظي قَصيدَةَ (سَنَعودُ)، وَأَنْشِديها في الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ، وَأَنْتُما يا هِنْدُ، وَيا مُعاذُ، قَدِّما فِقْرَةً تُراثِيَّةً، وَأَنْتُمْ، يا أَبْنائي، قِفوا في الطّابورِ بِنِظامٍ، وَارْفَعوا رُؤوسَكُم عالِياً، وَرَدِّدوا: عاشَتْ فِلَسْطينُ حُرَّةً عَرَبِيَّةً.

ثانياً- نُسْنِدُ أَفْعالَ الأَمْرِ إِلى ضَمائِرِ المُخاطَبِ، كَما في المِثالِ:

أَنْتَ	أَنْتُما	أَنْتُمْ	أَنْتِ	أَنْتُنَّ
افْهَمْ	افْهَما	افْهَموا	افْهَمي	افْهَمْنَ
احْصُدْ				
أَنْجِزْ				
ارْحَمْ				

ثالِثاً- نُكَوِّنُ ثَلاثَ جُمَلٍ، تَبْدَأُ كُلٌّ مِنْها بِفِعْلِ أَمْرٍ مُناسِبٍ.

رابِعاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُصَنِّفُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ وَالمُضارِعَةَ وَالأَمْرَ وَفْقَ الجَدْوَلِ:

يَعيشُ حامِدٌ في قَرْيَةٍ صَغيرَةٍ قُرْبَ النَّهْرِ، أَرادَ يَوْماً أَنْ يُعَلِّمَ ابْنَهُ عُمَرَ صَيْدَ الأَسْماكِ؛ أَعَدَّ العُدَّةَ، وَخَرَجَ صَباحاً مَعَ ابْنِهِ إِلى النَّهْرِ، أَخْرَجَ عُمَرُ سِنّارَةً، ثُمَّ أَلْقاها في النَّهْرِ مُتَّبِعاً تَعْليماتِ أَبيهِ، وَجَلَسَ يُراقِبُها وَهُوَ يَأْمَلُ أَنْ يَظْفَرَ بِسَمَكَةٍ كَبيرَةٍ. فَجْأَةً تَحَرَّكَتِ السِّنّارَةُ؛ فَظَهَرَتْ عَلاماتُ السُّرورِ عَلى وَجْهِهِ، فَقالَ لَهُ أَبوهُ: يا عُمَرُ، اسْحَبِ السَّمَكَةَ بِقُوَّةٍ، ثُمَّ ضَعْ ما تَصْطادُهُ في السَّلَّةِ بِجانِبِكَ.

الفِعْلُ الماضي	الفِعْلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ

الإِمْلاءُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى دَرْسِ (جَمالُنا نَصْنَعُهُ بِأَنْفُسِنا)، وَنَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَتَينِ الأولى وَالثّانِيَةِ ثَلاثَ كَلِماتٍ مَخْتومَةٍ بِتاءٍ مَربوطَةٍ، وَثَلاثَ كَلِماتٍ مَخْتومَةٍ بِالهاءِ.

كَلِماتٌ مَخْتومَةٌ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ	كَلِماتٌ مَخْتومَةٌ بِهاءٍ

ثانِياً- نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، وَنَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ فَوْقَ التّاءِ المَرْبوطَةِ:

١- ذَهَبْتُ مَعَ والِدَتي إِلى مَكَّه المُكَرَّمَه لأَداءِ العُمْرَه.
٢- الفاكِهَه لَذيذَه ، يُفَضَّلُ تَناوُلُها قَبْلَ الأَكْلِ.
٣- رَكِبَ حُسامٌ جَوادَه، وَانْطَلَقَ بِسُرْعَه.
٤- المَكْتَبَه مَنارَه لِلْعِلْمِ وَالمَعْرِفَه.
٥- القُدْسُ زَهْرَه المَدائِنِ، وعاصِمَتُنا الأَبَدِيَّه.

ثالثاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الأَخْطاءَ الإِمْلائِيَّةَ الوارِدَةَ فيها، ثُمَّ نُصَوِّبُها:

عِنْدَما قُمْتُ بِزِيارَتِ جَدَّتي في القَرْيَهِ، ذَاتَ يَوْمٍ، خَرَجْتُ أَتَنَزَّهُ في حَديقَتِها الجَميلَتِ، وَجَلَسْتُ تَحْتَ شَجَرَتِ الزَّيْتونِ الكَبيرَهِ، أَتَأَمَّلُ الطَّبيعَتَ الخَلّابَةَ الَّتي أَخَذَتْني بِسِحْرِها وَجَمالِها.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ف، ق):

وَمِنْ كَمالِ أَناقَتِكَ تَصْفيفُ شَعْرِكَ، وَنَظافَةُ حِذائِكَ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَتَينِ الآتِيَتَيْنِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

كُنْ جَميلاً فِي مَظْهَرِكَ: اخْتَرِ المَلابِسَ المُتَناغِمَةَ في الأَلْوانِ؛ كَطاقَةِ الزُّهورِ، وَاعْتَنِ بِنَظافَةِ جَسَدِكَ، فَلا يَنْبَعِثُ مِنْكَ إِلَّا أَطْيَبُ الرَّوائِحِ؛ فَإِنَّ أَطْيَبَ الطِّيبِ الماءُ، وَمِنْ كَمالِ أَناقَتِكَ تَصْفيفُ شَعْرِكَ، وَنَظافَةُ حِذائِكَ.

العَيْشُ في بيئَةٍ جَميلَةٍ يُدْخِلُ إِلَى النَّفْسِ السُّرورَ وَالطُّمَأْنينَةَ، وَإِذا اكْتَسَبَ المَرْءُ الأَناقَةَ، وَجَمالَ المَظْهَرِ، وَجَمالَ الخُلُقِ، وَحُسْنَ الحَديثِ؛ امْتَلَكَ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَمَحَبَّةَ الآخَرينَ، وَما أَحْسَنَ أَنْ يَكُونَ المَرْءُ قُدْوَةً في صُنْعِ الجَمالِ، وتَذَوُّقِهِ أَيْنَما يَكُونُ!

التَّعْبيرُ:

في النّصِّ الآتي كَلِماتٌ زائِدَةٌ، نَكْتَشِفُها وَنَحْذِفُها:

انْتَقَلَتْ حَنينُ لِلْعَيْشِ الدَّجاجَةِ في حَيٍّ جَديدٍ، كانَتْ عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّها سَتَكونُ سَعيدةً مَعَ جيرانِها الأَشجارِ الجُدُدِ، فَهِيَ فَتاةٌ تُحِبُّ الخيرَ الأَكْلَ لِكُلِّ النّاسِ، وَتَرى الجمالَ أَيْنَما عادَ وُجِدَ؛ إِذْ إِنَّها تَنْظُرُ الوَرَقَ لِكُلِّ ما حَوْلَها نَظْرَةَ حُبٍّ وَتَقْديرٍ وَسَمكٍ وَجَمالٍ، فَحنينُ تَرى السَّماءَ جَمالَ الشّارِعِ وَهُوَ نَظيفٌ، وَتَرَى جَمالَ بَسْمَةِ الحائِطِ جيرانِها كُلَّ صَباحٍ، وَتَطْرَبُ لِفَرْحَةِ الأَطْفالِ وَقْتَ تَجَمُّعِهِم الأَكياسَ لِلَّعِبِ قَبْلَ غُروبِ الشَّمْسِ، تَسْعَدُ عِنْدَ سَرِقَةِ مُساعَدَةِ صَديقاتِها في فَهْمِ مَسْأَلَةِ الرِّياضياتِ، وَتُحاوِلُ دائِماً تَلْبِيَةَ الصُّراخِ طَلَباتِ أُمِّها، وبَسْمَتُها تُنيرُ الشِّتاءَ وَجْهَها الجَميلَ.

الوَحْدَةُ التّاسِعة

الذِّكْرى الَّتي لَنْ تَموتَ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**حُسْنُ الظَّنِّ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ماذا حَدَثَ لِلسَّفينة؟

٢ هَلْ نَجا أَحَدٌ مِن رُكّابِ السَّفينَةِ؟

٣ مِمَّنْ طَلَبَ الرَّجُلُ العَونَ بَعْدَما اسْتَفاقَ؟

٤ ماذا أَكَلَ الرَّجُلُ وَشَرِبَ؟

٥ مَاذا حَلَّ بِالكوخِ الّذي بَناهُ الرَّجُلُ؟

٦ كَيفَ كانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ الرَّجُلِ عَلى ما حَلَّ بِكوخِهِ؟

٧ كَيفَ عُثِرَ عَلى الرَّجُلِ؟

٨ قالَ تَعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾ (البقرة: ٢١٦)

كَيْفَ يَتوافَقُ مَضْمونُ هذِهِ الآيَةِ مَعَ ما جاءَ في النَّصِّ؟

٩ ما الحِكْمَةُ مِمّا حَصَلَ مَعَ هذا الرَّجُلِ؟

الذِّكْرى الَّتي لَنْ تَموتَ

(فريق التّأليف)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

تُعَدُّ النَّكْبَةُ الَّتي حَدَثَتْ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وَأَرْبَعينَ أُمَّ الْمَآسي، فَقَدْ وَلَّدَتْ كَثيراً مِنَ المَصائِبِ مِنْ تَهْجيرٍ، وَهَدْمٍ لِلْمُدُنِ وَالْقُرى وَالْبُيوتِ، وَقَتْلٍ وَتَرْويعٍ، وَجوعٍ وَمَرَضٍ وَفَقْرٍ...، وَعَلى الرُّغْمِ مِنْ مُرورِ عَشَراتِ السّنينِ عَلَيْها؛ فَإِنَّها لَنْ تُنْسِيَنا مُدُنَنا وقُرانا الَّتي هُجِّرْنا منها، وَكُلَّما مَرَّتِ الأَيامُ ازْدادَ الشَّوْقُ والأَمَلُ بِالعَوْدَةِ إِلَيْها، وَالنَّصُّ الَّذي سَنَقْرَؤُهُ يَرْوي لَنا حِكايَةَ لاجِئٍ.

القِراءَةُ

أَجْلِسُ كُلَّ صَباحٍ هُنا عَلى بابِ هذا المُخَيَّمِ، أَسْتَرْجِعُ ذِكْرَياتي الَّتي لا تُفارِقُني مُنْذُ سِنينَ، تَأْتيني كُلَّ يَوْمٍ تَشُدُّني مِنْ يَدي، وَتَأْخُذُني إِلى هُناكَ، إِلى صَفَدَ، فَأَجِدُ نَفْسي واقِفاً أَمامَ عَتَبَةِ داري مُسْتَوْدِعاً كُلَّ ما فيها عِنْدَ اللهِ حَتّى عَوْدَتي، لَنْ تَطولَ غُرْبَتي، هكذا أَخْبَرَني أَجْدادي، فَقَدْ تَرَكْتُ كُلَّ ما أُحِبُّ داخِلَ داري، وَأَغْلَقْتُ بابَها، وَوَضَعْتُ المِفْتاحَ في جَيْبي، وَحَمَلْتُ ذِكْرَياتي، غادَرْتُ صَفَدَ رَغْماً عَنّي، وَقَلْبي مَليءٌ بِالفَزَعِ وَالحَيْرَةِ وَالأَلَمِ.

تَرَكْتُ خَلْفِيَ جُثَثَ أَصْدِقائي، وَأَشْلاءَ جيراني، لَمْ أَسْتَطِعْ دَفْنَهُمْ؛ فَالكُلُّ يَرْكُضُ، وَالخَوْفُ يَغْشى الوُجوهَ، وَالأَلَمُ يَعْتَصِرُ القُلوبَ، وَنَحْنُ نَسيرُ عَلى عَجَلٍ.

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّني سَأَشيخُ في دارٍ غَيْرِ داري، وَأَنَّني سَأُنْجِبُ أَوْلادي في بُقْعَةٍ سَتُسَمّى مُخَيَّمَ لاجِئينَ، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّني سَأُخَبِّئُ مِفْتاحَ داري تَحْتَ وِسادَتي لِأَكْثَرَ مِنْ سِتّينَ سَنَةً، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بِأَنَّ الوُعودَ سَتَكونُ جَوْفاءَ، مُغَلَّفَةً بِالكَذِبِ.

كُنْتُ أَرى زَحْفَ الأَعْداءِ يَجْتاحُ وَطَني، وَلَكِنَّني كُنْتُ أُحَدِّثُ نَفْسي أَنَّني سَأَعودُ. مَرَّتِ الأَيّامُ، وَتَوالَتِ السُّنونَ، وَأَنا لَمْ أَزَلْ أَقْبَعُ في مُخَيَّمِ لاجِئينَ، أَقِفُ عَلى ناصِيَةِ الحُلُمِ وَأُقاتِلُ، فَأَنا عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّنا سَنَعودُ، سَنَعودُ مَعَ النُّسورِ المُحلِّقَةِ، سَنَعودُ مَعَ الرّيحِ العاتِيَةِ، سَنَعودُ إِلى الكَرْمِ وَالزَّيْتونِ، سَنَعودُ؛ لِنَرْفَعَ عَلَمَ فِلَسْطينَ، إِلى جانِبِ زَهْرَةِ الحَنّونِ عَلى رَوابينا الخَضْراءِ.

- تَشُدُّني: تَجْذِبُني.
- الفَزَعِ: الخَوْفِ الشَّديدِ.
- يَغْشى: يُغَطّي.
- ناصِيَةِ: مُقَدَّمِ الرَّأْسِ.
- العاتِيَةِ: شَديدَةِ الهُبوبِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى النَّصِّ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- غادَرَ الكاتِبُ مَدينَتَهُ صَفَدَ مَسْروراً.

ب- لَمْ يَكُنِ الكاتِبُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَعيشُ في مُخَيَّمِ لاجِئينَ.

ج- تَشْتَهِرُ مَدينَةُ صَفَدَ بِأَشْجارِ الزَّيْتونِ وَالعِنَبِ.

٢ لِماذا لَمْ يَسْتَطِعِ الكاتِبُ دَفْنَ جُثَثِ أَهْلِهِ وَجيرانِهِ؟

٣ ما الذِّكْرياتُ الَّتي يَسْتَرْجِعُها الكاتِبُ عَلى بابِ المُخَيَّمِ؟

٤ خَبَّأَ الكاتِبُ مِفْتاحَ دارِهِ لِأَكْثَرَ مِنْ سِتّينَ سَنَةً، عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٥ نَصِفُ حالَ الكاتِبِ وَقْتَ مُغادَرَتِهِ صَفَدَ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ماذا يُطْلَقُ عَلى السَّنَةِ الَّتي هُجِّرَ فيها الفِلَسْطينِيّونَ مِنْ بِلادِهِمْ؟

٢- كَيْفَ سَيَعودُ اللّاجِئونَ إِلى مُدُنِهِمْ وَقُراهُمُ الَّتي هُجِّروا مِنْها، وَفْقَ القانونِ الدَّوْلِيِّ؟

٣- لَوْ كُنّا مَكانَ الكاتِبِ، هَلْ نَتْرُكُ كُلَّ ما نُحِبُّ داخِلَ بُيوتِنا وَنَرْحَلُ؟

٤- قالَ المُحْتَلُّ: "الكِبارُ سَيَموتونَ، وَالصِّغارُ سَيَنْسَوْنَ"، بِماذا نَرُدُّ عَلَيْهِ؟

ثالِثاً-

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ -"تَأْتيني كُلَّ يَوْمٍ تَشُدُّني مِنْ يَدي". يَتَحَدَّثُ الكاتِبُ عَنْ: (أُمِّهِ، زَوْجَتِهِ، ذِكْرَياتِهِ).

ب- "الأَلَمُ يَعْتَصِرُ القُلوبَ". تَعْبيرٌ يَدُلُّ عَلى: (المَرَضِ، الحُزْنِ، الغَضَبِ).

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- ضِدَّ كَلِمَةِ (الأَمْنِ).

ب- مُرادِفَ كَلِمَةِ (مُجْبَراً).

ج- جَمْعَ كَلِمَةِ (القَلْبِ).

٣ تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (سَنَعودُ) في الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ الدَّرْسِ خَمْسَ مَرّاتٍ، ما دَلالَةُ ذلِكَ؟

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

صَرْخَةُ لاجِئٍ

هارون هاشِم رَشيد

أَنا لَنْ أَعيشَ مُشَرَّدا ... أَنا لَنْ أَظَلَّ مُقيّدا

أَنا لي غَدٌ وَغَداً سَأَزْ ... حَفُ ثائِراً مُتَمَرِّدا

أَنا لَنْ أَخافَ مِنَ العَوا ... صِفِ وَهْيَ تَجْتاحُ المَدى

وَمِنَ الأَعاصيرِ الَّتي ... تَرْمي دَماراً أَسْوَدا

أَنا صاحِبُ الحَقِّ الكَبي ... رِ وَصانِعٌ مِنْهُ الغَدا

سَأُعيدُهُ .. وَأُعيدُهُ ... وَطَناً عَزيزاً سَيِّدا

سَأُزَلْزِلُ الدُّنيا غَداً ... وَأَسيرُ جَيْشاً أَوْحَدا

لي مَوْعِدٌ في مَوْطِني ... هَيْهاتَ أَنْسى المَوْعِدا

- مُقيّدا: مُكَبَّلاً.
- المَدى: المسافَةَ البَعيدَةَ.
- هَيْهاتَ: بَعُدَ.

إضاءَةٌ:

هارون هاشم رشيد، شاعِرٌ فِلَسطينِيٌّ مِنْ مَواليدِ مَدينَةِ **غَزَّة**، عامَ ١٩٢٧م، وَهُوَ مِنْ شُعراءِ النَّكْبَةِ، وَيَمْتازُ شِعْرُهُ بِروحِ التَّمَرُّدِ وَالثَّوْرَةِ. مِنْ دَواوينِهِ: عَوْدَةُ الغُرَباءِ، غَزَّةُ في خَطِّ النّارِ، فِدائِيّون، والنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا فيهِ إِصْرارٌ مِنَ الشّاعِرِ على العَوْدَةِ إِلى مَوْطِنِهِ الَّذي هُجِّرَ مِنْهُ.

نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١. ما الفِكْرَةُ الرَّئيسةُ في النَّصِّ؟

٢. في البَيْتِ الأَوَّلِ عِبارَةٌ تَدُلُّ عَلى رَفْضِ الشّاعِرِ لِلُّجوءِ، نُحَدِّدُها.

٣. ما الوَطَنُ الَّذي يَقْصِدُهُ الشّاعِرُ في البَيْتِ السّادِسِ؟

٤. التَّشريدُ لَمْ يُنْسِ الشّاعِرَ وَطَنَهُ، نُحَدِّدُ البَيْتَ الَّذي يَدُلُّ عَلى ذلِكَ.

٥. هُناكَ حافِزٌ لِلشّاعِرِ عَلى التَّحدّي وَالمُقاوَمَةِ ذَكَرَهُ في البَيْتِ الخامِسِ. فما هُوَ؟

٦. الأَبْياتُ زاخِرَةٌ بِكَلِماتِ التَّحَدّي. نَسْتَخْرِجُ ثَلاثاً مِنْها.

٧. حَدَّدَ الشّاعِرُ طَريقَ العَوْدَةِ، نُوَضِّحُها كَما بَدَتْ في القَصيدَةِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

أَحْرُفُ الجَرِّ

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

أَجْلِسُ كُلَّ صَباحٍ **عَلى** بابِ المُخَيَّمِ، أَسْتَرْجِعُ ذِكْرَياتي الَّتي لا تُفارِقُني مُنْذُ سِنينَ، تَأْتيني كُلَّ يَوْمٍ، وَتَأْخُذُني **مِنَ** اليَدِ **إِلى** المَدينةِ الَّتي أُحِبُّ (صَفَدَ)، فَأَجِدُ نَفْسي واقِفاً أَمامَ عَتَبَةِ داري، مُسْتَوْدِعاً كُلَّ ما **فيها** عِنْدَ اللهِ حَتّى عَوْدَتي، لَنْ تَطولَ غُرْبَتي، هكَذا أَخْبَرَني أَجْدادي، فَقَدْ تَرَكْتُ كُلَّ ما أُحِبُّ داخِلَ داري، وَأَغْلَقْتُ بابَها، وَوَضَعْتُ المِفْتاحَ **في** الجَيْبِ، وَحَمَلْتُ ذِكْرَياتي، غادَرْتُ صَفَدَ رَغْماً **عَنّي**، وَقَلْبي مَليءٌ **بِالفَزَعِ** وَالحَيْرَةِ وَالأَلَمِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (عَلى، مِنَ، إِلى، في، عَن، بِـ) جَميعَها أَحْرُفٌ، وَأَنَّها لا تَظْهَرُ مَعانيها وَحْدَها، ولكِنْ تُغَيِّرُ مَعانِيَها مِنْ خِلالِ الجُمَلِ، وَتُسَمّى أَحْرُفَ جَرٍّ، وَهُناكَ فَرْقٌ بَيْنَ أَحْرُفِ الجَرِّ وَحُروفِ المَباني (الحُروفِ الأَبْتَثِيَّةِ: أ، ب، ت...).

نَسْتَنْتِجُ:

- مِنْ أَحْرُفِ الجَرِّ: مِنْ، إِلى، في، عَنْ، عَلى.
- يَأْتي بَعْدَ حَرْفِ الجَرِّ اسْمٌ.
- أَحْرُفُ الجَرِّ لا تُعَرَّفُ بِـ (ال)، وَلا تُنَوَّنُ.
- قَدْ يَتَّصِلُ بِأَحْرُفِ الجَرِّ ضَمائِرُ مُتَّصِلَةٌ.

التَّدْريباتُ:

◄ **أولاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِما يُناسِبُها مِنْ أَحْرُفِ الجَرِّ (مِنْ، إِلى، في، عَن، عَلى):**

١ يَبْتَعِدُ المُؤْمِنُ ـــــ الكَذِبِ.

٢ أَتَعَوَّدُ ـــــ العاداتِ الحَسَنَةِ.

٣ وَجَدَتْ وِدادُ الكِتابَ ـــــ الحَقيبَةِ.

٤ انْتَقَلَتْ أَسْماءُ ـــــ جِنينَ ـــــ نابُلُسَ.

◄ **ثانياً- نَقْرَأُ القِصَّةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ أَحْرُفَ الجَرِّ، وَالأَسْماءَ الَّتي بَعْدَها.**

كانَ العُصْفورُ الدُّورِيُّ عائِداً إِلى عُشِّهِ، الّذي بَناهُ عَلى غُصْنِ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ، في مَدينةِ يافا، فاسْتَوْقَفَتْهُ (البومَةُ) وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ في يافا غِرْباناً، يَعْتَدونَ عَلى الأَعْشاشِ، في بَساتينِ البُرْتُقالِ، وَيَقْتُلونَ العَصافيرَ، ثُمَّ قالَتْ:

أَنْصَحُكَ بِعَدَمِ الذَّهابِ إِلى هُناكَ.

فَكَّرَ العُصْفورُ الدّورِيُّ لَحَظاتٍ، ثُمَّ تابَعَ طَيَرانَهُ بِاتّجاهِ يافا، وَهُوَ يَقولُ لِلْبومَةِ:

أَفرادُ سِربي هُناكَ. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُم، وَلَنْ أَنامَ بَعيداً عَنِ العُشِّ الّذي بَنَيْتُهُ بِنَفْسي عَلى غُصْنِ شَجَرةِ البُرْتُقالِ.

(محمد قرانيا/ بِتَصَرُّف)

الإِمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

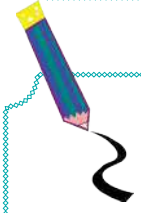

الخَطُّ:

◄ **نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ (ر، ز):**

لِنَرْفَعْ عَلَمَ فِلَسْطينَ إِلى جانِبِ زَهْرَةِ الحَنّونِ عَلى رَوابينا الخَضْراءِ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَتينِ الآتِيَتيْنِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

تَرَكْتُ خَلْفي جُثَثَ أَصْدِقائي، وَأَشْلاءَ جيراني، لَمْ أَسْتَطِعْ دَفْنَهُمْ؛ فَالكُلُّ يَرْكُضُ، وَالخَوْفُ يَغْشى الوُجوهَ، وَالأَلَمُ يَعْتَصِرُ القُلوبَ، وَنَحْنُ نَسيرُ عَلى عَجَلٍ.

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّني سَأَشيخُ في دارٍ غَيْرِ داري، وَأَنَّني سَأُنْجِبُ أَوْلادي في بُقْعَةٍ سَتُسَمّى مُخَيَّمَ لاجِئينَ، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّني سَأُخَبِّئُ مِفْتاحَ داري تَحْتَ وِسادَتي لِأَكْثَرَ مِنْ سِتّينَ سَنَةً، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بِأَنَّ الوُعودَ سَتَكونُ جَوْفاءَ، مُغَلَّفَةً بِالكَذِبِ.

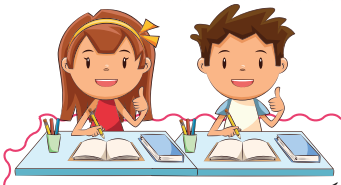

التَّعْبيرُ:

◄ نَضَعُ مَكانَ الكَلِماتِ الشّاذَّةِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ كَلِماتٍ مُناسِبَةً مِنَ المُسْتَطيلِ:

سَيُعَلِّقُ	قالَ	فَأْرٌ	تَخافُ	فَأْرٌ
جُحْرِها	تُخَلِّصُ	الجَرسِ	فَكَّرَتْ	القِطُّ

عاشَ قِطٌّ كَبيرٌ في بيتٍ واسِعٍ، وَكانَتْ تَعيشُ مَجْموعَةٌ مِنَ الفِئْرانِ في البَيْتِ ذاتِهِ، كانَ الكَلْبُ سَريعاً وَقَوِيّاً وَمُخيفاً؛ لِذا كانَتِ الفِئْرانُ تُحِبُّ مِنْهُ، فَلا تَسْتَطيعُ الخُروجَ من القَمَرِ إِلّا إِذا نامَ القِطُّ.

في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، اجْتَمَعَتِ الفِئْرانُ؛ لِتُفَكِّرَ في طَريقَةٍ تُوَرِّطُ نَفْسَها مِنْ خَطَرِ القِطِّ الكَبيرِ، أَكَلَتْ طَويلاً، وَلَمْ تَصِلْ إِلى حَلٍّ، وَقَفَ فيلٌ صَغيرٌ وَذَكِيٌّ وَنامَ: إِذا اسْتَطَعْنا تَعْليقَ جَرَسٍ في رَقَبَةِ القِطِّ فَإِنّنا سَنَسْمَعُ صَوْتَ الطّائِرَةِ، وَنَهْرُبُ مِنْهُ.

أُعْجِبَ أَسَدٌ عَجوزٌ بِالفِكْرَةِ، فَقالَ: فِكْرَةٌ جَميلَةٌ، وَلكِنْ مَنْ سَيَأْكُلُ الجَرَسَ في رَقَبَةِ القِطِّ؟

الوَحْدَةُ العاشِرة

حَياتُنا وَالشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**حِكْمَةُ جَدّتي**)، ونُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ مَتى كانَ الأَحفادُ يَجْتَمِعونَ مَعَ جَدَّتِهِم؟

٢ ماذا كانَتْ الجَدّةُ تُشْعِلُ عِنْدَ انْقِطاعِ التَّيارِ الكَهرَبائِيِّ؟

٣ نَصِفُ حِكاياتِ الجَدَّةِ الّتي كانَتْ تَحْكيها لِأَحْفادِها.

٤ كَيفَ كانَتِ الجَدَّةُ تَخْتِمُ قِصَصَها؟

٥ لَمْ يَعُدِ الشِّتاءُ مُمْتِعاً بِالنِّسبَةِ لِلْأَحفادِ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٦ ما الحِكْمَةُ الّتي تَرَكَتْها الجَدَّةُ لِأَحْفادِها؟

٧ اخْتَفَتْ أَجواءُ الاجْتِماعاتِ الأُسَرِيّةِ القَديمَةِ في وَقتِنا الحاضِرِ، نُناقِشُ ذلِكَ.

حَياتُنا وَالشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

كانَ لِانْتِشارِ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ في حَياتِنا آثارُهُ الإِيْجابِيَّةُ وَالسَّلْبِيَّةُ، غَيْرَ أَنَّنا نَسْتَطيعُ الإِفادَةَ مِنْ هذِهِ الشَّبَكَةِ في كَثيرٍ مِنْ مَناحي حَياتِنا، وَالأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِالمُسْتَخْدِمِ نَفْسِهِ، وَاخْتِيارِهِ، وَتَعامُلِهِ مَعَ اخْتِيارِهِ، وَالنَّصُّ الَّذي سَنَقْرَؤُهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ حَياتِنا وَهذِهِ الشَّبَكَةِ.

القِراءَةُ

تُصاحِبُنا كَظِلِّنا، وَلا نَتصوَّرُ حَياتَنا دونَها، وَإِنْ حَدَثَ وَنَسينا اصْطِحابَ الجِهازِ الخَلَوِيِّ الَّذي يَصِلُنا بِها، أَحْسَسْنا كَأَنّنا في فَلاةٍ وَقَدْ انْقَطَعَتْ بِنا السُّبُلُ، إِنَّها الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ (الإِنْتَرْنِت).

وَخِدْمَةُ هذِهِ الشَّبَكَةِ أَصْبَحَتْ مَعَنا في الشّارِعِ، وَالبَيْتِ، وَالعَمَلِ، وَهِيَ خِدْمَةٌ قَدَّمَتْ لَنا أَرْوَعَ التَّسْهيلاتِ في حَياتِنا، وَجَعَلَتِ العالَمَ بَيْنَ أَيْدينا، نُتابِعُ أَخْبارَهُ، ونَطَّلِعُ فيهِ عَلى الجَديدِ في العِلْمِ وَالثَّقافَةِ، وَنُتابِعُ مَدارِسَنا وَمَعاهِدَنا وَجامِعاتِنا وَأَماكِنَ عَمَلِنا، وَنَتواصَلُ مَعَ أَحْبابِنا وَأَصْدِقائِنا في كُلِّ أَنْحاءِ المَعْمورَةِ...

وَلكنَّ هذِهِ الشَّبَكَةَ سَلَبَتْ عُقولَ كَثيرٍ مِنّا، وَوَصَلَ التَّعَلُّقُ بِها إِلى دَرَجَةِ الإِدْمانِ، وَهذا جَعَلَنا نُقَصِّرُ في القِيامِ بِواجِباتِنا، وَالإِفْراطُ دَوْماً يُؤَدّي إِلى التَّفْريطِ، فَفي العَمَلِ يَنْشَغِلُ كَثيرٌ مِنّا بِالشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ عَنِ القِيامِ بِواجِباتِهِ الوَظيفيَّةِ، وَيَظَلُّ يَتَصفَّحُ المَواقِعَ، واحِداً بَعْدَ آخَرَ بِلا هَدَفٍ، وَفي البَيْتِ أَصْبَحْتَ تَجِدُ أَفْرادَ الأُسْرَةِ كلٌّ مِنْهُم مُنعَزِلٌ عَنِ الآخَرِ، ومِنَ الصَّعْبِ لَمَّ شَتاتِهِم عَلى مائِدَةِ طَعامٍ، فَأَصْبَحوا في البَيْتِ غُرَباءَ، وَكَأَنّما هُمْ في فُنْدُقٍ.

حتّى الزِّياراتُ وَاللِّقاءاتُ في المُناسَباتِ تَأَثَّرَتْ بِشَكْلٍ كَبيرٍ، نَذْهَبُ لِزِيارَةِ أَحِبَّتِنا، فَنُسارِعُ إِلى زِيارَةِ المَواقِعِ الإِلِكْتْرونِيَّةِ، فَنَتَحَوَّلُ إِلى تَماثيلَ، لا تَتَكَلَّمُ، هذا يُحَدِّقُ في جِهازِه، وهذا يَزورُ المَواقِعَ، وهذه تُرْسِلُ الرَّسائِلَ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُها، وهذا يَضْحَكُ، أَوْ يُكَشِّرُ وَحْدَهُ، وَهذِهِ تُحَدِّثُ نَفْسَها وَحْدَها...

ما نَخْشاهُ أَنْ يُصْبِحَ سوءُ اسْتِخْدامِ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ هَمّاً يَقُضُّ مَضاجِعَنا، وَيُزَلْزِلُ عَلاقاتِنا الاجْتِماعِيَّةَ، ويُدَمِّرُ أَعْمالَنا.

- فَلاةٌ: صَحْراءُ.
- سَلَبَتْ: سَرَقَتْ.
- التَّعَلُّقُ: التَّمَسُّكُ.
- الإِفْراطُ: الإِكْثارُ.
- التَّفْريطُ: الإِهْمالُ.
- لَمَّ شَتاتِهِم: جَمْعُ تَفَرُّقِهِم.
- يُحَدِّقُ: يَنْظُرُ بِتَمَعُّنٍ.

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِالرُّجوعِ إِلى النَّصِّ:

١ نُكْمِلُ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ:

أ- وَالإِفْراطُ دَوْماً يُؤَدّي إِلى _____.

ب- وَأَصْبَحوا تَماثيلَ _____.

جـ- وهذه تُحَدِّثُ نَفْسَها _____.

د- الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ سَلَبَتْ _____ كَثيرٍ مِنّا.

٢ أَيْنَ تَتَواجَدُ الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ؟

٣ كَيْفَ جَعَلَتِ الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ العالَمَ بَيْنَ أَيْدينا؟

٤ سوءُ اسْتِخْدامِ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ لَهُ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ في العَمَلِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٥ كَيْفَ جَعَلَتِ الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ أَفْرادَ الأُسْرَةِ كَالغُرَباءِ؟

٦ نُوَضِّحُ أَثَرَ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ في زِياراتِنا.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لَوْ تَرَكْنا أَنْفُسَنا مَحْكومينَ لِلشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ، كَيْفَ سَتَكونُ حَياتُنا؟

٢- لِلزِّياراتِ الاجْتِماعِيَّةِ شَكْلٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ الماضي، نُمَيِّزُ الفُروقَ بَيْنَ الزِّياراتِ القَديمَةِ وَالجَديدَةِ.

٣- أَصْبَحَ اسْتِخْدامُ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ ضَرورَةً مُلِحَّةً، نُبَيِّنُ رَأْيَنا في ذلِكَ.

٤- لِماذا سُمِّيَتْ شَبَكَةُ المَعْلوماتِ الدَّوْلِيَّةُ الشَّبَكَةَ العَنْكَبوتِيَّةَ؟

ثالثاً-

١ نُوَظِّفُ عِبارَةَ (تُصاحِبُنا كَظِلِّنا) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢ نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ (يَضْحَكُ، قَدَّمَتْ) .

٣ ما المَقْصودُ بِجُمْلَةِ (أَصْبَحوا تَماثيلَ)؟

٤ ما دَلالَةُ جُمْلَةِ (تَقُصُّ مَضاجِعَنا)؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

أَحْرُفُ العَطْفِ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

حَتّى الزِّياراتُ وَاللِّقاءاتُ في المُناسَباتِ تَأَثَّرَتْ بِشَكْلٍ كَبيرٍ، نَذْهَبُ لِزِيارَةِ أَحِبَّتِنا، فَنُسارِعُ إِلى زِيارَةِ المَواقِعِ الإِلِكْتْرونِيّة، فَتَتَحوَّلُ إِلى تَماثيلَ، لا تَتَكَلَّمُ، هذا يُحَدِّقُ في جِهازِه، وهذا يَزورُ المَواقِعَ، وهذه تُرْسِلُ الرَّسائِلَ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُها، وهذا يَضْحَكُ أو يُكَشِّرُ وَحْدَهُ، وهذه تُحَدِّثُ نَفْسَها وَحْدَها...

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ جَميعَها أَحْرُفٌ تَرْبِطُ بَيْنَ الكَلِماتِ وَالجُمَلِ، وَتُسَمّى أَحْرُفَ العَطْفِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- العَطْفُ: هُوَ إِشْراكُ كَلِمَةٍ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَها في الحُكْمِ بِوَساطَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ.
- مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ: وَ، أَوْ، فَ، ثُمَّ.
- أَحْرُفُ العَطْفِ تَرْبِطُ بَيْنَ الكَلِماتِ والجُمَلِ.

التَّدْريباتُ:

أَوَّلاً- نَرْبِطُ بَيْنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ بِحَرْفِ العَطْفِ المُناسِبِ:

١ تَوَضَّأَ وَليدٌ ـــــ صَلّى.
٢ زَرَعَ جَدّي في حَقْلِنا نَخْلاً ـــــ عِنَباً ـــــ تيناً.
٣ تَناوَلْ طَعامَكَ كَما تُحِبُّهُ حارّاً ـــــ بارِداً.
٤ يَلْمَعُ البَرْقُ ـــــ يَنْزِلُ المَطَرُ.
٥ دَخَلَ صُهَيْبٌ ـــــ مَنالُ غُرْفَةَ الصَّفِّ.

ثانِياً- نُوَظِّفُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ (وَ، أَوْ، فَ، ثُمَّ) في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

_____ _____

_____ _____

ثالِثاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ أَحْرُفَ الجَرِّ، وَأَحْرُفَ العَطْفِ، وَنُصَنِّفُها:

قيلَ إِنَّ الحاكِمَ في الأَنْدَلُسِ كانَ يُسَعِّرُ الأَشْياءَ الضَّرورِيَّةَ، لا سِيَّما الخُبْزُ وَاللَّحْمُ، وَيَأْمُرُ البائِعينَ بِأَنْ يَضَعوا عَلَيْها أَوْراقاً بِسِعْرِها، ثُمَّ يَبْعَثُ المُحْتَسِبُ الوَلَدَ الصَّغيرَ أَوِ الخادِمَ إِلى السّوقِ لاخْتِبارِ البائِعِ، فَإِنْ باعَهُ بِأَكْثَرَ مِنَ السِّعرِ الرَّسْمِيِّ اسْتَدْعاهُ وَعاقَبَهُ، فَإِنْ عادَ إِلى فِعْلِهِ مَرَّةً أُخرى أَغْلَقَ دُكّانَهُ. (فُصولٌ مِنَ الثَّقافَةِ وَالأَدَبِ/ عَلي الطَّنْطاوي)

أَحْرُفُ الجَرِّ	أَحْرُفُ العَطْفِ

الإِمْلاءُ:

أَوَّلاً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

صَديقي أَحْمَدُ، ثَوْبُهُ نَظيفٌ، لكِنَّهُ قَديمٌ، يَتَمَزَّقُ دائِماً، فَتُصْلِحُهُ أُمُّه.
في المَدْرَسَةِ يَقِفُ وَحْدَهُ حَزيناً. لا يَضْحَكُ، وَلا يَلعبُ، وَلا يَضَعُ في فَمِهِ لُقْمَةَ طَعامٍ، وَكُلَّما شاهَدْتُهُ واقِفاً بِجانِبِ الحَديقَةِ المَدْرَسيَّةِ وَحيداً، أَشْعُرُ بِالحُزْنِ، مَعَ أَنّي مِثلُهُ، لا أَملِكُ الطَّعامَ، وَلكنَّ ثَوبي لَمْ يَكُنْ مُمَزَّقاً..
هذا اليَومَ، قَرَّرْتُ مُساعَدَتَه، وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّني لا أَمْلِكُ شَيْئاً، فَقَدْ اقْتَرَبْتُ مِنْهُ، وَقَدَّمْتُ لَهُ ابْتِسامَةً دافِئَةً.

كَلِماتٌ مَخْتومَةٌ بِالتّاءِ المَفْتوحَةِ	كَلِماتٌ مَخْتومَةٌ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ	كَلِماتٌ مَخْتومَةٌ بِالهاءِ	كَلِماتٌ تَبْدَأُ بِاللامِ الشَّمْسِيَّةِ	كَلِماتٌ تَبْدَأُ بِاللامِ القَمَرِيَّةِ

ثانِياً نُقَدِّمُ مِثالاً عَلى كُلٍّ مِمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

١- كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِاللامِ القَمَرِيَّةِ: _____ .
٢- كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِاللامِ الشَّمْسِيَّةِ: _____ .
٣- كَلِمَةٌ مَخْتومَةٌ بِالتّاءِ المَفْتوحَةِ: _____ .
٤- كَلِمَةٌ مَختومَةٌ بِالتّاءِ المَرْبوطَةِ: _____ .
٥- كَلِمَةٌ مَختومَةٌ بِالهاءِ: _____ .

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ (ن):

مِنَ النّاسِ مَنْ يَبقى يَتَصَفَّحُ مَواقِعَ الشَّبَكَةِ العَنكَبوتِيَّةِ بِلا هَدَفٍ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

وَلكنَّ هذه الشَّبَكَةَ سَلَبَتْ عُقولَ كَثيرٍ مِنّا، وَوَصَلَ التَّعَلُّقُ بِها إلى دَرَجَةِ الإدْمانِ، وَهذا جَعَلَنا نُقَصِّرُ في القِيامِ بِواجِباتِنا، والإفْراطُ دَوْمًا يُؤَدّي إلى التَّفْريطِ، فَفي العَمَلِ يَنْشَغِلُ كَثيرٌ مِنّا بِالشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ عَنِ القِيامِ بِواجِباتِهِ الوَظيفيَّةِ، وَيَظَلُّ يَتَصفَّحُ المَواقِعَ، واحِداً بَعْدَ آخَرَ بِلا هَدَفٍ، وفي البَيْتِ أَصْبَحْتَ تَجِدُ أَفْرادَ الأُسْرَةِ كلٌّ مِنْهُم مُنْعَزِلٌ عَنِ الآخَرِ، ومِنَ الصَّعْبِ لَمُّ شَتاتِهِم على مائِدَةِ طَعامٍ، فَأَصْبَحوا في البَيْتِ غُرَباءَ، وَكَأَنَّما هُمْ في فُنْدُقٍ، فَلا يَعْرِفُ أَحَدٌ أَحَداً.

التَّعْبيرُ:

◄ نَضَعُ مَكانَ الكَلِماتِ الشّاذَةِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ كَلِماتٍ مُناسِبَةً مِنَ المُسْتَطيلِ:

الكُرَةَ	مَرْمى	المُباراةُ	هَدَفَ	مُثيرَةً
يَهْتِفونَ	يَمْنَعَ	يُسَجِّلَ	الكُرَةَ	

كانَتِ المُباراةُ مُضيئَةً وَحَماسِيَّةً، كُلُّ فَريقٍ يُحاوِلُ أَنْ يُسَجِّلَ هَدَفاً في قَميصِ الفَريقِ الآخَرِ، وَالمُشَجِّعونَ لِكِلا الفَريقينِ يَنامونَ، وَيُصَفِّقونَ كُلَّما اشْتَدَّتِ المُباراةُ.

تَراكَضَ اللّاعِبونَ بِسُرْعَةٍ وَمَهارَةٍ، هذا يُمَرِّرُ الطَّعامَ لِزَميلِهِ، فَيَتَلَقَّفُها، ويُحاوِلُ أَنْ يحمِلَ هَدَفاً، وَذاكَ يَصُدُّها بَعيداً؛ كَيْ يُرافِقَ خَصْمَهُ مِنَ الاقْتِرابِ مِنْ مَرْماهُ، وَحارِسُ المَرْمى يَقِظٌ يُراقِبُ التِّلْفازَ بانْتِباهٍ؛ خَشْيَةَ أَنْ تُفاجِئَهُ فَلا يُمْسِكُها.

استَمَرَّتِ المُصارَعَةُ عَلى هذِهِ الحالِ مُدَّةً طَويلَةً، لكنَّ سَعيداً اسْتَطاعَ أَنْ يُسَجِّلَ واجِبَ الفَوْزِ في اللَّحَظاتِ الأَخيرَةِ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

تَعَلَّمْتُ ما يَأْتي:

النِّتاجات	التَّقْييم		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، مُراعِياً آدابَ الاسْتِماعِ، وَفَهْمَهُ.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّروسَ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفكارَ العامَّةَ والجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَدُروسِ القِراءَةِ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ مُفرَداتٍ وَتَراكيبَ جَديدَةً في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ التَّدْريباتِ اللُّغَوِيَّةِ قِراءَةً وَكِتابَةً.			
٦- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ بِشَكلٍ صَحيحٍ.			
٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، مَعَ مُراعاةِ أُصولِهِ.			
٨- أَنْ أُوَظِّفَ التَّعْبيرَ في جُمَلٍ مُناسِبَةٍ.			
٩- أَنْ أَحْفَظَ خَمْسَةَ أَبْياتٍ، أَوْ ثَمانِيَةَ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.			
١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إِيْجابِيَّةً تُجاهَ دِيني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

المشروع

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتاجات ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق نتاجات ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع: يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد النتاجات بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- النتاجات التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق النتاجات إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١- نتاجات المشروع وما تحقّق منها.

٢- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.

٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.

٥- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.

٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

مَشْروعٌ:

النَّكْبَةُ ذِكْرى أَليمَةٌ عَلى شَعْبِنا الفِلَسْطينِيِّ، وَما زالَتْ آثارُها ماثِلَةً حَتّى اليَوْم، أُصَمِّمُ وَزُمَلائِيَ مَجَلَّةَ حائِطٍ عَنْ النَّكْبَةِ، وَآثارِها عَلى الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	**د. بصري صالح**	**م. فواز مجاهد**
أ. ثروت زيد	**أ. عزام أبو بكر**	**أ. علي مناصرة**
د. شهناز الفار	**د. سمية النخالة**	**م. جهاد دريدي**

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية:

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ.عصام أبو خليل
أ. عطاف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي:

أ. إبراهيم عيسى	أ. إسراء أبو راس	أ. اكتمال عدوان	أ. إكرام عساف
أ. أمل قاسم	أ. إياس رضوان	أ. خليل نصار	أ. ديمة ريماوي
أ. زياد السويطي	أ. سعيد برناط	أ. سفيان أبو فارة	أ.سماح خليفة
أ. سمر عمار	أ. عادل الزير	أ. عبد العزيز حمدة	أ. محمد بني عودة
أ. محمود جودة	أ. محمود عيد	أ. معتز الحاج	أ. ميسون عزام
أ.ندى زبن	أ. نوال السويطي		

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه